

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2016/09/08 – الموافق لـ 6 ذي الحجة 1437

السنة 39 العدد 10390

Thursday 08/09/2016

39th Year, Issue 10390

6 291100 752812

العرب

alarab.co.uk

إنعام كجه جي تفوز بجائزة لاغاردير الفرنسية

طشاري تشهد على حطام
الوئام العراقي

● كاتبة تحمل الرواية العراقية إلى العالمية

ص 14 ، 15 >>

خمسون مليون طفل اقتلَعوا من جذورهم

ص 21 >>



إيران تتهرب من أزماتها المتزايدة بتسييس الحج

● طهران تتخوف من تأثيرات التقارب بين موسكو والرياض على قضيتي سوريا والنفط

العبادي يستعين
بقوات الردع لفض
النزاعات العشائرية

□ بغداد - نقلت مصادر محلية عراقية أن النزاعات العشائرية في محافظة ميسان (جنوب العراق) وصلت إلى حد استدعى إيعاز رئيس الوزراء حيدر العبادي إلى إرسال قوة أمنية من بغداد.

ونقل عن جاسب كاظم الحجابي نائب محافظ ميسان أن العبادي أمر الأربعاء بإرسال قوة عسكرية مكونة من لواء من قوات الرد السريع التابعة لوزارة الداخلية لتتولى مهمة إنهاء النزاعات العشائرية في المحافظة.

وجاء قرار العبادي إثر زيارة قام بها الأربعاء إلى المحافظة لمناقشة ملفات الأمن والخدمات. وذكرت الأنباء أن كبار الضباط رافقوا العبادي وأطلعوا على الإجراءات الأمنية الخاصة بوصول القوة العسكرية.

وكان وفد برئاسة محافظ ميسان وعضوية عدد من أعضاء مجلس المحافظة، قد توجه إلى بغداد قبل أسبوع والتقى برئيس الوزراء لبحث الوضع الأمني وسبل الحد من النزاعات العشائرية في المحافظة. وقد رفع الوفد في هذا الإطار، حسب محمد مجيد عضو مجلس المحافظة، "طلباً إلى رئاسة الوزراء الأسبوع الماضي يتضمن إرسال قوة عسكرية خاصة تتولى مهمة إنهاء النزاعات العشائرية".

وأقر قرار إرسال لواء من الرد السريع لتولي المهمة، بعد عجز سجلته الأجهزة الأمنية بالمحافظة عن التصدي لهذا النوع من النزاعات التي تستخدم خلالها الأسلحة المتوسطة والخفيفة.

وكان عضو مجلس المحافظة زاهي عبدالواحد البرزوني قد دعا قبل أيام إلى القيام بعمليات عسكرية لحل النزاعات العشائرية، معتبراً أن المؤتمرات العشائرية لم تعد قادرة على وقف المواجهات، كما دعا إلى وضع حد للتجاوزات التي ترتكب باسم العشائر.

ويُرجع البعض من المراقبين أمر المواجهات العشائرية إلى عملية تغييب الدولة العراقية التي بدأت غداة غزو العراق عام 2003، ما دفع العراقيين إلى العودة إلى أنظمة ما قبل الدولة الحديثة لتصريف شؤونهم والتحكم في نزاعاتهم، وفي مقدمة تلك الأنظمة النظام العشائري، الذي اعتقد الكثيرون أنه لفظ أنفاسه في سبعينات القرن الماضي.

ورات أوساط معينة بشؤون العشائر أن النظام العشائري استعاد قوته حين سعت الدولة الحالية إلى الاستعانة به في التصدي للمنظمات الإرهابية، فظهرت "الصحوات" في غرب العراق لنهزم تنظيم القاعدة، وهو ما شجع عشائر الجنوب على التسلح، الأمر الذي أدى إلى أن تلجأ تلك العشائر إلى حل نزاعاتها الداخلية عن طريق السلاح.

الميليشيات تكشف طبيعتها
الغابرة للعراق ص3 >>



حاج من آسيا الوسطى يؤدي الصلاة على قمة جبل النور في مكة

مكتشف الأهداف، ومحاولة يائسة لتسييس هذه الشبهة الإسلامية العظمى.

ووصف البيان تصريحات خامنئي بأنها "اتهامات باطلة ومشينة".

وفشلت دعوة إيران إلى التفكير في "حل لإدارة الحج" -في أن تجد صدى لدى الدول الإسلامية حتى تلك التي لديها خلاف مع السعودية، أو علماء الدين والمشتغلين في الحقل الإسلامي من مفكرين وباحثين.

ويعكس البرود الإسلامي في التعاطي مع الاقتراح الإيراني تأكيداً على أن دعوة تحييد الحج أو تدويله تنطلق من خلفيات سياسية وليست دينية، وأنها جزء من لعبة لي الذراع مع السعودية في ملفات المنطقة.

وبالإضافة إلى الخلاف حول تنظيم الحج، تخوض إيران والسعودية منذ سنوات حرب نفوذ بالوكالة في اليمن وفي سوريا وتقفان على طرفي نقيض في كل أزمات المنطقة. وحذر محللون من أن التصعيد السياسي المغلف بالطابع الديني من شأنه أن يضع المنطقة على أبواب الحرب.

وقالت المحلة جين كينينمونت المختصة بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مركز شاتهام هاوس البحثي في لندن إن "هذا التراشق يبين أن التوتر بلغ أشده. هناك حرب باردة حقيقية لا يعيرها العالم ما يكفي من الاهتمام".

وعملت طهران على أن تكون الحملة على السعودية صادرة عن كافة تيارات النظام، بما يفسر تناغم التصريحات الصادرة عن المرشد علي خامنئي وتصريحات الرئيس حسن روحاني ووزير خارجيته محمد جواد ظريف. ورأى المراقبون أن هذا التناغم يعكس توجساً من انقلاب محتمل في التحالفات الإقليمية يأتي على حساب الأجندة الإيرانية ويخدم مصالح السعودية.

وكان روحاني قد جدد الخلاء اتهامه للسعودية بمنع حجاج بلاده من أداء الفريضة هذا العام، واتهم الرياض بـ"دعم الإرهاب" في العراق وسوريا واليمن.

واتهم وزير الخارجية الإيراني السلطات السعودية بـ"التطرف والتعصب".

وقالت مصادر لبنانية إن حزب الله اللبناني حث قياديه وعناصره على أداء فريضة الحج لهذا العام في خطوة تعكس ولاه لإيران وارتعانه بمواقفها.

واعتبرت دول مجلس التعاون الخليجي الأربعاء التصريحات الإيرانية ضد السعودية بأنها "تحريض مكشوف للأهداف" ومسعى "لتسييس الحج".

وقال الأمين العام للمجلس عبداللطيف الزباني في بيان إن دول المجلس "تعتبر ما ورد في بيان المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية الإسلامية بشأن الحج تحريضاً

العالم سيفرض رؤاه على باقي المنتجين بما في ذلك إيران.

ويرى مراقبون في روسيا أن القلق الإيراني قد لا يعود فقط إلى الجانب الاقتصادي المتعلق تقنياً بقطاع الطاقة، بل إلى الموجبات السياسية للاتفاق الذي وُقع غداة لقاء جمع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بولي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، والذي خرج بعده الزعيم الروسي ليعلن أنه "لا يمكن حل أي قضية جدية في المنطقة دون السعودية".

ومن الواضح أن طهران قلقة من النتائج التي قد يفضي إليها التقارب بين الرياض وموسكو، ولديها مخاوف من أن تقود المصالح والصفتان الكبرى روسيا إلى أن تغير موقفها من الرئيس السوري بشار الأسد، ومن الوجود العسكري الخارجي الداعم له، والمتمثل في الحرس الثوري الإيراني، وميليشيات حزب الله، وأخرى عراقية وباكستانية وأفغانية. ولا تتمسك روسيا ببقاء الأسد، لكنها تشترط أن يتم خروجه من السلطة عبر انتخابات رئاسية، في سياق حل سياسي برعاية دولية، وليس عبر الحسم العسكري لجماعات إسلامية متشددة.

ومن شأن أي استدارة في الموقف الروسي أن تدفع إيران إلى خسارة مصالحها في سوريا.

□ طهران - أصبحت إيران أمام مشاكلها الحقيقية بعد فشلها في معالجة مشاكلها الاقتصادية والسياسية بعد أكثر من عام من الاتفاق النووي مع الغرب، الأمر الذي يدفعها إلى الهروب إلى الأمام وافتعال أزمة مع السعودية بحجة الحج.

وتعيش إيران أزمة داخلية مرتبطة بمسائل متركمة اقتصادية وسياسية، كانت مؤجلة بسبب العقوبات وانقطاع طهران عن التعامل مع العالم الخارجي. وتبددت الكثير من الحجج بعد الاتفاق النووي مع الغرب، وصارت الأسئلة المطروحة التي هي جزء من مشكلة إيران في الحفاظ على تحالفاتها الحالية ومواجهة الأزمة الداخلية والإقليمية معاً.

وفجرت طهران أزمة الاتهامات مع الرياض بشأن قوانين الحج وعدم السماح لحجيجها بأداء الفريضة.

وتنتظر إيران بعين الشك إلى التنسيق العالي المستوى بين السعودية وروسيا مما يجعلها في وضع الهامش في قضايا المنطقة وسوق النفط والأسعار.

واعتبر خبراء في السوق النفطية أن تصعيد التوتر مع السعودية مطلب إيراني قبل الاجتماع الذي تعقده منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) في نهاية سبتمبر الجاري في الجزائر.

ومن المتوقع أن يتبنى الاجتماع روح الاتفاق الروسي السعودي، والذي قد لا يأخذ بعين الاعتبار قرار إيران السابق بعدم الالتزام بأي سقف للإنتاج قبل أن تصل إلى مستوى حصتها في الفترة السابقة للعقوبات الغربية. وكانت إيران قد أعلنت في نهاية الشهر الماضي أنها ستشارك في اجتماع الجزائر في وقت كانت فيه أسواق النفط تتابع بترقب المعلومات حول مشاركة طهران في هذا الاجتماع، حيث تأمل الدول الأعضاء الأخرى في الأوبك في حدوث تجميد للإنتاج الإيراني يؤدي إلى رفع الأسعار.

ولم يستبعد الخبراء من أن يكون وراء التصعيد عزم إيراني على قلب الطاولة داخل الأوبك للتملص من أي التزامات يفرضها الاتفاق الروسي السعودي على أسواق النفط. وجاء توقيع وزير الطاقة السعودي خالد الفالح والروسي ألكسندر نوفاك على اتفاق للتعاون في مجال الطاقة وضبط أسعار السوق النفطية الاثنین الماضي، ليؤسس لتحالف ثنائي بين أكبر منتجين للنفط في



جين كينينمونت
حرب باردة حقيقية
بين السعودية وإيران
لا يهتم لها العالم

بوريس جونسون: لا نقبل بتكرار أخطاء احتلال العراق في سوريا

● بريطانيا تدعم الإطاحة بالأسد لتجنب الفوضى ● عودة إلى الاهتمام بالملف السوري لمحاصرة تدفق اللاجئين

المتحدة - انتقلا تدريجيا يبدأ بمفاوضات لمدة ستة أشهر يواكبها وقف كامل لإطلاق النار وتوصيل المساعدات الإنسانية لأي منطقة.

وتتضمن الخطة تشكيل هيئة انتقالية من شخصيات من المعارضة والحكومة تدير البلاد لمدة 18 شهرا يرحل خلالها الأسد. ثم يتم إجراء انتخابات.

لكن مراقبين قللوا من فرص نجاح الخطة التي أعلن عنها المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات رياض حجاب، معتبرين أنها أعادت التذكير بأفكار قديمة سبق أن عرضها هو وقياديون آخرون في مناسبات سابقة.

المعارضة تختبر الأسد بطرح خطة
متكاملة لحل سياسي في سوريا ص2 >>

وكان واضحا أن الجهد الأمني لم يكن كافيا أوروبا لمنع تسلس المقاتلين المتشددين، وللمسك بشبكات الإسناد والدعم، وأن الحل يكمن في إنجاح الحل السياسي الذي يحول دون موجة الهجرة لأسباب إنسانية والتي تمكن داعش من استثمارها للتسلل إلى أكثر من عاصمة أوروبية.

وقال وزير الخارجية البريطاني إن خطة الانتقال السياسي في سوريا التي طرحتها المعارضة السورية الأربعاء في لندن تقدم أول صورة يمكن التعويل عليها لسوريا يعمها السلام من دون الرئيس بشار الأسد.

واقترحت الهيئة العليا للمفاوضات -التي تمثل المعارضة الرئيسية في محادثات السلام المتوقفة التي تنوسط فيها الأمم

ويعمل البريطانيون على مواجهة استباقية لمنع تسلس مقاتلين متشددين ضمن موجة اللاجئين القادمين من سوريا، خاصة بعد العمليات الإرهابية التي جرت في بلجيكا وفرنسا.

وأعلنت الحكومة البريطانية أنها ستشيد جدارا بطول ألف متر في مدينة "كاليه" شمالي فرنسا، المعروفة بنقطة انطلاق اللاجئين إلى البلاد، لمنع التهريب وأعمال الهجرة غير الشرعية بين البلدين عبر نفق المانش.

جاء ذلك على لسان روبرت غودول مساعد وزير الداخلية البريطاني لشؤون الهجرة، خلال كلمته بالبرلمان، الأربعاء، حيث أوضح أن الجدار سيُشيد في إطار "الحزمة الأمنية البريطانية الفرنسية".

الخوف، لن يتمكن أبدا بعد الآن من الحفاظ على تماسك بلاده، ليس بعد المجازر التي ارتكبتها".

واتهم الوزير البريطاني الأسد باستخدام "تكتيكات عسكرية وحشية" في النزاع الجاري في هذا البلد.

وكتب "إن الأسرة الدولية برمتها ملتزمة، أقله مبدئيا، بالتخلص من الدكتاتور السوري. حتى الروس وافقوا على الحاجة إلى انتقال سياسي".

وقال مراقبون إن حرص الحكومة البريطانية الجديدة على تجاوز حالة الغموض التي رافقت موقف سابقتها من الوضع في سوريا يعود إلى رغبتها في محاصرة تأثيرات الفوضى على البلاد.

□ لندن - تبدو الحكومة البريطانية الجديدة أكثر اهتماما بدعم حل سياسي في سوريا ينهي حالة الفوضى التي نجح في استثمارها المتطرفون، فضلا عن أنها فتحت الطريق أمام تدفق اللاجئين إلى أوروبا.

ودعا وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون الأربعاء إلى عدم تكرار أخطاء العراق في سوريا.

وطالب جونسون في مقالة نشرتها صحيفة "ذي تايمز" الأربعاء برحيل الرئيس السوري بشار الأسد مؤكدا أنه من الممكن تفادي الفوضى التي أعقبت الإطاحة بالرئيس العراقي الراحل صدام حسين.

وكتب "لماذا يتكرر الأمر نفسه؟ الأسد ليس رجلا قويا بل زعيما ضعيفا إلى حد يثير



« الكرة ليست في ملعب بل هي في ملعب الآخرين ، وعندما يصبحون جاهزين لحوار جدي ومجد فنا حاضر لأعلن استئنافه».

نبيه بري
رئيس مجلس النواب اللبناني

« تأجيل الجولة الجديدة من محادثات السلام السورية في جنيف، أدى إلى زيادة الصراع ليصل إلى مستويات مأساوية».

باولو سيرجيو بينيرو
رئيس لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بسوريا



المعارضة تختبر الأسد بطرح خطة متكاملة لحل سياسي في سوريا

● رياض حجاب: لن نقبل أي اتفاق روسي أميركي مختلف عن رؤيتنا ● المبادرة تلقى دعماً أوروبياً وخليجياً لافتاً



جونسون في مقدمة المتحمسين لمبادرة المعارضة

برمتها ملتزمة، أقله مبدئياً، بالتخلص من الدكتاتور السوري. حتى الروس وافقوا على الحاجة إلى انتقال سياسي"، مستدركاً "لكن الروس يستخدمون أيضاً قوتهم العسكرية لتفادي هزيمته وإبقائه في السلطة".

من جهة ثانية اعتبر وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، في تصريح لـ"بي بي سي" أن خطة المعارضة تشكل "خطوة إلى الأمام" وتقدم "رؤية لسوريا : أي ما يجب أن تكون عليه سوريا عبر إشراك الجميع".

ويستبعد البعض إمكانية أن تلاقى هذه الخطة أي صدى سواء لدى النظام السوري أو داعمته إيران التي لا تزال تحشد ميليشياتها في سوريا وحلب خاصة.

ويعتبر محللون أن على روسيا، كما الولايات المتحدة، أن تمارس ضغوطاً على كليهما لتحقيق تسوية في سوريا وإلا فإن الأزمة ستبقى قائمة، وارتداداتها سننقل تستنزف الجميع في ظل تفشي الإرهاب.

إيجابية خاصة من طرف الدول الخليجية والأوروبية التي تستشعر في الأشهر الأخيرة محاولات لإقصائها من الملف السوري. وكانت بريطانيا أول المرشحين بهذه الخطة، وقال وزير الخارجية البريطاني، بوريjs جونسون، إن الخطة تقدم أول صورة يمكن التعويل عليها لسوريا يعمها السلام من دون الرئيس بشار الأسد.

وطالب جونسون برحيل الرئيس السوري بشار الأسد، مؤكداً أنه من الممكن تفادي الفوضى التي أعقبت إطاحة الرئيس العراقي صدام حسين.

وكتب جونسون "لماذا يتكرر الأمر نفسه؟ الأسد ليس رجلاً قوياً بل زعيم ضعيف إلى حد يثير الخوف، لن يتمكن أبداً بعد الآن من الحفاظ على تماسك بلاده، ليس بعد المجازر التي ارتكبتها". واتهم الأسد باستخدام "تكتيكات عسكرية وحشية" في النزاع الجاري في هذا البلد. وشدد قائلاً "إن الأسرة الدولية

أمام اختبار جدي كما هو الشأن بالنسبة للمجتمع الدولي.

كما تأتي هذه الخطة في وقت تبدو النقاشات الأميركية الروسية في أوجها، وربما تخشى المعارضة مما قد ينبثق عن هذه المفاوضات الصعبة، وبالتالي هي تريد استباق الأمور وطرح أقصى ما يمكن أن تقدم من تنازلات خاصة حيال مصير الأسد.

وقال سالم المسلط قيادي في المعارضة وعضو في الهيئة العليا للمفاوضات في تصريحات لـ"العرب"، "هذه الخطة متكاملة لحل المشكلة السورية بدءاً من الآن ومروراً بالمرحلة الانتقالية وحتى الوصول إلى سوريا المستقبل"، مشدداً على أن "هذه الخطة اختبار لجدية المجتمع الدولي، فإذا هو مستعد لإيجاد حل أمامه الآن خطة متكاملة تعكس حقيقة أن لدى المعارضة مشروعا لإنقاذ سوريا وتعري النظام الراقض لأي حل انتقالي حقيقي". ولأقت مبادرة التسوية السياسية ردود فعل

هل نجح النظام السوداني في استدراج الاتحاد الأوروبي إلى صفه

● المعارضة تكشف عن مخطط لإصفاء صبغة دولية على ميليشيات الجنجويد

الاتحاد ينفي تقديمه أي دعم لميليشيات الجنجويد من أجل مجابهة الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر

سياسية وحركات مسلحة)، للقبول بخارطة الطريق التي طرحها المبعوث الأفريقي ثابو امبيكي، والمثيرة للجدل، خير مثال على ذلك.

ولا يستبعد محللون وجود خطة سودانية أوروبية فعليا تقوم على دعم ميليشيات الجنجويد لمحاربة ظاهرة الهجرة غير الشرعية، وأنه تم وضع أسسها في مؤتمر "عملية الخرطوم" الذي احتضنته العاصمة السودانية في مايو وشارك فيه خبراء ومسؤولون أوروبيون لمكافحة الظاهرة. واعتبر هؤلاء أن هدف المعارضة من كشف هذا المخطط هو إخراج الاتحاد الأوروبي وبالتالي نفس الخطة.

وسارع الاتحاد إلى نفي تقديمه أي دعم لقوات الدعم السريع من أجل مجابهة الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر، أو من أجل تأمين حدود السودان مع ليبيا. وشدد الاتحاد في بيان صحافي، على أنه يقوم بتسليم الخرطوم مساعدات على المستويات الثنائية والإقليمية من خلال الوكالات الدولية والمنظمات غير الحكومية، وليس من خلال الحكومة.

وقال إن التعاون مع السودان يركز على مشاريع معالجة الأسباب الجذرية للهجرة، مضيفاً أن الهدف من هذه المشاريع هو تحسين سبل المعيشة، وتحفيز فرص العمل للشباب، ودعم الخدمات الأساسية للأجانب، والنازحين والمجتمعات المضيفة.

وأكد البيان أن التعاون بين الاتحاد الأوروبي والسودان يركز على بناء القدرات لمنع الاتجار بالبشر وتهريبهم، وتعزيز الحماية الدولية لضحايا الشبكات الإجرامية.

ولعل معكسر "الشجراب" الواقع جنوب مدينة "كسلا" أحد أشهر تلك المعسكرات، حيث يتم تجميع المهاجرين هناك ليتم بعد ذلك إرسالهم إلى شمال السودان عبر طريق صراوي حتى بلوغ الحدود الليبية. وتمكن نظام البشير من استغلال ورقة الهجرة غير الشرعية جيداً لفتح قنوات تواصل مع الأوروبيين الذين طالما كانت لديهم تحفظات كبيرة تجاه طريقة إدارته للشأن الداخلي السوداني وخاصة في ما يتعلق بملف حقوق الإنسان.

ويقول متابعون إن هناك دولا عربية وإقليمية لعبت أيضاً دوراً محورياً في مد الجسور بين البشير والدول الأوروبية. وكان لهذا الأمر التأثير الكبير على مجريات العملية السياسية في السودان، فالأوروبيون ولأول مرة يتبنون خيارات النظام، وهم الذين طالما أبدوا واحتضنوا المعارضة. ولعل الضغوط التي مارسها دول أوروبية على نداء السودان (تحالف للمعارضة يضم قوى

سيئة الصيت، عبر إعلان أنها قوة تتعجهاز الأمن والمخابرات.

ويرى معارضون سودانيون أن قبول الاتحاد الأوروبي بالتعاون مع هذه الميليشيات يعكس حقيقة مفادها أن النظام السوداني نجح في ابتزاز الأخير.

وسبق أن صرح قائد الجنجويد، محمد حمدان دلقو الملقب بـ"حمديتي"، بأن "السودان يحارب الهجرة غير الشرعية نيابة عن أوروبا، وعليها أن تقدر هذه الجهود"، محذراً من أنهم سيتركون "حراسة الصحراء ليعبر منها المهاجرين غير الشرعيين إلى مقصدهم".

وتشكل الهجرة غير الشرعية أبرز التحديات التي تواجه الدول الأوروبية، ويعتبر السودان أحد الممرات الرئيسية لهجرة الآلاف من القادمين من دول أفريقية أخرى باتجاه القارة العجوز سنوياً. وقد أنشأ في شرق السودان عدد من المعسكرات لاستقبال المهاجرين الأفارقة،



البشير يحتفي بسلام غير موجود في دارفور بحضور أمير قطر الشيخ تميم آل ثاني

الخرطوم - حذرت المعارضة السودانية، مؤخراً، من خطة وضعها كل من نظام الرئيس عمر حسن البشير والاتحاد الأوروبي لإصباغ قوات الدعم السريع صبغة دولية، عبر تكليفها بمهمة مكافحة الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر على حدود السودان.

وقال الأمين العام للحركة الشعبية، ياسر عرمان، إن معلومات دقيقة وردتهم عن خطة لتمويل قوات الدعم السريع من أموال الاتحاد الأوروبي، ولا سيما ألمانيا وإيطاليا.

وأكد عرمان أن الخطة بدأت تنفيذها منذ ثلاثة أشهر بأن تتولى قوات الدعم السريع حراسة الحدود بدعوى مكافحة الهجرة إلى أوروبا ووقف الاتجار بالبشر وإصباغ صبغة دولية على هذه القوات وإخفاء جرائمها في الإبادة الجماعية وقتل المدنيين السودانيين بغطاء أوروبي ودولي".

وقوات الدعم السريع أو الجنجويد هي ميليشيات تنتمي عناصرها إلى قبائل ذات أصول عربية (الشايقية والدناقلة والجليلين)، تشكلت في العام 1987 في إقليم دارفور غرب السودان، قبل أن تتمدد إلى جنوب كردفان (وسط).

وتحولت هذه الميليشيات في العقود الأخيرة إلى قوة ضاربة بأيدي نظام الرئيس عمر البشير في مواجهة حركات التمرد في دارفور خاصة، وتلاحقها اتهامات بارتكاب جرائم ضد الإنسانية في الإقليم.

وقد طالب مجلس الأمن في العام 2004 النظام بنزع سلاحها وملاحقة الضالعين من قياداتها وعناصرها في ارتكاب أعمال قتل ونهب وتطهير عرقي.

وفي مسعى للتخلص من الانتقادات الدولية، عمد النظام، العام الماضي، إلى إصفاء صفة "الشرعية" على هذه الميليشيات

لندن - قدمت المعارضة السورية، الأربعاء، في لندن رؤيتها حول تسوية سياسية في سوريا، تتضمن مرحلة تفاوض من ستة أشهر على أساس بيان جنيف، تليها مرحلة انتقالية من 18 شهراً تشكل خلالها هيئة الحكم الانتقالي من دون الرئيس بشار الأسد، وصولاً إلى وضع دستور وإجراء انتخابات.

ويتزامن طرح المبادرة مع تواصل كل من وزير الخارجية الأميركي جون كيري ونظيره الروسي سيرجي لافروف إلى اتفاق بشأن إجراء مباحثات في جنيف حول الملف السوري يومي 8 و9 من الشهر الجاري.

وجاء طرح المبادرة، التي تلاقى دعماً قوياً من الأوروبيين ودول خليجية، قبيل اجتماع للمجموعة الدولية لدعم سوريا احتضنته العاصمة البريطانية بحضور نحو عشرين دولة ومنظمة.

وتلا المشق العام للهيئة العليا للمفاوضات، رياض حجاب، الخطة التي حملت عنوان "ال إطار التنفيذي للحل السياسي وفق بيان جنيف 2012" والتي تتضمن ثلاث مراحل. وعقد اجتماع جنيف-1 في العام 2012

بغياب الأطراف السورية، وصدر عنه بيان دعا إلى تشكيل هيئة انتقالية "تتمتع بكامل الصلاحيات"، في حين عقد مؤتمر وجولة مفاوضات جنيف-2 في العام 2014 بحضور الأطراف السورية من دون أن يحقق أي نتائج.

وأطلقت في أواخر يناير 2016 جولات جديدة من المفاوضات غير المباشرة برعاية الأمم المتحدة في جنيف من دون أن تحقق أي تقدم يذكر.

ويرفض النظام السوري أي طرح لمسألة الانتقال السياسي أو التطرق إلى مصير الرئيس بشار الأسد، مصرراً على أن أقصى ما يمكنه تقديمه في هذا الصدد هو تشكيل حكومة وحدة وطنية.

سالم المسلط:

الخطة تعكس حقيقة أن لدى المعارضة مشروعاً لإنقاذ سوريا



باختصار

◀ قالت حركة فتح، إن حماس، قدمت طوعنا في كافة قوائمها المرشحة لخوض الانتخابات المحلية في قطاع غزة، والمقرر إجراؤها بالقرآن مع الضفة الغربية مطلع أكتوبر المقبل.

◀ أعربت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، الأربعاء، عن قلقها من احتمال أن تكون أسلحة كيميائية قد استخدمت في حلب بشمال سوريا، حيث نقل العشرات من الأشخاص إلى المستشفيات نتيجة لحالات اختناق بعد قيام مروحيات للنظام بإلقاء براميل متفجرة.

◀ وصل وفد روسي إلى مصر، الأربعاء، لاتخاذ قرار بشأن إن كان ينبغي استئناف الرحلات الجوية للبلاد بعد تفجير طائرة ركاب روسية في أكتوبر الماضي.

◀ سيتم خلال الساعات القليلة القادمة البدء بالإفراج عن الدفعة الأولى من السجناء والمعتقلين، والذين يبلغ عددهم نحو 85 معتقلاً من سجن حماة المركزي، مقابل تسليم فصائل لجثث طيارين روس قتلوا في أول أغسطس الماضي جراء تحطم مروحياتهم بريف إدلب الشرقي.

◀ قتل ثلاثة أشخاص وأصيب خمسة عشر آخرون بجروح، الأربعاء، إثر انقلاب عربتين في قطار الصعيد المتجه من القاهرة إلى أسوان في أقصى جنوب البلاد.

◀ نفى الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف الأنباء التي تتحدث عن لقاء قريب بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في موسكو.



«سوف يتحقق الأمن في الحج بكل ماتعنيه هذه الكلمة، ونعني الأمن بمفهومه الشامل.. نحن جادون ومجتهدون وحريصون وهذه مواضيع لا نقاش فيها، إنها خطوط حمراء»
اللواء أحمد الأحمدى
قائد القوات الخاصة لأمن المسجد الحرام

«على إيران تغيير سياستها تجاه دول الخليج وعدم التدخل في شؤونها، وإلا فإن هذه الدول ستدافع عن نفسها».

الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة
وزير الخارجية البحريني



أخبار

المليشيات الشيعية تكشف طبيعتها العابرة لحدود العراق

● ألف مقاتل من مليشيا حركة النجباء يلتحقون بجهة حلب ● جيوش رديفة مهيأة للقتال لحساب إيران في أي بقعة من الإقليم



في خدمة إيران بأي مكان

ولتجاوز الإحراج إزاء الدول الداعمة للعراق في حربه ضد داعش تعلن الحكومة العراقية أن الحشد الشعبي مؤسسة رسمية تابعة لها، إلا أن الجميع يعلم أن لا سلطة فعلية لحكومة بغداد على الحشد وقادته.

وترفع المليشيات شكلا لواء القتال تحت سقف الدولة سواء في سوريا أو العراق، إلا أن متابعين للشأن العام في البلدين يقولون إن التشكيلات الطائفية المسلحة بلغت درجة خطرة من التغول وباتت بمثابة دولة داخل الدولة السورية الغائبة والعراقية المتهالكة، وأن هذا يصبّ ضمن السياسة الإيرانية في المنطقة الهادفة إلى جعل المليشيات أكثر تسليحا وقوة من القوات الحكومية.

لتفكك مؤسسات الدولة خلال الحرب المستمرة لأكثر من خمس سنوات، وكان أبرزها حزب الله السوري الذي خطط له ليلعب عدة أدوار في النواحي العسكرية والاجتماعية وحتى السياسية.

وينطبق الأمر ذاته على العراق حيث بلغت مؤسسات الدولة العراقية مستوى غير مسبوق من الضعف، وحيث ازدهرت على هامش حالة شبه الانهيار التي بلغها الجيش العراقي بشكل غير مسبوق قوات طائفية قوامها أكثر من مئة ألف مقاتل يجمعهم الحشد الشعبي، ويتلقون أوامرهم المباشرة من قادة المليشيات الذين يدينون بدورهم بالولاء لإيران.

وتأسست النجباء على يد الكعبي المنشق عن مليشيا عصائب أهل الحق بقيادة قيس الخزعلي. وكلا الفصيلين معروفان بشدّة ولائهما لإيران حيث يرفعان صور المرشد الأعلى علي خامنئي على مقارهما وأيضا خلال التظاهرات والاستعراضات التي يقيمها.

وقبل أيام قال الكعبي إن إيران "أفشلت مخططات الأعداء الرامية إلى القضاء على الإسلام الأصيل"، مضيفا "لولا مساعدات الجمهورية الإسلامية لكانت اليوم بغداد وبمشق تحت احتلال الإرهابيين". وتعتبر المليشيات بمثابة قوات رديفة للجيش الرسمي في سوريا تأسست نتيجة

توجه المقاتلين العراقيين الشيعة بشكل كثيف لمساندة الجهد الحربي للنظام السوري في جبهة حلب التي توصف معركتها بالحاسمة، يكشف مجدداً أن الحشد الشعبي المكون من عشرات المليشيات ليس سوى جيش إيراني رديف مجد للقتال في أي بقعة من الإقليم دفاعا عن مصالح إيران وخدمة لمخطتها في المنطقة.

وتتحكّم إيران بشكل كامل في حركة المليشيات وتختار الجبهة الأولى بتوجيه الجهد الحربي لتلك الفصائل إليها. وتبدو حلب ذات أولوية قصوى في الوقت الراهن. ويرى مراقبون أن الاعتماد على فصائل شيعية في الحرب لا يقرب حسمها بقدر ما يزيد من تعقيد المشهد وتاجيج الصراع بدفعه نحو منزلق الطائفية وجعله صراعا بين سنة وشيعية، وهو تحديدا السبب الذي يجعل مشاركة الحشد الشعبي في الحرب على داعش بالعراق أمرا مرفوضا من قبل عدّة سياسيين وأيضا من سكان مناطق سنية يحتلها تنظيم داعش.

وتقاتل حركة النجباء إلى جانب القوات الحكومية السورية وجماعة حزب الله اللبنانية وقوى إيرانية وأطراف أخرى في مواجهة المقاتلين الساعين للإطاحة بنظام بشار الأسد.

وأسفر تقدم قوات موالية للحكومة الأحد الماضي إلى جنوب حلب عن محاصرة الشطر الذي تسيطر عليه المعارضة من المدينة. وذكر الموسوي أنه تم إرسال المقاتلين الإضافيين لتعزيز المناطق التي انتزعت من الجماعات السنية. وقال "أكثر من ألف مقاتل من حركة النجباء أرسلوا إلى حلب لتقديم المساعدة على الأرض".

والنجباء إحدى أقوى المليشيات الشيعية الناشطة في العراق وأكثرها تطرفا وسعيا إلى ربط العراق بإيران في مقابل التصدي لمحاولات تحسين علاقات البلد بمحيطه العربي.

وسبق للمليشيا ذاتها أن شاركت بضراوة في حملة هادفة لطرد السفير السعودي في العراق ثامر السبهان.

وفي إطار تلك الحملة سبق للأمن العام للمليشيا أكرم الكعبي أن قال إن "السفير السعودي شخص غير مرغوب فيه، ونستغرب من الحكومة العراقية عدم طرده إلى غاية الآن بسبب تصريحاته الخطيرة التي تدل على التدخل في الشأن العراقي وإرباك الوضع".

سعر البنزين يعكر «صفو» علاقة البرلمان والحكومة في الكويت

باختصار

◀ أمر الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة بالإفراج عن 442 سجيناً ممن صدرت بحقهم أحكام في قضايا مختلفة، وذلك بمناسبة عيد الأضحى، معلناً التكفل بتسديد الالتزامات المالية التي ترتبت على هؤلاء السجناء تنفيذاً لتلك الأحكام.

◀ انسحبت ميليشيات الحشد الشعبي بشكل كامل من قضاء الخالدية الواقع شرق مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار بغرب العراق والمستعد حديثاً من تنظيم داعش، في خطوة ربطتها مصادر عراقية باستعداد تلك الميليشيات للمشاركة في معركة الموصل.

◀ أعلنت قيادة القوات الأميركية بالشرق الأوسط مقتل 13 عنصراً من تنظيم القاعدة بغارات لطائرات أميركية دون طيار بين 24 أغسطس الماضي و4 سبتمبر الجاري.

◀ قال عز الدين الأصبحي وزير حقوق الإنسان اليمني إن مسلحي جماعة الحوثي وقوات علي عبدالله صالح قتلوا أكثر من ألف و146 شخصا خارج إطار القانون خلال الأشهر الستة الماضية.

◀ كشفت وزارة الصحة السعودية عن تجهيز 25 مستشفى تتسع لنحو خمسة آلاف سرير لاستقبال الحجاج الذين يستأجرون إلى رعاية صحية خلال موسم الحج الحالي.

◀ أعلنت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية أن 8 عناصر في الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني المعارض قتلوا في مواجهة مع القوات الإيرانية في شمال غرب البلاد على الحدود مع كردستان العراق.

ونقلت صحيفة القبس المحلية عن العمر قوله إن الإصلاحات الاقتصادية انخرفت عن مسارها وذهبت إلى جيب المواطنين، وإن "النواب الوزراء سيعودون إلى مقاعدهم النيابية ولا سيما من يرغب منهم في الترشح لانتخابات المقبلة لأن بقاءهم في الحكومة الحالية ستكون له عواقب غير جيدة عليهم". ولخص النائب التغيير الذي أدخلته زيادة أسعار البنزين على علاقة البرلمان بالحكومة بالقول "زمن التفاهات والمفاوضات في هذا الموضوع انتهى بعدما قامت الحكومة بإقرار هذه الزيادة المجحفة بحق المواطنين".

الابتعاد خطوة عن الحكومة وقراراتها والظهور في مظهر المدافع عن مصالح المواطن. وفيما شرع بعض النواب الكويتيين في الدعوة إلى دورة برلمانية طارئة لمناقشة تداعيات رفع سعر البنزين، ذهب البعض الآخر حدّ الدعوة إلى استقالة الحكومة. وقال النائب جمال العمر إن على حكومة الشيخ جابر المبارك تقديم استقالتها وأن تقر بخطئها وتعتذر للشعب عن القرارات غير المدروسة التي ستكون عواقبها وخيمة خلال الأشهر المقبلة.

واشنطن تلوح للمنامة بالورقة الحقوقية لكبح اندفاعها نحو موسكو

في كل هذه القضايا". وتحرص الولايات المتحدة على إبقاء صلات لها بمعارضين وناشطين بحرينيين، يقول منتقدوهم إن واشنطن تستخدمهم في الضغط على المنامة كلما اقتضت الظروف السياسية ذلك.

وسبق لنبييل رجب أن التقى بوزير الخارجية الأميركي جون كيري في وقت سابق من العام الجاري.

وتعليقا على محاكمته، قال رجب إنها جاءت على خلفية لقائه بكيري أثناء زيارة الأخير للمنامة في أبريل الماضي.

وشرح عبر حسابه في تويتر "اعتقالني جاء بعد انزعاجهم من مقابلتي مع وزير الخارجية الأميركي حيث استدعيت للتحقيق بعدها"، مضيفا "القضية كيدية واعتقالي جاء بعدما رفضت إزالة اسمي من رسالة كتبها نشطاء خليجيون لأوباما أثناء زيارته للسعودية".

ومع اقتراب فترة حكم إدارة أوباما من نهايتها بدا الامتعاض الخليجي من المواقف الأميركية المتبدلة من قضايا المنطقة يترجم إلى خطوات عملية باتجاه توثيق العلاقات مع قوى إقليمية ودولية أخرى بحثا عن إحداث التوازن في العلاقة مع واشنطن. وتبدو موسكو من الوجهات الخليجية المناسبة. وخلال زيارته روسيا التقى العاهل البحريني الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وناقش معه مستجدات المنطقة والتعاون بين البلدين ولا سيما في مجال الطاقة الذي يمثل مجالا رحبا لشراكة خليجية روسية مستقبلية.

تعمد خلالها إذاعة أخبار وبيانات وإشاعات كاذبة ومغرضة تنال من هيبة المملكة واعتبارها".

وعند سؤاله عن هذه التهم قال مارك تونر المتحدث باسم الخارجية الأميركية إن الولايات المتحدة تشعر "بقلق عميق" بشأن "احتجاز رجب المستمر والتهم الجديدة التي وجهت له"، مضيفا "ندعو حكومة البحرين إلى إطلاق سراحه على الفور. ولدينا مخاوف بشأن وضع حقوق الإنسان في البحرين على وجه العموم ونحن متواصلون مع الحكومة،

مالية قليل عنها آنذاك إنها "في جيب الحكومة".

ودخلت الزيادة في أسعار البنزين حيز التطبيق مطلع الشهر الجاري وسط رفض نيابي استند إلى أن معالجة عجز الموازنة يجب أن يكون عبر حلول أخرى غير تحميل المواطن عبء العجز، فيما لم تتردد بعض الجهات المساندة للموقف الحكومي في التهوين من الرفض النيابي للزيادة وربطها بالانتخابات القادمة المقررّة لصفيف 2017 والتي بدأ عدد من نواب مجلس الأمة -وفق الجهات ذاتها- بالاستعداد لها من خلال

الكويت - تهدّد الزيادة الكبيرة في أسعار البنزين التي أقرتها الحكومة الكويتية في نطاق سلسلة إجراءاتها لمواجهة الأزمة المالية الناجمة عن تراجع أسعار النفط في الأسواق العالمية، بوضع حدّ لحالة الوفاق الفريد، وغير المسبوبة في علاقة السلطتين التشريعية والتنفيذية، والسائدة منذ انتخاب مجلس الأمة الحالي صيف سنة 2012 على أساس قانون الصوت الواحد الذي ألغى قانونا قديما يمنح أربعة أصوات للناخب الواحد، وحدّ من وصول المعارضة إلى البرلمان وجاء بمجلس مكون من غالبية

واشنطن تلوح للمنامة بالورقة الحقوقية لكبح اندفاعها نحو موسكو

المنامة - سجّل مراقبون سياسيون وجود تزامن بين دعوة الولايات المتحدة الأميركية، السلطات البحرينية إلى إطلاق سراح الناشط الحقوقي نبييل رجب الذي تجري محاكمته في المملكة بتهمة إذاعة أخبار كاذبة وإهانة هيئة رسمية، ووجود العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة في موسكو في زيارة هي الثانية له خلال العام الحالي.

وتوقّع هؤلاء أن تكون إثارة واشنطن قضية رجب في هذه الفترة بالذات عملا مقصودا يراد من خلاله إنذار المنامة من الاندفاع باتجاه روسيا، نسجا على منوال المملكة العربية السعودية التي جسدت الزيارة الأخيرة لولي ولي عهدها الأمير محمد بن سلمان إلى موسكو رغبتها في رفع مستوى علاقاتها بروسيا، الأمر الذي يثير مخاوف الولايات المتحدة من أن يصبح توثيق العلاقات مع موسكو اتجاها خليجيا عاما، يضاف إلى خطوات تركية ومصرية في الاتجاه ذاته.

ولم يسبق للعلاقات الخليجية الأميركية أن بلغت مستوى متدنيا من الثقة كالذي بلغته في فترة إدارة الرئيس الحالي باراك أوباما المتهممة خليجيا بالتردد والتراخي في معالجة قضايا حيوية للخليجيين، ولا سيما الملف النووي الإيراني وسياسات طهران في المنطقة، إضافة إلى الملفين السوري واليمني. ويؤكد محللون سياسيون أن استخدام واشنطن ملف حقوق الإنسان كوسيلة للضغط على الدول الأخرى، بما في ذلك الحليفة



ما لا ترغب به واشنطن



«يجب عدم اختزال المشاركة السياسية للأشخاص في وضعية إعاقة في التصويت فقط، وإنما في كل مراحل العملية الانتخابية من ترشيح وتمثيل ومراقبة في إطار رؤية مندمجة وشاملة».

رشيدة الطاهري

عضو المكتب السياسي لحزب التقدم والاشتراكية في المغرب

«هناك تقزيم مؤسساتي من قبل الحكومات المتعاقبة في تعاطيها مع ملف الإعاقة بالمغرب. اشتغال ذوي الاحتياجات الخاصة من داخل التنظيمات الحزبية يبقى أهم من الاشتغال معها».

عبدالواحد ولاد مولود

قيادي بحزب الديمقراطيين الجدد في المغرب



تونس تتجند لمنع تسلل مقاتلي داعش من ليبيا

● تحركات كتيبة عقبة بن نافع تعود بالبلاد إلى المربع الأول ● الحرشاني يطالب بتكثيف التعاون الإقليمي لمواجهة مخاطر الإرهاب



جبهات عديدة مفتوحة

(المُكنى بابي البراء) والذي خلف الجزائري خالد الشايب (الملقب بلقمان أبوصخر)، في قيادة الكتيبة، بعد مقتل الأخير في عملية أمنية مماثلة في مارس 2015 بمحافظة قفصة».

ويعتبر خبراء أن أهمية الشبكة اللوجستية القائمة في القطر الجزائري حيث يتمركز تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي بالصحراء الجزائرية منذ سنوات، ساعدت كثيرا المجموعات الناشطة في تونس باسم كتيبة عقبة بن نافع على التمويع واستقطاب العشرات من المقاتلين.

أخرى الأسبوع الماضي، بهجوم في المنطقة نفسها استهدف دورية عسكرية تابعة للجيش ما أسفر عن مقتل 3 جنود وإصابة 7 آخرين. قبل هذين الحادثين اعتقد مراقبون أن الكتيبة قد انتهت، لا سيما بعد إعلان وزير الداخلية التونسي الأسبق، ناجم الغرسللي، يوم 13 يوليو 2015، القضاء على معظم قياداتها خلال عملية أمنية تم تنفيذها في محافظة قفصة جنوبي البلاد.

وقال الوزير حينها إن «العملية التي جرت في العاشر من يوليو، أسفرت عن مقتل 5 عناصر إرهابية، أبرزهم مراد الغرسللي

الحرشاني، في وقت سابق هذا العام، قائلا إن «أفراد تنظيم داعش الإرهابي ليسوا أجانب أو قادمين من المريح. جزء مهم من هؤلاء الأفراد تونسيون ويعدون بالآلاف، عدد كبير منهم في سوريا وآخر في ليبيا، وفق معلومات استخباراتية».

وفي الـ14 من أكتوبر الماضي، أعلنت «كتيبة عقبة بن نافع» إعدامها لراعي الأغنام التونسي نجيب القاسمي، وذلك بعد اختطافه بيومين في جبل «سمامة» الكائن قرب جبل الشعانبي الذي تتحصن فيه الكتيبة بمحافظة القصيرين على الحدود مع الجزائر، لتظهر مرة

ارتباط بعناصر إرهابية، وأن مهمتهما كانت الرصد ونقل المعلومات تحضيرا لاستهداف مقرات أمنية وعسكرية».

وكان أحد هذين الذي نشرت وسائل إعلام هويته (جهاد المبارك) من منتسبي كتيبة عقبة بن نافع ونشرت وزارة الداخلية اسمه لأكثر من مرة، كواحد من المطلوبين لصلووعه في الجرائم الإرهابية التي تمت بجبل الشعانبي والجبال المحاذية لمدينة القصيرين. وشكل خطر التونسيين المقاتلين في صفوف تنظيم داعش بليبيا، محور اهتمام الأجهزة الأمنية منذ أكثر من سنة، لا سيما في ظل تقارير إعلامية وتصريحات رسمية تتحدث عن نية التنظيم نقل مقاتلين له إلى تونس بعد أن فشل في إقامة إمارة «داعشية» بمدينة بنقردان على الحدود.

ولم يمر على إعلان السلطات التونسية القضاء على معظم قيادات كتيبة «عقبة بن نافع»، التابعة لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، سوى 3 أشهر ونيف، حتى ظهرت الكتيبة من جديد عبر إعدامها راعي أغنام في أكتوبر الماضي في محافظة القصيرين (غرب)، وقتلها ثلاثة جنود تونسيين في هجوم نفذته الأسبوع الماضي، بالمحافظة نفسها.

عودة يراها مراقبون أنها مرتبطة بعدة عوامل أبرزها التمدد الجغرافي للكتيبة في الجزائر، والتركيز الرسمي على هروب عدد من عناصر تنظيم داعش في ليبيا الجارة إلى مناطق الجبال بتونس بعد نزايذ وثيرة الضربات ضده في معقله بمدينة سرت التي بات تحريرها فقط مسألة «ساعات»، بحسب مسؤولين ليبين، وكذلك تحول انتباه الأمن التونسي مؤخرا إلى الجنوب والتركيز على تفكيك الشبكات الإرهابية في المدن الساحلية مما أتاح للكتيبة مرة أخرى رص صفوفها والعودة من جديد.

التركيز على داعش عكسه تصريح جاء على لسان وزير الدفاع التونسي، فرحات

الرباط - قالت وزارة الداخلية المغربية، الأربعاء، إنها «فككت خلية إرهابية تتكون من ثلاثة متطرفين ينشطون بوجدة (شمال شرق) والدار البيضاء وفاس (وسط)، كانوا يعتزمون استهداف مواقع حساسة وحيوية».

وذكر بيان للوزارة أن «المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (المخابرات) تمكن، الأربعاء، من تفكيك خلية إرهابية تتكون من ثلاثة متطرفين ينشطون بوجدة والدار البيضاء وفاس، أحدهم شقيق مقاتل سابق بالساحة السورية العراقية يقضي حاليا عقوبة سجنية بمقتضى قانون مكافحة الإرهاب».

وأضاف البيان أن ما وصفها بـ«العملية الاستباقية»، تأتي «في إطار تتبّع التهديدات الإرهابية ذات الصلة بما يسمى بتنظيم الدولة

تونس - تزايدت المخاوف من تسلل مقاتلين من ليبيا إلى دول الجوار وخاصة تونس، مع تزايد الضربات التي استهدفت تنظيم الدولة الإسلامية في معقله بمدينة سرت.

وفي هذا الصدد، أكد وزير الدفاع التونسي فرحات الحرشاني على ضرورة أن تكثف دول شمال أفريقيا التعاون لمنع مقاتلي داعش الذين يهربون من معقلهم في مدينة سرت الليبية من العودة إلى موطنهم وإثارة الاضطرابات.

وقال الحرشاني للصحافيين على هامش اجتماع لمسؤولين عسكريين في باريس إن «الخطر حقيقي ومن يغادرون سرت يتجهون جنوبا لينضموا إلى بوكو حرام في نهاية المطاف، لكن بعضهم يتجه أيضا صوب الغرب».

وتابع قوله «لا توجد استراتيجية إقليمية. الدول المجاورة تتعامل مع المسائل الأمنية والعسكرية اليومية، لكن رغم وجود قوانين مكافحة الإرهاب فإنك تحتاج لدليل يثبت أن شابا كان في معسكر أو يقاتل في صفوف الجهاديين».

وأضاف أن التعاون الدولي «لا يرقى إلى مستوى الخطر. نحن في لحظة حاسمة. المخاطر تحيط بالمنطقة كلها. يجب أن نتعاون قبل أن تغرق السفينة».

وسبق أن أكد ياسر مصباح، الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية التونسية، في مؤتمر صحافي الأربعاء الماضي، أن «العنصرين الإرهابيين اللذين تم القضاء عليهما الأربعاء بحي الكرمة بالقصيرين (جنوب) هما من المنتسبين لداعش، وهما على

فرحات الحرشاني؛

من يغادرون سرت يتجهون جنوبا لينضموا إلى بوكو

حرام



باختصار

◀ قتل أحد ضباط الجيش الجزائري في انفجار قنبلة خلال عملية تمشيط للجيش، في إطار مكافحة الإرهاب بمنطقة أزفون التي تقع على مسافة 60 كيلومترا شرق محافظة تيزي وزو عاصمة منطقة القبائل شرق البلاد.

◀ دعا الاتحاد العام التونسي للشغل، إلى التهدئة في مدينة بنقردان الحدودية محذرا من خطر الفوضى عقب احتجاجات شابتها أعمال عنف وتخريب. وجاءت دعوة الاتحاد في ظل اعتصام تشهده المدينة احتجاجا على مقتل شاب، السبت الماضي، برصاص الجيش في منطقة عازلة، تعتبر معقلا لأنشطة التهريب عبر الحدود مع ليبيا.

◀ ذكرت مصادر إعلامية أن نائبا فرنسيا عن حزب الجمهوريين تقدم باقتراح قانون إلى البرلمان، من أجل حظر أي تمويل خارجي للمساجد في فرنسا، في إشارة واضحة إلى الجزائر التي تعد من أكبر ممولي المساجد الفرنسية بميزانية سنوية تصل إلى 4 ملايين أورو.

◀ قال المبعوث الأممي إلى ليبيا مارتن كوبرل إن المجتمع الدولي يجدد دعمه القوي للحوار السياسي في ليبيا. وأضاف كوبرل في تغريدة عبر حسابه الشخصي بموقع تويتر، الأربعاء، أن المجتمع الدولي يعرب عن احترامه الكبير للسيادة الليبية ودعمه للمجلس الرئاسي، وهو يعد لمقترح الحكومة الجديدة.

◀ أعربت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، عن رغبتها في توقيع اتفاقيات مشابهة لاتفاقية إعادة قبول المهاجرين بين تركيا والاتحاد الأوروبي، مع مصر وليبيا وتونس، ومع دول أخرى أيضا في حال الحاجة لذلك.

للمشاركة والتعليق:

news@alarab.co.uk

المتشددون يخططون والمغرب يتصدى: تفكيك خلية إرهابية جديدة

صحافية بالعاصمة الإسبانية مدريد، في مايو الماضي، أن المغرب قام بتفكيك 35 خلية إرهابية تابعة لتنظيم داعش منذ ظهور التنظيم الإرهابي. وأضاف أن بلاده تمكنت أيضا منذ سنة 2002 من تفكيك 155 خلية إرهابية، حوالي 50 منها مرتبطة بمختلف بؤر التوتر، لا سيما المنطقة الأفغانية الباكستانية، ومنطقة سوريا والعراق ومنطقة الساحل الأفريقي».

وتابع أن ما أسماه بـ«العمل الاستباقي» الذي يقوم به الأمن مكن من توقيف حوالي 2885 شخصا، 275 منهم في حالة عودة (من مناطق قتال بالخارج)، كما تم إحباط أزيد من 324 مشروعا لـ«عمل إرهابي شنيع»، مشيرا إلى أن «مراقبة وتتبع الوضع في المنطقة السورية العراقية مكننا من إحصاء أزيد من 1579 مقاتلا مغربيا؛ 758 منهم انضموا إلى داعش».

مشبوهة ومسحوق معدني وطنجرة ضغط (تستعمل للطهي) وأسلاك كهربائية وكمية من المسامير وآلة لقياس التيار الكهربائي وأنابيب بلاستيكية وأسلحة بيضاء وسواطير وكذلك رسم يرمز إلى راية داعش». وأضاف أن أفراد هذه الخلية الإرهابية، الذين لم يقدم معلومات عنهم، «خططوا بعد تنفيذهم لهذا المشروع الإرهابي، للاتحاق بمعقل فرع داعش بليبيا عبر الحدود الشرقية للمملكة».

وأشار البيان إلى أنه سيتم تقديم المشتبه فيهم إلى العدالة فور انتهاء البحث الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة. وكان عبدالحق الخيام، رئيس «المكتب المركزي للأبحاث القضائية (تابع للمخابرات الداخلية المغربية) كشف في تصريحات

الإسلامية، مكنت من الكشف عن عدة مشاريع إرهابية خطيرة بلغت مراحل متقدمة في التحضير بتنسيق وثيق مع عناصر ميدانية موالية للتنظيم تنشط بهذه البؤرة المتوترة، وتستهدف على الخصوص مواقع حساسة وحيوية (لم يبين ماهيتها) بكل من وجدة والسعيدية (شمال شرق) وفاس ودبدو (قريبة من مدينة تاويريت وسط البلاد)».

ووفق البيان نفسه، «فقد قام زعيم هذه الخلية باستئجار بيت بضواحي مدينة وجدة تم تخصيصه لإيواء أفراد خليته ولصناعة العبوات المتفجرة عن بعد».

أسفرت مداهمة هذا البيت، بحسب البيان، عن «حجز كميات من مواد كيميائية يشتبه في استعمالها في صناعة المتفجرات، بالإضافة إلى قارورتين تحتويان على مواد سائلة

حرب تجديد هياكل البرلمان الجزائري تستعر بين فرقاء حزبي الموالة

وهم خمسة ورؤساء اللجان العائدة للحزب بحسب تمثيلها البرلماني، وتختار قيادات الأحزاب الطريقة التي تناسبها سواء من خلال الاحتكام إلى الصندوق أو التعيين.

ومعلوم أن المناوئين للأمين العام الحالي لجهة التحرير الوطني عمار سعداني، يقومون بتحركات من أجل الإطاحة به بعد أن فشلوا في تحقيق ذلك خلال المؤتمر العاشر للحزب الذي جرى في شهر مايو الماضي. وبحسب نفس المصدر، فإن المناوئين لسعداني بدؤوا حملة تعبئة في الكواليس لقلب موازين اجتماع اللجنة المركزية المرتقب في الثالث من شهر أكتوبر المقبل.

وكان حزب جبهة التحرير الوطني قد عقد مؤتمره التاسع سنة 2009، وانتخب حينها على رأسه الأمين العام الأسبق عبدالعزيز بلخادم، قبل أن تطيح به اللجنة المركزية في دورة طارئة سنة 2012، ليدخل منصب القيادة مرحلة فراغ انتهت بقدم عمار سعداني من الظل إلى هرم الحزب الحاكم، في دورة اللجنة المركزية شابتها الكثير من الشكوك والانتقادات.

وجزم حينها مراقبون بوقوف مستشار وشقيق الرئيس سعيد بوتفليقة، وراء فبركة الدورة واستقدام سعداني ل أداء دور معين في إطار أجندة سياسية معينة للسلطة، على رأسها تقليم أظافر مؤسسة الاستخبارات وتقليص نفوذها لصالح نفوذ قصر الرئاسة.

أي تغيير في الهياكل على اعتبار أن عهدة الهياكل ستنتهي الشهر المقبل.

ومعلوم أن تجديد هياكل المجلس الشعبي الوطني يتم مع نهاية كل سنة، حيث يرأسل رئيس الهيئة الأحزاب السياسية المعنية يدعوها إلى تجديد هياكلها التي تشمل رئاسة الكتلة البرلمانية ونواب رئيس المجلس

وقعوا على لائحة يضغطون فيها على رئيس المجلس، العربي ولد خليفة، وأمين عام الجبهة، لقبول التجديد.

وكان الـ130 نائبا من الحزب الحاكم في الجزائر طالبوا بانتخابات لتجديد هياكل المجلس لعدم رضاهم عن النواب المحسوبين على عمار سعداني، الذين يرفضون من جهتهم



أويحيى ينضم إلى معسكر سعداني



«مهما كان الفائز في انتخابات حزب العمال، فإن حزب المحافظين لن يسمح له بالاقتراب من السلطة مرة أخرى».

تيريزا ماي
رئيسة وزراء بريطانيا

«ينبغي أن تكون العملية الانتخابية في الغابون واضحة فهناك احتجاجات وشكوك، والمراقبون أبدوا انتقادات والحكمة تفرض إعادة فرز النتائج».

مانويل فالس
رئيس الوزراء الفرنسي



النمسا تلوح بمقاضاة المجر بسبب اللاجئين

□ فيينا - لوح وزير داخلية النمسا، الأربعاء، بمقاضاة المجر إذا رفضت استعادة مهاجرين عبروا الحدود المشتركة بين البلدين، مع تصاعد التوترات السياسية بشأن المهاجرين قبل الانتخابات الرئاسية، بحسب رويترز. واتهمت الحكومة النمساوية، التي تواجه تحديا من حزب الحرية البميني المتطرف، المجر مرارا بالسماح للمهاجرين بدخول أراضيها في تحد لقواعد الاتحاد الأوروبي التي تقضي بأن يبقى طالبو اللجوء في الدولة الأولى التي يدخلونها من دول الاتحاد. يأتي ذلك بينما تستعد المجر لإجراء استفتاء بشأن ما إذا كانت ستقبل نظام الحصص في توزيع اللاجئين على مستوى أوروبا، بعد أن أكدت أن معظم اللاجئين يدخلون أراضيها من دول أعضاء في الاتحاد خاصة إيطاليا واليونان ويتصاعد تبادل الاتهامات بين الأطراف.

وقال وزير الداخلية النمساوي فولفجانج سوبوتكا لوسائل إعلام ردا على سؤال عن رفض المجر التراجع عن موقفها "الدول أو مجموعات الدول التي تخرق القانون باستمرار يجب أن تتوقع عواقب قانونية".

وأضاف دون أن يحدد ما هو الإجراء القانوني الذي يعنيه "في هذه الحالة فإن النمسا يجب أن تلجأ إلى القضاء. نحن نتنظر أن يتصرف الاتحاد الأوروبي وفقا للقانون". وبنيت الحكومة المجرية سيجا على امتداد الحدود مع صربيا وهي ليست عضوا في الاتحاد الأوروبي لوقف تدفق الآلاف من المهاجرين فر الكثير منهم من العنف في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وقالت المجر والنمسا هذا الشهر إن الوضع الآن تحت السيطرة بدرجة كبيرة.

ورفض المتحدث باسم الحكومة المجرية دعوة سوبوتكا في بيان أرسل بالبريد الإلكتروني قائلا إن "الغالبية العظمى من المهاجرين وصلوا إلى دول أخرى من أعضاء الاتحاد أولا".

وقال المتحدث "المجر لم ولن تتحمل مسؤولية أو عواقب التصرفات غير المسؤولة لسدول أخرى أعضاء، التي اقترحت تجاهل قواعد الاتحاد في هذا الشأن أو دول أخرى مثل اليونان التي أهملت القيام بدورها". ورحبت ألمانيا والنمسا في بادئ الأمر بالأعداد الضخمة من اللاجئين القادمة من الشرق الأوسط وأفغانستان، لكن فيينا بدأت في تشديد إجراءات اللجوء منذ وقت سابق.

إدارة أوباما تكشف تفاصيل صفقة السجناء مع إيران

● الكونغرس يناقش تشريعا لمنع تقديم أي أموال لإيران مستقبلا



أموال تغذي ترسانة إيران العسكرية

قال إن "البلدين (الولايات المتحدة وسويسرا) تحركا لدواع إنسانية".

وأضاف "لقد طلب المسؤولون الأميركيون تعاوناً من المسؤولين الإيرانيين والحكومة السويسرية بوصفها سهلا اضطلعت بدور إيجابي" لإنجاز عملية التبادل، على حد قوله. ويقول محللون إن هذه التسوية نتجت من تحكيم قضائي جرى في هولندا منذ مطلع ثمانينات القرن الماضي بين الأميركيين والإيرانيين، وهي قضية تعود إلى عهد شاه إيران محمد رضا بهلوي.

وكان بهلوي قد دفع نحو 400 مليون دولار لصندوق اقتناع تابع لوزارة الدفاع الأميركية (البنغاون) قبل أشهر من الإطاحة به حيث كانت الأموال مخصصة لشراء أجزاء طائرات، لكن عملية التسليم لم تتم.

وأبدى أعضاء الكونغرس قلقا حيال إمكانية أن تستخدم وحدات الجيش الإيراني، هذه الأموال لدعم الحلفاء العسكريين في منطقة الشرق الأوسط، ومنهم نظام الرئيس بشار الأسد في سوريا وجماعة الحوثيين في اليمن وحزب الله اللبناني.

وفي رد على ذلك، قدم ماركو روبيو السناتور الجمهوري عن ولاية فلوريدا، تشريعا الثلاثاء الماضي، من شأنه منع تقديم أي أموال لإيران في المستقبل والسعي من أجل استعادة مبلغ 1,7 مليار دولار الذي دفع إلى تحرير ضحايا الإرهاب المدعوم من إيران. وصفقة تبادل السجناء تمت بوساطة سويسرية، بحسب ما أعلن السفير الإيراني لدى الأمم المتحدة غلام علي كوشرو، الذي

أوباما بالحكومة الإيرانية التي استطاعت أن تفوز بصفقة الاتفاق النووي في يوليو الماضي، على الرغم من الضغوط المسلسلة عليها من المجتمع الدولي للحد من برنامجها النووي المثير للجدل.

وعلقت دون سيلاك المتحدثة باسم وزارة الخزانة الأميركية حول هذه التطورات الجديدة بالقول إن "طريقة نقل هذه الأموال نقدا، وبعضها تم بغير الدولار الأميركي كان بسبب العقوبات التي كانت مفروضة على طهران، والتي منعت تحويل الأموال عبر البنوك خلال الأعوام الأخيرة نظرا لأن إيران كانت معزولة تماما عن النظام المالي الدولي".

1.7
مليار دولار، دفعتها
واشنطن مقابل إتعام
صفقة تبادل السجناء
مع طهران

وأكدوا أن هذه المدفوعات النقدية التي تمت بالفرك السويسري واليورو و عملات أخرى غير عملة الولايات المتحدة، سوت نزاعا استمر العشرات من السنين حول صفقة بيع أسلحة لم تتم يعود تاريخها إلى 1979. ولطالما شك المراقبون في العلاقة السرية التي تربط إدارة

تحركات تركية في واشنطن لإقناع الكونغرس بتسليم غولن

وأعلنت الخارجية الأميركية الشهر الماضي أن أنقرة طلبت رسميا تسليمها غولن، لكن ليس بسبب مسائل مرتبطة بمحاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا.

وقال المتحدث باسم الخارجية مارك تونر "بوسعنا التأكيد الآن أن تركيا طلبت تسليم غولن"، مشيرا إلى أن طلب التسليم الرسمي ليس مرتبطا بمحاولة الانقلاب، لكنه مرتبط بمسائل أخرى تلاحقه بسببها تركيا.

ويؤكد المسؤولون الأميركيون أنهم يراجعون وفائق قدمتها أنقرة، لكنهم لا يستطيعون القول إن كانت هذه الوثائق تشكل طلب تسليم.

ويشكك العديد من المراقبين في نجاح المساعي التركية في هذا الأمر، لا سيما بعد التأكيدات الأميركية بأنها لم تتحصل على إثباتات تدين زعيم الخدمة بأنه وراء أول انقلاب تشهده تركيا منذ تولي حزب العدالة والتنمية السلطة قبل 14 عاما.

وكان رئيس مجموعة الصداقة التركية الأميركية البرلمانية علي صاري كايا قد تحدث عن مهمة الوفد في وقت سابق الشهر الجاري قائلا إن "ما نتوقعه من المسؤولين الأميركيين هو أن يقفوا إلى جانب تركيا في قضيتها العادلة، وأن يسلموا زعيم هذه المجموعة الإرهابية".

إن "محاولة انقلاب 15 يوليو وما تلاها، بالإضافة إلى تسليم غولن والتطورات في سوريا ستكون من بين المحاور التي سنبحثها مع الجانب الأميركي".

وأشارت قان إلى أن نائب رئيس حزب العدالة والتنمية للشؤون الخارجية، مهدي أكر، سيقود الوفد في زيارة تستغرق 4 أيام، يقوم خلالها بقاء عدد من أعضاء الكونغرس والمجتمع المدني.

وأكدت أن الوفد سيبحث مع نظرائه الأميركيين الإجراءات القانونية المتاحة لتسليم فتح الله غولن، بعد محاولات متكررة من أنقرة في السياق دون جدوى.



تواصل الاحتجاجات، الأربعاء، في مدينة ريو دي جانيرو ضد الرئيس البرازيلي ميشال تامر في ذكرى عيد الاستقلال

لندن تضيق الخناق

على دعاة الكراهية

□ لندن - تمضي الحكومة البريطانية قدما في تضيق الخناق على دعاة الكراهية في البلاد، خاصة أولئك الذين لهم ميل نحو التطرف ولم يخفوا انتماءهم إلى التنظيمات المسلحة المتشددة مثل داعش، في خطوة يراها المراقبون متاخرة.

ولاحت بوادر عزم بريطانيا على مكافحة التطرف الديني مع قرار إحدى محاكم لندن بسجن الداعية المثير للجدل أنجم شودري بخمس سنوات ونصف السنة، بعد إدانته بتهمة الدعوة إلى دعم تنظيم الدولة الإسلامية.

وكان المحامي البالغ من العمر 49 عاما الباكستاني الأصل، والداعية المعروف في الأوساط الإسلامية البريطانية، قد بايع زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي في وقت سابق، داعيا إلى دعم هذا التنظيم المتطرف عبر سلسلة من أشرطة فيديو نشرت على موقع يوتيوب.

وقال مراسل وكالة الصحافة الفرنسية إن أنصار شودري الذين كانوا في قاعة محكمة أولد بايلي هتفوا "لله أكبر" لدى إعلان الحكم.

ويشتبه في أنه قام بتجنيد عناصر لجماعات إرهابية منذ أكثر من عشرين عاما. وكان قد اعتقل في سبتمبر 2014 في إطار تحقيق حول اعتداءات إرهابية آنذاك، لكن اعتقاله لم يدم سوى يوم واحد.

وبعد خروجه خرج أمام أنصاره في لندن ليدين ما اعتبره "لعبة سياسية" من حكومة ديفيد كاميرون السابقة قبل تصويت البرلمان لشن غارات جوية على مسلحي التنظيم في العراق.

ويعتبر شودري أحد أبرز قادة الحركة الإسلامية المتشددة التي نشأت في العاصمة البريطانية مطلع العام 2000. وكان قد تولى زعامة منظمة المهاجرون الإسلامية المعروفة أيضا باسم "إسلام فور يو كاي" أو "مسلمون ضد الحروب الصليبية" منتصف العام نفسه. وشودري معروف بمواقفه الاستفزازية ولم يتردد في تنظيم تجمع مؤيد لأسامة بن لادن في لندن في 2011. وقام أمام تجمع ضم حوالي خمسين من أنصاره بإحراق العلم الأميركي أمام سفارة الولايات المتحدة في لندن.

طالبان على وشك ضم

أوروزجان الأفغانية

□ كابول - كشفت مصادر أمنية أفغانية، الأربعاء، أن مدينة تارين كوت عاصمة إقليم أوروزجان جنوب أفغانستان على شفا السقوط في أيدي حركة طالبان الأفغانية، بعد أن هاجم مسلحوها نقاط التفقيش الأمنية في البلدة لليوم الرابع على التوالي.

وقال عبدالقوي، كبير مسؤولي الأمن في أوروزجان، إنه "منذ الثلاثاء سقطت خمس نقاط تفتيش بالقرب من تارين كوت في أيدي طالبان"، مؤكدا مقتل 5 من رجال الشرطة وإصابة اثنين آخرين، فيما يواصل مسلحو طالبان مهاجمة المدينة من مواقع مختلفة. وكان هجوم طالبان في يونيو الماضي في منطقة دهاوود في أوروزجان قد أسفر عن مقتل عشرة على الأقل من جنود الجيش الأفغاني.

ولا تزال الحركة تكثف من تحركاتها في أغلب المناطق بما فيها العاصمة كابول، حيث يعمل المسلحون المناهضون للحكومة بنشاط فيها، وكثيرا ما ينفذون عمليات مباغطة، عجز الجيش عن التنبؤ بها. وتسعى طالبان للسيطرة على المدينة بعد محاولات سابقة للاستحواذ على لشركشاه عاصمة إقليم هلمند، وعقب سيطرتها لفترة وجيزة على مدينة قندوز الشمالية في أكتوبر الماضي.



«لا يزال 758 مليون نسمة من سكان العالم الراشدين أميين لا يستطيعون قراءة أو كتابة جملة واحدة، ويعادل عدد النساء بينهم الثلثين».

إيرينا بوكوفا
المديرة العامة لليونسكو

«على الحكومة وحلفائها الأجانب اتخاذ إجراءات فورية، وإلا سيشارك الأطفال في القتال على كلا الجانبين في الموصل».

بيل فان إسفند
ناشط في برامج حقوق الطفل



في العمق

العراق بلد لا يناسب الشباب

● الحكومة لا تقدم أي مستقبل وتجازف بالكثير ● شبان عراقيون: السياسيون يسرقون كل شيء، حتى أحلامنا وتطلعاتنا



أمل ضعيف في مستقبل مزهر

ونشرت منظمة هيومن رايتس ووتش، الأسبوع الماضي، تقريراً جاء فيه أن الميليشيات المتحالفة مع الحكومة العراقية تقوم بتجنيد الأطفال في هذا النزاع.

ونقلت المنظمة عن شهود عيان والبعض من الأقارب أن مجموعتين مسلحتين من "الحشد العشائري" (ميليشيات قبلية) جندتا ما لا يقل عن 7 أطفال كمقاتلين من مخيم ديبكة في 14 أغسطس 2016 واقتادتهم إلى بلدة قريبة من مدينة الموصل، حيث تستعد قوات الأمن العراقية لشن هجوم على تنظيم الدولة الإسلامية لطرده من المدينة.

وبينما تركز الحكومة العراقية والمجتمع الدولي الأوسع على محاربة تنظيم الدولة الإسلامية، يتجاهل المسؤولون شباب العراق، أهم مورد في البلاد، والتخلي عنهم يمكن أن يحولهم إلى أخطر تهديد للأمن القومي والإقليمي.

والتهديد الجهادي يبدد أكبر ثرواته المتمثلة في شبابه.

يتفق الشباب العراقيون، من السنة والشيعية على حد سواء، على عدم وجود شيء يذكر يمكن التطلع إليه في بلد تدور المحادثات الخاصة والاحتجاجات العامة فيه حول سوء مستوى الخدمات والفساد والعنف اليومي. ويتشدد السياسيون بالإصلاح، لكنهم يرفضون الحديث عن تخفيض سن الترشح والأشياء الأخرى التي تجتذب الناجحين الشباب ويعتبرونها نوعاً من الحيل الانتخابية قبل انتخابات مجالس المحافظات المهمة في عام 2017 والانتخابات البرلمانية في العام التالي.

وبحسب إحصاءات الأمم المتحدة، لقي 473 مدنياً عراقياً مصرعهم جراء أعمال الإرهاب والعنف والصراع المسلح في شهر أغسطس وحده، من بينهم 231 في محافظة بغداد.

ويعتبر عبدالله أفضل حالا من جهة العثور على وظيفة، لكنه أكد أن الراتب لا قيمة له عند مقارنته بغلاء المعيشة والمخاطر التي يواجهها العراقيون كل يوم. وقال سعد "إذا كنت موظفاً حكومياً وليست فاسداً، فلن تكسب أبداً ما يكفي من المال لشراء منزل". ويعد هذا الأمر من الأسباب التي تدفع عبدالله سعد إلى التفكير في مغادرة العراق، بالإضافة إلى الوضع الأمني وغياب القانون والنظام، ليختم حديثه بتشاوراً وهو يقول "مستقبل العراق أسود، وأنا لست متفائلاً على الإطلاق".

أهم مورد في البلاد

حذر من هذه النبرة التشاؤمية تقرير صدر عن مجموعة الأزمات الدولية خلص إلى أن العراق الذي يئن تحت وطأة الاختلال الوظيفي السياسي، والفساد المستشري

يدفع فشل القيادة السياسية العراقية في توفير رؤية وأفاق ملموسة للمستقبل الشباب إما إلى البحث عن الوظائف من خلال الوساطة والمحسوبية، وإما إلى القتال مع تنظيم الدولة الإسلامية أو مع الميليشيات المسلحة، وإما إلى التفكير في مغادرة البلاد، وهو وضع يشكل استنزافاً خطيراً لإحدى أهم ثروات البلاد وروافده المستقبلية.

واكد سيف أنه يفكر دائماً في الرحيل عن العراق لأن المستقبل مجهول وخطير بسبب الفوضى السياسية والأزمة الأمنية المستمرة، مضيفاً في رده على تساؤل حول تساوي الفرص بين الشيعة والسنة "أنا شيعي وأقول لا توجد عدالة بين الشيعة في العراق، فكيف لنا أن نتصور العدالة بين السنة والشيعة والطوائف الأخرى؛ تعاني السنة تحت إمرة حكومة يهيمن عليها الشيعة، ويعاني الشيعة من هذه الحكومة أيضاً".

نظام سياسي قاتل

وصف الشاب العراقي الوضع السياسي في العراق بأنه "لعبة قذرة يلعبها السياسيون الذين يسرقون كل شيء، حتى أحلامنا وتطلعاتنا... إنهم لا يخدمون إلا أنفسهم. نحن نشعر بالانتخاب بسبب كل الوقت الذي يضيع في الانتخابات. ولو كان الأمر بيدي لفصلت جميع السياسيين من وظائفهم".

تحدث بنفس المرارة فالح البغدادي، 25 عاماً، الذي قدمته شبكة إيرين تحت وصف المهاجر المحتمل، وهو حاصل على شهادة البكالوريوس في علوم الكمبيوتر، ولكنه يعمل كمترجم، وهي وظيفة قال إنه حصل عليها بصعوبة وتكسبه ما يكفي لدفع الفواتير والبقاء على قيد الحياة بأدنى مستوى.

وعلى غرار سيف أكد فالح، وهو سني، أنه يسعى لمغادرة العراق رغم أنها خطوة سهلة، وأضاف مؤكداً "المستقبل مجهول لجميع العراقيين، ولذلك لا أرغب في إقامة أسرة هنا. لا أفكر حتى في الزواج أو الأطفال في الوقت الراهن. الحياة معقدة للغاية".

وانتقد السياسيين العراقيين قائلاً إنهم "دخلوا معترك السياسة لكسب المال، وأسرهم تعيش في الخارج. إنهم لا يخدمون إلا أرباحهم وجيوبهم. أود أن أرى العراق بحكمه نظام ملكي، أعقد أنه أفضل فرصة لهذا البلد".

ولم تختلف وجهة نظر الموظف الحكومي عبدالله سعد، 31 عاماً، في ما يتعلق بالنظام السياسي في العراق، عما قاله سيف وفالح، حيث قال بدوره إن "النظام فشل في العراق بسبب الناس الذين يحكمون البلاد والذين ساعدوا على انتشار الطائفية والفساد لذلك يحتاج السياسيون والنظام السياسي إلى إعادة هيكلة كاملة".

أمية أبجدية في العصر الرقمي

● العرب في آخر النظام العالمي المعاصر لضعف منظومة التعليم

بالنسبة للمرحلة العمرية 10 سنوات فأكثر لعام 2015. وذكر الجهاز الحكومي أنه في عام 2015 رصد 9.3 مليون من الإنشائات بعائين من الأمية من 14.5 مليون نسمة بالنسبة للمرحلة العمرية 10 سنوات فأكثر.

وتحتل مصر المرتبة الرابعة عربياً بنسبة 23.7 بالمئة، وفق رصد الجهاز لمعدل الأمية بالنسبة للمرحلة العمرية 15 عاماً فأكثر، خلال الفترة 2008-2016، حيث حصل اليمن على أعلى نسبة وهي 30 بالمئة، يليه المغرب 28 بالمئة، والسودان 24 بالمئة، فيما كانت فلسطين الأقل بنسبة 3 بالمئة.

وتعرف منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) الشخص الأمي بأنه الشخص الذي لا يستطيع أن يقرأ ويكتب جملة بسيطة عن حياته اليومية. ويرى البعض من المحللين أن تفاقم هذه الظاهرة في المنطقة العربية، نابع أساساً من قاعدة اقتصادية تتبعها أغلب الحكومات العربية التي توجه ميزانيات ضخمة للتعليم مقارنة بالميزانيات الضخمة المخصصة للتسليح والإنفاق على الإعلام، مذكّرين بالنهضة الكبرى لدول جنوب شرق آسيا التي سخرت ميزانيات مرتفعة للتعليم تمثل أضعاف ما تخصصه الحكومات العربية لذلك.

وتؤكد التقارير أن أغلب دول العالم الإسلامي لم تحقق النتائج المرجوة منها في مجال خفض الأمية. وإن انخفضت معدلات الأمية في السنوات الأخيرة، فإن ذلك لا يعني أنها بلغت المستوى المرجو لتقليص هذه الظاهرة. بل بالعكس، سجل الخبراء ارتفاعاً خطيراً في المناطق التي تشهد صراعات، في سنتي 2015-2016.

وقدر تقرير لليونسكو عدد الأميين في العالم العربي بنحو 70 إلى 100 مليون نسمة، يمثلون ما نسبته 27 بالمئة من سكان المنطقة،

القاهرة - يبدو الحديث عن الأمية الأبجدية أمراً مستغرباً في العصر الرقمي الراهن؛ ففي الوقت الذي يخطو فيه العالم خطوات واسعة نحو الثورة الصناعية الرابعة، وفي زمن وصل فيه نظام التعليم في دول مثل كوريا الجنوبية واليابان إلى أعلى مستويات التقدم التنظيمي والتكنولوجي، تذكرنا الأمم المتحدة في الثامن من سبتمبر من كل سنة بأنه مازال هناك في دول أخرى، ومنها دول عربية، من يفتقر إلى أبسط الحقوق في الحصول على مكان لائق للتعليم.

وبلخص هذا الوضع بشكل كبير تصريح إيرينا بوكوفا المديرة العامة لليونسكو حين قالت بمناسبة الذكرى الخمسين لليوم العالمي لمحو الأمية "لا يزال 758 مليون نسمة من سكان العالم الراشدين أميين لا يستطيعون قراءة أو كتابة جملة واحدة، ويعادل عدد النساء بينهم الثلثين.. فقد خلف ركب العولمة الذي جعل العالم قرية صغيرة كما يقال هؤلاء الناس وراءه، فلا نصيب لهم من خيرات العولمة ولا مناص لهم من شرورها".

ورغم الجهود العربية المبذولة لتقليص هذه الفجوة وتحسين مستويات التعليم في العالم العربي إلا أن هذه الجهود تبقى متفاوتة ومرتبطة بظروف خاصة ومحددة، إذ تختلف الأسباب باختلاف المعطيات الاقتصادية والاجتماعية كما تختلف النتائج باختلافها أيضاً؛ فدولة الإمارات العربية المتحدة مثلاً نجحت في السنوات الأخيرة في تغيير النظرة نحو التعليم واعتبرته مشروع استثمار في أجيال المستقبل، بينما مازال التعليم في دولة مثل مصر يئن تحت سندان الأسلوب التعليمي التقليدي.

وقد أعلن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري (حكومي) أن 14.5 مليون شخص من سكان البلاد يعانون الأمية،



الوقت لم يتأخر



«المعارضة الجزائرية مجبرة على تغيير خطابها وتبني خطاب جديد لأن الشعب لديه الوعي الكافي حتى لا يندفع بخطبها غير المؤسسة وهو يعرف حقيقة ما يجري في البلاد».

عبدالقادر بن صالح
رئيس مجلس الأمة الجزائري

«حكومة الوفاق الليبية مسؤولة عن حماية صندوق الثروة السيادية وهيئة الاستثمار الليبية من النزاعات بين الفصائل لأن أموالها تنتمي إلى جميع الليبيين والحفاظ عليها واجب».

جوانفان واينر
المبعوث الأميركي الخاص إلى ليبيا



النظام الجزائري ولعبة ترويض الأحزاب الأمازيغية



اللغة الأمازيغية المقموعة من طرف النظام الجزائري كحق شرعي ينبغي الاعتراف به، غير أن هذا الحزب قد توقف عن مواصلة دفاعه عن اللغة الأمازيغية بعد الاعتراف بها في الدستور الجزائري كلغة وطنية ومن ثم كلغة وطنية رسمية، حيث أنه لم يحرك ساكنا أمام الفُرْسة المستمرة للمحيط الوطني بشكل عام وفي المنطقة الأمازيغية بشكل خاص، وفضلا عن ذلك فإن النظام الحاكم قد تمكن من ترويضه عن طريق تعيين شخصيات أساسية فيه في الحكومة مثلما حصل مع أحد أقطاب حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية وهي خليفة تومي التي تحولت إلى مروج لسياسات الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة وللنظام الحاكم الذي يمثل مصالحه، وأخرى في وزارات أخرى وفي مختلف أجهزة النظام مثل مجلس الأمة والمجالس العليا، بالإضافة إلى مناصب في السفارات والمحاكمات والدوائر وغيرها.

أما حزب القوى الاشتراكية فإنه لم يفعل شيئا بخصوص الفرنسية الخطيرة والمزمرة للمحيط العام التي تهدد اللغة الأمازيغية واللغة العربية والهوية الوطنية ككل، وأكثر من ذلك فإن انفصال السيد عبدالكريم طابو عن هذا الحزب وتشكيله لحزب خاص به وجماعته بعد أن كان آمينا عاما لحزب القوى الاشتراكية من عام 2007 لغاية عام 2011 قد لخص سببه الجوهري بقوله "حزب حسين آيت أحمد تحول إلى زوجة جميلة للسلطة، والمستقبل سيكشف تفاصيل صفة الزواج ومهرها".

كان يختلف معهما في الاعتقاد بالليبرالية وفصل الدين عن الدولة من دون إلغائه كمكون جوهري للهوية كما سبق القول. ولكن حزب جبهة التحرير الوطني قد تخلّى عن الاشتراكية وأصبح ينهج النهج الرأسمالي، كما أن حزب القوى الاشتراكية قد غير نمط سلوكه ولم يعد متشبثا بالعقيدة الاشتراكية - خطابا سياسيا وممارسة في الميدان - وخاصة في البلديات التي انتخب فيها بالأغلبية وسيرها ولا يزال يسيرها إداريا على مدى سنوات، كما أنه لم يلتزم عمليا بشعار الفيدراليات الديمقراطية التي استعارها من التجربة السويسرية، وبالعكس فإننا نجده مسابرا للنظام الجزائري الحاكم في توجهاته التطبيقية لاقتصاد السوق المتناقضة جذريا مع العقيدة الاشتراكية الديمقراطية التي ما فتئ يرفعها كشعار فضفاض. وفضلا عن ذلك فإن جميع الدوائر والبلديات التي انتخب فيها بالأغلبية وصار بموجب ذلك المشرف الشرعي عليها قانونيا لم يطبق فيها مبدأ التسيير الفيدرالي، أي نموذج "الكانتونات" الذي تعمل به سويسرا لكسر القيود البيروقراطية والمركزية اللاعيتين للديمقراطية. على ضوء ما تقدم فإن الصراع المحتدم الملحن حينما والمضمر حينما آخر بين هذه الأحزاب الثلاثة وغيرها من الأحزاب (التي يبلغ تعدادها 39 حزبا) هو حول الوصول إلى سدة السلطة في ذاتها ولذاتها وعلى الآليات البراغماتية التي توصل إليها فقط. لا شك أن حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية قد تبنى في مرحلة ما قضية

قبل الدخول في التفاصيل الأساسية التي تحولت كعب أخيل هذين الحزبين فإنه ينبغي التذكير بأن حزب القوى الاشتراكية قد أسسه المجاهد الراحل حسين آيت أحمد في عام 1963 على أساسي شعار "الاشتراكية الجزائرية الوطنية الديمقراطية"، و"الانتماء إلى الأممية الدولية الاشتراكية" في حين أسس الدكتور سعيد سعدي حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية في العام 1989 على أساس عقائدي متمثل في النقاط التالية الواردة في قانونه الأساسي وفي أساسها "بناء مدرسة حديثة ومحادية وديمقراطية مؤسسة على قيم العقلانية والمواطنة والعالمية"، و"الفصل بين المجال السياسي والديني، وضمان حرية المعتقد والعبادة، وتحقيق اتحاد مغاربي ديمقراطي من خلال التعاون القائم على التعايش السلمي والمصالح المتبادلة"، وكذلك اعتبار "الأمازيغية والعروبة والإسلام إضافة إلى الانتماء المغاربي والأفريقي والمتوسطي، المكونات والمقومات الأساسية للهوية الوطنية" وغيرها من المبادئ الأخرى. من الواضح هنا هو أن حزب القوى الاشتراكية لا تتناقض عقيدته المركزية مع الخطاب العقائدي العام لحزب جبهة التحرير الوطني الذي رفع منذ البداية شعار الاشتراكية بهويتها الجزائرية التي لا تلغي أو تعادي الدين الإسلامي. وكما هو واضح أيضا فإن حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية يتفق مع هذين الحزبين في كون الإسلام يشكل، مع عناصر أخرى، البنية الكلية للهوية الوطنية الجزائرية وإن

□ شرعت في الآونة الأخيرة البعض من أحزاب المعارضة الجزائرية في التشكيك في نزاهة الانتخابات التشريعية المقبلة، والتي ستجري خلال سبعة أشهر من الآن حسب الموعد المقرر لها، ومن بينها الأحزاب التي ينتمي قباذيوها المؤسسون إلى المنطقة الأمازيغية. علما أن هذه الأحزاب، على غرار حزب القوى الاشتراكية وحزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية وحزب الاتحاد الديمقراطي الذي انشق عن حزب القوى الاشتراكية بقيادة عبدالكريم طابو، تريد أن تبدو للرأي العام الوطني الجزائري بمظهر الأحزاب الوطنية لا الأحزاب الجهوية المنغلقة على نفسها في هذه المنطقة. ومن المعروف أيضا أن هذه الأحزاب السياسية الثلاثة تنعت نفسها، في ما يشبه التفكير الرغبى، بأنها راديكالية في معارضتها للنظام الحاكم، علما أن القراءة الدقيقة للواقع تؤكد عكس ذلك على صعيدي العقيدة السياسية والممارسة الميدانية.

إذا استثنينا حزب الاتحاد الديمقراطي الناشئ، بزعامة عبدالكريم طابو، الذي لم يستكمل حتى الآن هياكله التنظيمية وشخصيته السياسية والعقائدية جراء العراقيل التي وضعتها ولا تزال تضعها أمامه أجهزة النظام الحاكم، فإننا نجد أن حزبين قديمين وهما؛ حزبا القوى الاشتراكية والتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية قد فشلا مرارا في استقطاب القاعدة الشعبية عبر الوطن كله، وفي كسر شوكة الجهاز التقليدي للسلطة الحاكمة الدكتاتورية، ومظلمته السياسية المتمثلة في حزب جبهة التحرير الوطني وحزب التجمع الوطني الديمقراطي وأحزاب أخرى تابعة معروفة بالتواطؤ مع السلطة، في مختلف الانتخابات المختلفة المتكررة السابقة وفي صدارتها الانتخابات التشريعية التي تعتبر محك شعبية هذا الحزب أو ذاك على المستوى الوطني برمته من جهة، والقول الفصل في هز أركان النظام الحاكم والوصول إلى السلطة وتقرير مصير الأساس القانوني للشرعية الديمقراطية السياسية من جهة ثانية.

لا شك أن اللعب بصناديق الاقتراع له دور مفصلي في تكرار سيناريو بقاء أحزاب السلطة في الصدارة، غير أن عدم التمرد عليها بإيمان وصدق وشجاعة قد حولها إلى تقليد يعيد نفسه كل مرة. رغم كل هذه الإخفاقات فإن هذين الحزبين (القوى الاشتراكية والتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية) لم يقوموا إلى حد الساعة بمراجعة نقدية من أجل تصحيح وضعيهما قصد الانتقال من حزبي منطقة إثنية في فضاء جغرافي محدد إلى حزبين متجذرين في الجزائر العميقة كلها. مما لا شك فيه هو أن ثمة أسبابا أخرى قلصت من حظوظ هذين الحزبين ومكنت السلطة الحاكمة من ترويض وتشثيت مجموعة من الشخصيات السياسية المنتمية إلى هذين الحزبين اللذين لا يشتركان في المبادئ الأيديولوجية الكبرى منذ نشأتها إلى يومنا هذا.

□ مرحبا بالأخبار التي تنقل إلى الليبيين بشرى هزيمة تنظيم التوحش داعشي في سرت، الذي غدا أمرا واقعا، وأهلا بالزيارة التي تؤكد هذه الحقيقة التي قام بها فايز السراج، رئيس المجلس الرئاسي، وبعض رفاقه إلى قاعة واغادغو، التي اتخذها التنظيم الإرهابي مقرا لقيادته في ما سبق، إلا أنه لا بد من القول إن هذا الانتصار مهما كان سببا للفرح والاحتفال، فإنه لن يحمل السلام والاستقرار إلى ليبيا، وأن الشعب لن يرى نتائج لهذا الانتصار أو ينعكس عليه خيرا وهناء وأمانا، حتى لو تحقق بعده، أو بسببه، ما يسعى الكثيرون، على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، من مصالح بين الأطراف المتنازعة، أو بين المجلس الرئاسي والمناوئين له، إلا بإنهاء عهد الميليشيات التي مازالت تتحول وتجوّل في طول البلاد وعرضها، وتحول بعضها إلى نوع من المافيا المحلية التي تغولت في إجرامها، وتزداد في كل يوم وتيرة الأعمال الإجرامية التي تقوم بها سطوا وخطفًا وقتلا.

ونريد أن نفرق هنا بين هذه الميليشيات المافيوزية، وتحالف الميليشيات التي انتظمت في قوة عسكرية، أخذت اسم "البيان المرصوص"، وتولت المنازلة مع تنظيم داعش وكان لها الفضل في دحر الخطر الداعشي في المنطقة الوسطى من البلاد.

ونضيف أيضا أننا لن نشارك بعض الناس في طعنهم الذي نقلته وسائل الإعلام، ولن نردد ما رده الناطق العسكري للجيش الليبي السيد أحمد المسماري من شكه في تمرد هذا التحالف الميليشياوي على حكومة الوفاق بعد هذا النصر، والكشف



أزرأج عمر
كاتب جزائري

حزبا القوى الاشتراكية والتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية لم يقوموا إلى حد الساعة بمراجعة نقدية من أجل تصحيح وضعيهما قصد الانتقال من حزبي

منطقة إثنية في فضاء جغرافي محدد إلى أحزبين متجذرين في الجزائر كلها

ليبيا: لا سلام ولا أمان في ظل الميليشيات

الميليشياوي، وتفكيك كل جماعة مسلحة لا تنخرط في ترانتيبة الجيش ونظامه والخضوع لقوانينه وأحكامه، واستلام الدولة لكل قطعة سلاح ما تزال موجودة خارج سلطتها، لأنه من دون إنجاز هذا الهدف، لا انفراج للآزمات ولا أمل للبلاد في أن تنعم بشيء من الهناء والاستقرار والسلام والأمان، ولا وجود لفرصة لشعب يعيش فوق بحيرة من النفط تجعل البلاد تاسع دولة منتجة للنفط في العالم، لأن يستمتع بثرواته أو يستثمر موارده البشرية، أو أن يصل أهل العلم والخبرة والكفاءة والجدارة إلى إدارة البلاد، بل ستبقى ليبيا - في حالة عدم القضاء على فوضى الميليشيات- تدور في هذه الحلقة المفرغة من حكم البلطجة والعصابات ممن اختطفوا البلاد بالمغالية وقوة السلاح، رغم وجود واجهات سياسية كرتونية ستظل فاقدة الفعالية، ولا تملك من حكم البلاد شيئا، في مناخ سياسي وعسكري وأمني تسيطر عليه جماعات مسلحة لا تحتكم لأي سلطة عليا ولا قانون.

لا أريد أن أفسد فرحة الحراك السياسي في طرابلس ولا أن أقلل من حجم إنجازاته ولا حقه في الافتخار بورقة الانتصار على تنظيم داعش الذي داخ العالم في مناطق أخرى بتحالفاته الدولية في هزيمته، ولكن تنظيم داعش ليس إلا جزءا من المشكلة التي لا حل لها إلا بالتعامل مع كل أسبابها تعاملًا بحقوق إخراج الشعب من مأساته المعيشية، ومن حالة التردّي الأمني التي يعيش فيها، وفقدان الهدف والطريق، والثقة في المستقبل، بل إن داعش نفسه، الذي انتهى من منطقة سرت، لا أمان ولا ضمان في ظل هذه الانهيارات

عن هوية الإسلام السياسي التي يحملها ويقول إنها أقرب إلى التشدد، وإنما نقول إن الاختبار الكبير، والتحدي الذي ينتظر البنيان المرصوص، بعد هذا الإنجاز المجيد، هو أن نرى مجموعاته المسلحة، قد تخلت عن طبيعتها الميليشياوية وتحولت إلى جيش نظامي، يستطيع أن يلتحم مع الجيش النظامي في شرق البلاد، من أجل مصلحة الوطن العليا، ويؤسس للوطن، قاعدة عسكرية وأمنية، يبدأ بها تدشين الدولة الجديدة ومؤسساتها الدستورية الدائمة والثابتة.

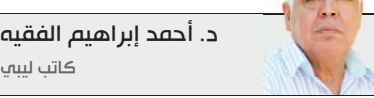
نعم هناك في البلاد ميليشيات أخرى، لم تلتحق بالبيان المرصوص، وبعضها ظل مناوئا للمجلس الرئاسي، ويعمل خارج سلطته، ومن بين هذه الميليشيات التي بلغت في ما سبق عدد أربعين ميليشيا، ما تحول إلى الإحرام، لا عمل له إلا ارتكاب أكثر الأعمال والممارسات توحشا وبشاعة، وصار حكمها في هذا السياق حكم التنظيم الداعشي، ولكن المعركة لدمرها ستكون أهون من المعركة ضد داعش، وإذا تحقق ما نرجوه من تحول البنيان المرصوص إلى جيش نظامي، ودخل في صيغة من صيغ الدمج والتوحيد مع الجيش الليبي في شرق البلاد، فسيصبح سهلا القضاء على مختلف ميليشيات الإحرام "القزمية" التي لم تتغول في إجرامها إلا بسبب الفراغ الذي جاء نتيجة غياب المؤسسة العسكرية الفاعلة والمؤسسة الأمنية الناجعة.

هذه هي أولوية الأولويات، وأخطر وأكبر أهداف هذه المرحلة إذا أردنا للجهود المبذولة لإخراج ليبيا من أزمتها، وهي إنهاء العهد

□ مرحبا بالأخبار التي تنقل إلى الليبيين بشرى هزيمة تنظيم التوحش الداعشي في سرت، الذي غدا أمرا واقعا، وأهلا بالزيارة التي تؤكد هذه الحقيقة التي قام بها فايز السراج، رئيس المجلس الرئاسي، وبعض رفاقه إلى قاعة واغادغو، التي اتخذها التنظيم الإرهابي مقرا لقيادته في ما سبق، إلا أنه لا بد من القول إن هذا الانتصار مهما كان سببا للفرح والاحتفال، فإنه لن يحمل السلام والاستقرار إلى ليبيا، وأن الشعب لن يرى نتائج لهذا الانتصار أو ينعكس عليه خيرا وهناء وأمانا، حتى لو تحقق بعده، أو بسببه، ما يسعى الكثيرون، على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، من مصالح بين الأطراف المتنازعة، أو بين المجلس الرئاسي والمناوئين له، إلا بإنهاء عهد الميليشيات التي مازالت تتحول وتجوّل في طول البلاد وعرضها، وتحول بعضها إلى نوع من المافيا المحلية التي تغولت في إجرامها، وتزداد في كل يوم وتيرة الأعمال الإجرامية التي تقوم بها سطوا وخطفًا وقتلا.

ونريد أن نفرق هنا بين هذه الميليشيات المافيوزية، وتحالف الميليشيات التي انتظمت في قوة عسكرية، أخذت اسم "البيان المرصوص"، وتولت المنازلة مع تنظيم داعش وكان لها الفضل في دحر الخطر الداعشي في المنطقة الوسطى من البلاد.

ونضيف أيضا أننا لن نشارك بعض الناس في طعنهم الذي نقلته وسائل الإعلام، ولن نردد ما رده الناطق العسكري للجيش الليبي السيد أحمد المسماري من شكه في تمرد هذا التحالف الميليشياوي على حكومة الوفاق بعد هذا النصر، والكشف



د. أحمد إبراهيم الفقيه
كاتب ليبي

الانتصار على تنظيم داعش لن يحمل السلام والاستقرار إلى ليبيا إلا بإنهاء عهد الميليشيات التي مازالت تتحول وتجوّل في طول البلاد وعرضها

المشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«موسكو لا ترى خطراً لفشل المباحثات بين روسيا والولايات المتحدة حول سوريا، وإنما يمكن التوصل إلى اتفاقات بهذا الشأن في حال توفرت الإرادة السياسية».

سيرجي ريابكوف
نائب وزير الخارجية الروسي



«ليس بوسعي غير الرجاء أن تحقق روسيا والولايات المتحدة تقدماً في ما يتعلق باتفاق لوقف إطلاق النار في سوريا وأن يتوقف قصف الأطباء والمستشفيات».

أنجيلا ميركل
المستشارة الألمانية

خيار الحل للمعضلة السورية

بالتالي فإن ما يجري من أحداث عن كيفية التفريق بين الجماعات المسلحة، وعن مرحلة انتقالية في سوريا تسبق الانتخابات، وعن مجلس انتقالي يضم أطرافاً من المعارضة إلى جانب النظام، إلى غير ذلك من هذا الكلام الذي لا معنى له، ما هو إلا لعب في الوقت الضائع. إن جميع هذه الأطراف المشار إليها تسعى إلى تقسيم سوريا إلى ثلاث مناطق، واليوم نشاهد بخصوص هذا المسار أولى خطوات العزل الطائفي الجغرافي، رغم أنهم لم يصرحوا بأي حديث يشير إلى ما هم عازمون عليه، وكل ما يصدر عنهم يقتصر حول اتفاقات محلية تتعلق مثلاً بإيصال مساعدات غذائية، أو فتح مرمرات آمنة لخروج المدنيين المحاصرين، وغيرها من الاقتراحات.

لكن أن يتطرقوا إلى مسألة التقسيم فهذا ما لم يفصحوا عنه حتى الآن، فمازال الوقت مبكراً عليه طالما الطبخة لم تتضج بعد إلى الشكل الذي يصبح فيه السوريون والعرب أمام أمر واقع لا مجال لتفاديه. ومع ذلك ينبغي الإقرار بحقيقة مُلخصها: أنه في معظم النزاعات كانت دائماً للأطراف المحلية المعنية بالصراع، القدرة بما يكفي على عرقلة ووقف أي اتفاقات قد يتم إبرامها بين أطراف خارجية في حال إقصائهما.

بين السوريين هناك العديد من القوى الفاعلة على الأرض لا تجد حالياً أن هناك ما يكفي من المعطيات لإنهاء الصراع على المدى المنظور، وأن الحل ليس بيد واشنطن ولا موسكو ولا طهران، حتى في ما إذا اتفقت على ذلك.

فالصراع السياسي والعسكري بين القوى السورية الفاعلة وبين النظام وصل إلى مرحلة من التعقيد إلى الحد الذي وجدا نفسيهما أمام خيارين لا ثالث لهما؛ إما الموت وإما البقاء، لذا لا يمكن أن يتوقف بإرادة خارجية مهما بلغت قوتها إلا إذا شعر كلا الطرفين بالإرهاق، وحتى الآن لا يوجد ما يشير إلى أن أحدهما يشعر بالإرهاق.

معظم تجارب التاريخ تقدم لنا ما يكفي من الأدلة على أن أي نزاع عسكري، على شاكلة ما نشهده في سوريا، علينا أن ننتظر منه مدة لا تقل عن عشرة أعوام قبل أن يشعر المتحاربون في ما بينهم بأن الوقت قد حان لوقف الاقتتال.

اليوم وبعد مضي خمسة أعوام نجد أنفسنا مازلنا في منتصف الطريق، أي أن الوقت لا يزال مبكراً للحديث عن الشعور بالإرهاق، ولكن ما يستحق أن نشير إليه أن هذا الوضع إذا استمر مثلما بدأ في مدينة داريا من عملية تطهير عرقي بنفس الصورة التي نراها من قبل الإسرائيليين ضد

ويعتبرونهم فصائل معتدلة، لأن جميع المسلحين المعارضين للنظام في نظر الروس مجرد إرهابيين، ولا فرق بينهم وبين تنظيم داعش أو جبهة النصرة. على ذلك فإن كلا الطرفين اللذين يملكان مفاتيح الحل، الروس والأميركان، لا يثق أحدهما بالآخر، هذا إضافة إلى أن كل طرف منهما يسعى إلى إلحاق الهزيمة بالآخر سواء على الساحة السورية أو في غيرها أكثر مما يسعى إلى التفاهم من أجل الوصول إلى حل مشترك.

كان دخول الروس في ساحة الصراع إلى جانب نظام دمشق سعيًا منهم إلى تحقيق أهداف استراتيجية تتعلق بتوسيع مجالهم الحيوي، وتوسيع قواعدهم العسكرية في سوريا، وتأمين وصول الغاز الروسي عبر السواحل السورية المطلة على البحر الأبيض المتوسط، ومحاولة استثمار المسألة السورية بأكبر قدر ممكن من الابتزاز للضغط على الأميركيان والدول الأوروبية لكسب نقاط في قضايا أخرى لا صلة مباشرة تربطها بالمسألة السورية، مثل الصراع في أوكرانيا.

أما مسألة الدفاع عن شرعية نظام بشار الأسد والاندفاع بالحفاظ على سلامة ووحدة الأراضي السورية ورفض خيارات التقسيم بكل أشكالها فهذه ليست سوى أساليب ديماغوجية اتبعتها القيادة الروسية، وكان الهدف منها ممارسة لعبة التضليل والخداع للتغطية على النوايا والأهداف الحقيقية التي تسعى إليها بعيداً عن الأرض السورية.

هذا المدخل هو الذي يمكن لنا أن ننظر من خلاله إلى صمت الروس وموافقتهم على توغل الدبابات التركية داخل الأراضي السورية، حيث جاء متوافقاً مع نفس المسار التضليلي الذي أشرنا إليه ليكون دليلاً آخر يتبجح به الروس أمام العالم على أنهم مع أي تحرك عسكري سواء من قبل تركيا أو غيرها لمجرد أنه يمنح تقسيم سوريا إلى دويلات.

السؤال هنا: هل الروس ومعهم الأميركيان والإيرانيون حريصون فعلاً على وحدة الأراضي السورية وعلى عدم تقسيمها؟

هناك الكثير من الدلائل التي أفرزتها الأحداث خلال الأيام القليلة الماضية؛ أولها ما جرى في داريا ومن ثم في مضاي، ما يشير إلى أن هذه الأطراف الثلاثة، ومعها المجتمع الدولي ممثلاً بالأمم المتحدة، تسعى جميعها إلى تفتيت الدولة وتقسيم الأرض السورية إلى كantonات صغيرة على أسس عرقية وطائفية، وأن المحادثات التي تجري بين الأميركيان والروس لا تخرج عن اتفاقهما على هذه النقطة المحورية حتى وإن اختلفا في نقاط أخرى.

لا العيون كلها هذه الأيام تنجّه إلى جنيف تتربق ما يمكن أن تفضي إليه المحادثات الأميركية- الروسية التي تجري خلف أبواب مغلقة ما بين جون كيري وزير الخارجية الأميركي، ونظيره الروسي سيرجي لافروف.

أهمية هذه المحادثات تكمن في أن طرفي الصراع، المعارضة والنظام السوري الحاكم، قد استبعدا منها، ورمزية هذا الاستبعاد ربما تتيح للمراقبين أن يصلوا إلى شبه قناعة على أن لا أمل في حل خارجي طالما يقصي طرفي المعضلة.

حتى الآن لا أحد يستطيع الجزم بما يمكن أن يتوصل إليه الجانبان من تفاهات، لأن التصريحات التي صدرت من قبل الجانبين، الأميركي والروسي، لم تكن تحمل إشارات أكيدة تقود إلى التكهّن على أنهما قد اقتريا فعلاً من حالة من الاتفاق حول صيغة ما.

فالغموض لا يزال سيد الموقف خارج قاعة الاجتماعات المغلقة، ولا نظن أن الجانبين سيفصحان عن شيء ما خلال الفترة القريبة، على الأقل حتى ينتهي الفيلم الأميركي الخاص بالانتخابات الرئاسية.

الأميركان من جانبهم في هذه المفاوضات ليس لديهم ما يدعوههم إلى الثقة بالروس، وعلى العكس من ذلك، فإن ما لدى وزارة الدفاع الأميركية من شكوك إزاءهم أكبر مما يجعلهم يتقون بوعودهم، فقد سبق الروس في أوقات متفرقة أن أعطوا ضمانات للأميركان بإيقاف القصف وإعلان هدنة مؤقتة للقتال، إلا أنهم لم يلتزموا بها ولم يحترموها، إضافة إلى أن طائراتهم الحربية كانت تدك مواقع فصائل تابعة للجيش الحر بساندها الأميركيان ويعودونها معتدلة بدلاً من أن تقصف مواقع تابعة لتنظيم داعش الذي لم ينل من قصف الطائرات الروسية، وهذا ما يبعث شعوراً بعدم الاطمئنان لدى الأميركيان على أنهم جادون فعلاً في تدميره، بل على العكس قدم الروس ما يكفي من العنف ما يؤكد أنهم عازمون على إلحاق أكبر قدر ممكن من التدمير في المدن السورية الخاضعة لسيطرة الفصائل الأخرى المعارضة للنظام، وحربهم على تنظيم داعش لم تكن تحمل الكثير من المصداقية إلا في إطار التصريحات فقط، بينما الواقع كان يقدم الكثير من الأدلة على أن القصف الروسي العنيف على مواقع المعارضة السورية يذهب بالنتيجة لصالح تمدد تنظيم داعش في المناطق التي يسيطر عليها الجيش الحر والتي كانت تتعرض إلى القصف الروسي.

مقابل ذلك، فإن الروس يجدون شكوك الأميركيان ناحيتهم ليست في محلها، وأن المشكلة تكمن في الأميركيان أنفسهم وفي ما يتحالفون معهم من الفصائل المسلحة

مروان ياسين الدليمي
كاتب عراقي



لا لو كان الكاتب العراقي الراحل عبود الشالجي حياً اليوم، لآلف كتاباً بعنوان موسوعة الفساد، يكون بمثابة ملحق لكتابه الشهير، الفريد من نوعه "موسوعة العذاب".

فالفساد قديم في المجتمعات العربية. لم تُنخر مؤسسات الحكم إلا بسبب فاسدين أنتجتهم مجتمعات، صارت بسببهم تتعثر بخطاها، التي لا يمكن أن تصل إلى الطريق التي يمشي فيها البشر الأسوياء. لم يصل رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي إلى اختراع ماكينة الفساد العجيبة في العراق معتمداً على قدراته الذاتية.

كانت هناك خبرات متوارثة، حاول النظام الوطني الذي كان يحكم العراق بقبضة حديدية أن يضبطها، فتسربت إلى معارضته.

كانت المعارضة العراقية فاسدة حين قررت تقاسم الدولة على أساس عرقي وطائفي، وهي تقصد من وراء ذلك تقاسم ثروات البلد في ما بينها على أساس نسبة السكان الذين تمثّلهم.

أما في سوريا فإن نظام الرشوة كان معمولاً به منذ عقود طويلة، بحيث أن المواطن السوري كان مجبواً على دفع الرشوة في سياق تعامله مع مؤسسات الدولة.

ذلك الصلح مع الفساد إنما يشير إلى قوته التي أدت إلى تطبيعته.

لذلك لم يكن متوقعاً من الواقع السوري سوى أن ينتج معارضة فاسدة.

ما كان يمكن أن تقوم معارضة غير فاسدة وتنتج في استمالة الشعب.

أثناء السنوات التي مرت من عمر الحرب السورية اتخذ الفساد أشكالاً شتى، استخرج المستفيدون منها أموالاً من الهواء، سواء كانوا موالين أم معارضين.

فاروق يوسف
كاتب عراقي



لقد كان الفساد قديماً في المجتمعات العربية. لم تُنخر مؤسسات الحكم إلا بسبب فاسدين أنتجتهم مجتمعات، صارت بسببهم تتعثر بخطاها، التي لا يمكن أن تصل إلى الطريق التي يمشي فيها البشر الأسوياء.

كانت هناك خبرات متوارثة، حاول النظام الوطني الذي كان يحكم العراق بقبضة حديدية أن يضبطها، فتسربت إلى معارضته.

كانت المعارضة العراقية فاسدة حين قررت تقاسم الدولة على أساس عرقي وطائفي، وهي تقصد من وراء ذلك تقاسم ثروات البلد في ما بينها على أساس نسبة السكان الذين تمثّلهم.

أما في سوريا فإن نظام الرشوة كان معمولاً به منذ عقود طويلة، بحيث أن المواطن السوري كان مجبواً على دفع الرشوة في سياق تعامله مع مؤسسات الدولة.

ذلك الصلح مع الفساد إنما يشير إلى قوته التي أدت إلى تطبيعته.

لذلك لم يكن متوقعاً من الواقع السوري سوى أن ينتج معارضة فاسدة.

ما كان يمكن أن تقوم معارضة غير فاسدة وتنتج في استمالة الشعب.

أثناء السنوات التي مرت من عمر الحرب السورية اتخذ الفساد أشكالاً شتى، استخرج المستفيدون منها أموالاً من الهواء، سواء كانوا موالين أم معارضين.

إرث الفساد الوطني

لذلك يجد هؤلاء وأولئك في استمرار تلك الحرب القدرة استمراراً لتدفق الأموال إلى خزائهم الشخصية.

في ليبيا الغنى عمر القذافي الدولة فصار فئران جماهيريته يلتهمون ما يفيض من مائدته، وهو الذي كان شديد الحرص على إفساد حركات التحرر الوطني عبر العالم من خلال مزجها بالمنظمات الإرهابية التي تحظى بهيأته السخية.

لقد تربت أجيال من الليبيين على تلك الآلية في العطاء الذي يستند إلى مزاج شخصي، فلم يكن غريباً أن يتقاتل الليبيون في ما بينهم، بهدف الاستيلاء على ثروة قتل صاحبها الوحيد، الذي هو معمر القذافي.

قتالهم دليل على موافقتهم السابقة على ملكية القذافي لتلك الثروة. وهو ما يعني أن القذافي نجح في تطبيع الفساد. لم يكن القذافي يرى ليبيا ولا شعبها. وهو ما يفعله اليوم ورثته الذين يدعون أنهم ثاروا عليه.

ربما يصاب المرء بالإغماء حين يتعلق الأمر بالفساد في مصر.

عبر ذلك الفساد عن نفسه من خلال نكسات مصرية شكلت محطات في تاريخ الشعب المصري، بحيث صارت أشبه بالزلازل.

من الأسلحة الفاسدة في حرب العام 1948، إلى صفقة الغاز مع إسرائيل، مروراً بحرب العام 1967 التي أخرجت جمال عبدالناصر من ثياب البطل القومي المنقذ كان الفساد يتسلل في قطف حصاده من القيم الأخلاقية التي كانت تحفظ للمصريين توازنهم في مواجهة كوارث الطبيعة.

ليس مهماً هنا من أفسد الآخر، المجتمعات أم الأنظمة؟ أعتقد أن الأمر المهم يكمن في أن المجتمعات العربية وقد ابتليت بالفساد من خلال تطبيعته لن تكون قادرة بقوتها

علاقة المجتمعات والأنظمة العربية بالفساد هي أشبه بمتاهة البيضة والدجاجة. فهل أنتجت مجتمعاتنا أنظمة فاسدة زادت من فسادها؟ أم أن الأنظمة استطاعت أن تنشر الفساد في المجتمعات الخاضعة لها وصولاً إلى درجة تطبيعها؟

الذاتية على محاربته ومنعه من ابتلاع مستقبلها.

لا أحد في إمكانه أن ينكر أن الفساد كان مرحباً به يوماً ما من قبل المجتمعات العربية. كان العراقيون يتسابقون في ما بينهم على مكرمات القائد صدام حسين، ولم يكن لديهم أي شك في ما يمكن أن يشكله ذلك السلوك من خرق فاضح للحقوق.

مؤلة صورة المثقفين وهم يقفون مصطفين في انتظار العطايا.

إن علاقة المجتمعات والأنظمة العربية بالفساد هي أشبه بمتاهة البيضة والدجاجة.

فهل أنتجت مجتمعاتنا أنظمة فاسدة زادت من فسادها؟ أم أن الأنظمة استطاعت أن تنشر الفساد في المجتمعات الخاضعة لها وصولاً إلى درجة تطبيعها؟

من اليسير أن تحمل الأنظمة أعباء كل شيء في ظل التغاضي المريب عن ثقافة المجتمعات العربية، التي يمكن أن تكون حاضنة لكل أنواع الفساد. وهو ما لا ينفع في معالجة ذلك المرض الفتاك الذي يُسمى الفساد.

الحرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«الحكومة الألمانية على الطريق الصائب في برامج دمج اللاجئين في سوق العمل بعد أن تعلمت الكثير من أخطاء الماضي».

توماس ليبيج
خبير سوق العمل في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

«شركة غازبروم حصلت على أولى الموافقات التنظيمية من تركيا على مشروع خط الأنابيب «ترك ستريم» لنقل الغاز إلى أوروبا، ما يسمح بالانتقال إلى مرحلة التنفيذ».

اليكسي ميلر
الرئيس التنفيذي لشركة غازبروم الروسية



أزمة الأرز تتجدد في مصر والحكومة تفشل في المواجهة

● الإفراط في زراعة الأرز يستنزف المياه رغم التعليمات الحكومية ● اتهامات للتجار بتخزين المحصول من أجل التحكم في الأسعار



ثمن المياه أغلى من الإنتاج



حسين عبدالرحمن:
منع تصدير الأرز قرار خاطئ يحرم الاقتصاد من التدفقات الدولارية

وانتقد حسين عبدالرحمن، رئيس المجلس الأعلى للفلاحين، قرار الحكومة بإيقاف تصدير الأرز بجميع أنواعه، مؤكداً أن إنتاج البلاد يزيد على حاجة السوق المحلية. وأكد لـ"العرب" أن وجود فائض من الأرز الأبيض، يعني أن قرار منع التصدير غير صحيح تماماً، ومن فمة فإن الحكومة تحرم نفسها والاقتصاد من تدفقات دولارية كثيرة.

وقال لـ"العرب" إن القرار يتسبب في توقف صادرات تصل إلى 800 ألف طن من كسر الأرز، كانت تذهب إلى الأسواق الأوروبية سنوياً، ويستخدم كسر الأرز في عدد من الصناعات الغذائية. وتوقع أن تصل كمية كسر الأرز خلال العام الحالي إلى نحو 750 ألف طن، وكان من الممكن أن يتم تصدير نصفها تقريباً بعد استخدام الكميات الأخرى في صناعة الأعلاف و"النشاء".

ويصل سعر طن كسر الأرز إلى حوالي 375 دولاراً، بعد أن رفضت الحكومة الاستماع إلى وجهة نظر المصدرين. ويؤدي ذلك الموقف الحكومي إلى ضياع ما يصل إلى 131 مليون دولار من عوائد صادرات كسر الأرز فقط. ويصل سعر طن الأرز المستورد إلى نحو 300 دولار للطن.

بعد أن تضاعفت أسعاره في الأسواق لتصل إلى 1.1 دولار. وتشير بيانات وزارة التموين الرسمية إلى أن عدد حاملي بطاقات التموين يصل إلى حوالي 20 مليون بطاقة تخدم نحو 73 مليون مواطن، ويتم منح السلع للمواطنين بموجب البطاقة التموينية مجاناً. وتخصص الحكومة المصرية حوالي 1.7 دولار دعماً عينياً لكل فرد من المسجلين على بطاقة التموين المعتمدة.

وانتقد مصطفى النجاري، رئيس لجنة الأرز في المجلس التصديري للحاصلات الزراعية، قرار وقف التصدير، لأنه شمل أيضاً منع تصدير كسر الأرز. وأكد أن القرار يفتح باباً لتلاعب بعض ضعاف النفوس عبر خلط تلك الأطنان من الأرز الكسر بالأرز التمويني.



رجب شحاتة:
الإنتاج يكفي 18 شهراً لكن مافياً الأرز تفتعل الأزمة للتحكم في السوق

فيه عوائد الصادرات بشكل حاد. ولا تتوقف الخسائر عند هذا الحد، بل إن قرار منع التصدير واستيراد الأرز من الخارج يزيد من الطلب على الدولار، ويؤدي إلى تشوه الهيكل المالي للموازنة العامة للدولة. وقال رجب شحاتة، رئيس شعبة الأرز في اتحاد الصناعات المصرية، إن قرار منع تصدير الأرز سيضيق على الدولة مصدراً للعملة الأجنبية في وقت يعاني فيه الاقتصاد من أزمة خانقة بسبب شحة الدولار.

وأضاف لـ"العرب"، أن إنتاج مصر من الأرز ارتفع بشكل كبير خلال العام الحالي، لأن ارتفاع الأسعار في الموسم الماضي شجع المزارعين على زراعته بمساحات كبيرة. وارتفعت أسعار الأرز في السوق المحلي خلال الفترة الماضية من 280 دولاراً للطن إلى نحو 350 دولاراً.

وأشار شحاتة إلى أن الإنتاج الحالي من الأرز يكفي البلاد لنحو 18 شهراً، بعد قرار عدم التصدير، بشرط عدم التهريب أو تحويل الأرز إلى أعلاف. وتوقع أن يصل إنتاج محصول الأرز خلال السنة الحالية إلى نحو 4.5 مليون طن الأرز الجاهز للاستهلاك، في حين أن حاجة السوق المحلية تقدر بنحو 3.3 مليون طن.

وهناك نحو 1.2 مليون طن فائض عن الاستهلاك المحلي، ما يؤكد أن الأزمة مفتعلة، وقد تكون وراءها مافيا منظمة من التجار الذين يلجأون إلى تخزين الأرز، بهدف احتكار السوق والحد من عمليات التسعير. وأعلنت وزارة التموين المصرية في وقت سابق عن استيراد نحو 80 ألف طن وطرحها في المجمعات الاستهلاكية، وعلى بطاقات التموين بسعر يعادل نصف دولار للكيلوغرام،

فولكس فاغن تكشف عن الخنفساء الجديدة



فولكس فاغن تأمل أن تتمكن الخنفساء الجديدة من تنظيف سمعتها بعد فضيحة تزوير الانبعاثات

وسينهي الاتفاق المئات من الدعاوى المدنية التي أقامها مستهلكون أميركيون ضد فولكس فاغن، حيث يمكن لهؤلاء المستهلكين إما قبول العرض الذي قدمته الشركة الألمانية وإما الاستمرار في مقاضاتها للحصول على تعويضات أكبر.

لكن الشركة تمكنت رغم تلك المتاعب من انتزاع عرش مبيعات السيارات في العالم من شركة تويوتا اليابانية خلال النصف الأول من العام الحالي، حين تمكنت من بيع نحو 5.12 مليون سيارة على مستوى العالم مقابل 4.99 مليون سيارة لشركة تويوتا.

السيارة متاحة بخمسة محركات تعمل بالبنزين والديزل، وتتراوح قوتها من 77 كيلوواطاً ما يعادل 105 حصنة ويصل أقصاها إلى 162 كيلوواطاً أي بقدرة 220 حصاناً.

وتبدأ أسعار الخنفساء الجديدة، الأيقونة الجديدة لشركة فولكس فاغن من 18 ألف يورو ويصل إلى ما يقارب 23 ألف يورو لموديلات الكابريو. وتامل الشركة أن يتمكن الطراز الجديد من مساعدتها على استعادة سمعتها العريقة، وتطهير سمعتها التي تلطخت بفضيحة تزوير انبعاثات سياراتها التي تعمل بمحركات الديزل.

كما تأمل أن تعزز مبيعاتها للتغلب على الأزمة المالية المترتبة على الفضيحة، والتي ستكلفها العشرات من المليارات، بعد أن توصلت إلى تسوية مع السلطات الأميركية تدفع بموجبها 14.7 مليار دولار، إضافة إلى سلسلة دعاوى قضائية في الكثير من دول العالم لم يتم حسمها بعد.



طريق طويل قطعته البيتل (الخنفساء) منذ أكثر من 7 عقود

بغداد مندفعة لزيادة إنتاج النفط



فلاح العامري:
بغداد تدعم تثبيت الإنتاج العالمي إذا كان ذلك سيعزز استقرار السوق

ذلك سيعزز استقرار السوق. وأضاف أن بلاده تملك القدرة على إنتاج المزيد من الخام، لكن إذا كان التثبيت لفترة محددة وسيؤدي إلى استقرار السوق، فإنه سيكون بالتأكيد في مصلحة العراق.

وأكد العامري أن اتفاقاً أبرم في الآونة الأخيرة بين بغداد وإقليم كردستان شبه المستقل لتصدير الخام بشكل مشترك من حقل كركوك العملاق ليس جديداً وإنه جزء من اتفاق الموازنة المالية للعام الحالي.

وسيجري تصدير ما بين 70 و100 ألف برميل يومياً من نفط كركوك عبر خط أنابيب الإقليم الممتد إلى ميناء جيهان التركي المطل على البحر المتوسط، يتم تقاسمها مناصفة بين حكومة الإقليم ووزارة النفط العراقية، بحسب ما ذكر العامري.

وأضاف أنه لا يوجد بعد اتفاق واضح بشأن كيفية التعامل مع التدفقات القادمة من كركوك وإيرادات التصدير في العام المقبل، مشيراً إلى أن الأمر المهم هو أن هناك نوعاً من التعاون بين حكومة بغداد وحكومة إقليم كردستان العراق.

وجاء الاتفاق بعد أن لوّحت الحكومة العراقية بأنها ستلجأ إلى تصدير النفط المنتج من حقول كركوك بالشاحنات عبر إيران، إذا وصلت المحادثات مع أربيل إلى طريق مسدود.

وقال العامري إنه لا يوجد اتفاق في الوقت الحالي لكن قد تكون هناك فرصة في المستقبل. وتزيد تكلفة نقل النفط على متن الشاحنات كثيراً عن التصدير عبر خط الأنابيب الواصل إلى ميناء جيهان التركي، وهو الأمر الذي قد يعقد مثل هذا الإجراء.

وتسابق الحكومة العراقية الزمن لزيادة إنتاج النفط بسبب الأزمة المالية خانقة التي تعاني منها جراء هبوط أسعار النفط وارتفاع فاتورة الحرب ضد تنظيم داعش. وقد انتشرت الاحتجاجات في أنحاء البلاد بسبب تأخر تسديد الرواتب، وانتشار الفساد في أجهزة الدولة.

أكدت الحكومة العراقية عزمها مواصلة زيادة إنتاج النفط خلال العام المقبل في وقت يسعى فيه كبار المنتجين بقيادة السعودية وروسيا إلى مناقشة سبل كبح الإنتاج لخفض فائض المعروض ودعم أسعار النفط العالمية.

□ **سنغافورة** – أعلنت الحكومة العراقية، أمس، أنها تتوقع استمرار نمو إنتاج النفط الخام وصادراته بشكل متواصل خلال العام المقبل، مقارنة مع المستويات الحالية، رغم تأكيدها على أنها تدعم مبادرة عالمية لتثبيت إنتاج الخام إذا كانت ستسهم في استقرار السوق.

وقال فلاح العامري، رئيس شركة تسويق النفط العراقية "سومو"، على هامش مؤتمر نفطي في سنغافورة، إنه سيكون هناك نمو مطرد في الإنتاج والصادرات في العام المقبل، مضيفاً أنه لم يتضح حجم هذا النمو.

وبلغ حجم متوسط إنتاج العراق، البلد العضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول "أوبك" في شهر يوليو الماضي نحو 4.632 مليون برميل يومياً، وهو أعلى مستوى منذ شهر يناير الماضي.

ونسبت وكالة رويترز إلى العامري قوله، إنه لا توجد أي مشكلة في تصدير كميات إضافية من إنتاج العراق النفطي، مؤكداً أن هناك طلباً كبيراً على خامي البصرة الخفيف والثقيل.

ومن المقرر أن تلتقي الدول الأعضاء في منظمة أوبك على هامش منتدى الطاقة الدولي، الذي يعقد في الجزائر من 26 سبتمبر الجاري ويستمر لثلاثة أيام، حيث من المتوقع أن تناقش تقيبتاً محتملاً للإنتاج. وتخطط روسيا أكبر منتج للخام في العالم لحضور المنتدى أيضاً.

وقال العامري، الذي يشغل أيضاً منصب مندوب العراق لدى منظمة أوبك، إن بلاده تدعم تقيبتاً للإنتاج العالمي من الخام إذا كان

4.632
مليون برميل يوميا
متوسط إنتاج العراق في
يوليو وهو الأعلى منذ يناير
الماضي



«الصفيف الحالي كان الأكثر ازدهاما في تاريخ مطار دبي وقد سجلت حركة المسافرين في يوليو مستويات قياسية عند نحو 7.62 مليون مسافر».

بول غريفيث
الرئيس التنفيذي لمطارات دبي

«صافي أرباح البنك ارتفع في النصف الأول من العام الحالي بنسبة 7.9 بالمئة بمقارنة سنوية ليصل إلى نحو 260 مليون دولار».

النتائج الرسمية
التجاري وفا بنك المغربي



قانون الإفلاس يعطي زخما جديدا للاستثمار في الإمارات

● **تقليل مخاطر الأعمال وفق أحدث التشريعات العالمية ● تجنب مسؤولي الشركات المتعثرة عقوبة السجن يطمئن المستثمرين**



ضمانات إضافية للمستثمرين

راشد البلوشي:
القانون الجديد يزيد القدرة التنافسية لاقتصاد الإمارات ويعزز جاذبيته للاستثمارات

الأعمال سيواجهون عقوبة السجن لفترة تصل إلى خمس سنوات وغرامة تصل قيمتها إلى مليون درهم (272 ألف دولار) إذا تخلفت شركاتهم عن سداد ديونها وتعمدت التحايل لتجنب إعلان الإفلاس.

ولن يطبق القانون باثر رجعي على رجال الأعمال الذين يواجهون بالفعل قضايا جنائية بسبب التخلف عن سداد ديون. وسيشمل القانون الشركات الحكومية والخاصة مع استثناء بعض الشركات، مثل التي تتخذ من المناطق الحرة الخاصة مقرا لها.

الصعب على الشركات إعادة الهيكلة أو إنهاء النشاط. وبموجب التشريعات الحالية فإن التخلف عن سداد الديون أو إصدار شيك دون رصيد يمكن أن يلقي برجال الأعمال في السجن.

ويمثل ذلك معضلة للشركات الصغيرة على وجه الخصوص، خاصة أن بعض المسؤولين التنفيذيين في شركات متعثرة فروا من البلاد وتركوا وراءهم ديونا مدمومة. وقدر مصرفيون إجمالي هذا النوع من الديون بأكثر من 1.4 مليار دولار في العام الماضي.

وسيشكل القانون الجديد هيئة تنظيمية تتمثل في لجنة إعادة الهيكلة المالية، تقوم بالإشراف على حالات إعادة الهيكلة وتعين خبراء لتوليها. كما يسمح القانون للشركات بالحصول على قروض جديدة بموجب شروط يحددها القانون. لكن الطائر قال إن رجال

القدرة التنافسية لاقتصاد الإمارات ويعزز جاذبية البيئة الاستثمارية لبناء اقتصاد متطور قادر على النمو المستدام خلال المرحلة القادمة.

وأكد أنه يعزز المنظومة التشريعية الاقتصادية والاستثمارية في الإمارات ويرشدها للمزيد من الترقية على صعيد مؤشرات ممارسة الأعمال والتنافسية العالمية، التي تصب في النهاية في زيادة ريادة الاقتصاد الوطني على مستوى العالم. وأضاف أن من شأن القانون ضمان استمرارية عمل الشركات ومنحها المرونة اللازمة لإدارة أوضاعها المالية ويوفر الحماية للمستثمرين ويحافظ على حقوقهم بشكل عام، وهي عوامل تسهم في توفير بيئة مثالية للاستثمار خلال الفترة القادمة.

وفي الوقت الحالي لا توجد لدى الإمارات تشريعات حديثة للإفلاس، بما يجعل من

رحبت الأوساط المالية والتجارية في الإمارات، بإقرار قانون الإفلاس الجديد، وأكدت أنه يوفر أقصى درجات الشفافية والحماية للمستثمرين والدائنين لضمان استمرار عمل الشركات ومنحها المرونة اللازمة لإدارة أوضاعها المالية، الأمر الذي يعزز مناخ الاستثمار في البلاد والقدرة على جذب المزيد من المستثمرين.

الشيخ حمدان بن راشد:
القانون يوفر العديد من الخيارات المرنة والسريعة لتفادي إشهار الإفلاس



العربية المتحدة“. وكشف الطائر أن السلطات المالية في الإمارات تعكف أيضا على إعداد قانون إعسار جديد للأفراد. وأضاف أن “الأمر سيستغرق نحو 12 شهرا لصياغة القانون“. وأشار إلى أنه سيشتجع الباحثين عن مناخ آمن للاستثمار لأنهم سيعلمون بأن الإمارات تطبق قواعد قانونية واضحة وشفافة، تحفظ حقوقهم وتحقق التوازن بين الدائنين والمدينين.

ويتضمن القانون تشكيل لجنة دائمة تسمى “لجنة إعادة التنظيم المالي“ للإشراف على إدارة إجراءات إعادة التنظيم المالي التي تتم خارج إطار المحاكم وإنشاء وتنظيم سجل إلكتروني للأشخاص الصادرة بحقهم أحكام تتعلق بالإفلاس وفقا لأحكام القانون.

وحدد القانون تفاصيل وسائل تفادي حالات الإفلاس تتضمن إعادة التنظيم المالي والصالح الوافي من الإفلاس وإعادة الهيكلة المالية وشروط الحصول على قروض جديدة من خلال تقييم الأصول غير الخاضعة للرهن والزراعات المالية.

وأوضح معايير صرامة للتحايل من بعض المدينين في إشهار الإفلاس للتهرب من الديون، وأورد مجموعة من العقوبات التي تشمل السجن لمدة تصل إلى 5 سنوات، إلى جانب دفع غرامات تصل إلى 272 ألف دولار. ويتضمن القانون رفع مستوى الائتمان والضمان المالي لتعزيز ثقة المستثمرين ودفع عجلة الاقتصاد، وذلك بالسماح للمتعثرين ماليًا من إعادة تنظيم شؤونهم المالية والتجارية لتجاوز مرحلة التعثر المالي وسداد الديون والالتزامات دون تعطيل عجلة الإنتاج، وفق شروط ومعايير قانونية واضحة. وقال راشد البلوشي، الرئيس التنفيذي لسوق أبوظبي للأوراق المالية، إن اعتماد مجلس الوزراء لقانون الإفلاس الجديد سيزيد

أبوظبيي - يبشر قانون الإفلاس الجديد في الإمارات بتقليل مخاطر الأعمال التجارية في البلاد من خلال حماية المستثمرين ورجال الأعمال وتجنب المسؤولين التنفيذيين عقوبة السجن إذا تخلفت شركاتهم عن سداد الديون، وفق أعلى درجات الشفافية.

وقال وزير المالية الإماراتي الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم إن القانون ثمرة سنوات من الجهود المتواصلة لتطوير التشريعات المنظمة للإفلاس وتم بناؤه على مبادئ قانونية واقتصادية حديثة ليكون متميزا على مستوى الدول العربية والعديد من الدول المتقدمة.

وأضاف أن أفراد قانون مستقل للإفلاس يساهم في تعزيز التشريعات المالية والاقتصادية ويوفر خيارات عديدة لتفادي حالات إشهار الإفلاس من خلال إعادة التنظيم المالي والتصال مع الدائنين، ويمكن الأفراد والمؤسسات من إعادة تنظيم الديون وهيكلتها لتفادي الوصول إلى حالة تصفية أموال المدين وبيعها.

وأكد أن القانون يوفر أقصى مستويات الضمان للدائنين من خلال قواعد شفافة وإجراءات سريعة ومرنة، الأمر الذي يدعم التنمية المستدامة للأعمال ويشجع على استقطاب المزيد من الاستثمارات الخارجية، من خلال تعزيز ثقتهما بالمناخ الاقتصادي والبنية التشريعية.

عبيد بن حميد الطائر:
السلطات المالية في الإمارات تعكف على إعداد قانون إعسار جديد للأفراد



وقال عبيد بن حميد الطائر وزير الدولة الإماراتي للشؤون المالية للصحافيين، أسس، إن القانون الذي طال انتظاره ووافق عليه مجلس الوزراء هذا الأسبوع من المتوقع أن يصبح ساريا في مطلع العام المقبل. وأكد أن “القانون سيضيف قيمة إلى مجتمع الأعمال وسيكون إيجابيا للمستثمرين الأجانب والمحليين. هذه خطوة مهمة للإمارات

«الشناقة» يلهبون أسعار مواشي المغرب رغم فائض المعروض

● **تراجع الإقبال على الأضاحي يزيد من متاعب مربي الماشية ● المعروض يفوق الطلب بأكثر من 3 ملايين رأس حاليا**

عبدالله السهير:
عيد الأضحي فرصة للمربين لتوفير مداخل تساعدهم على تحمل أعباء الموسم المقبل

برفعها عند البيع للستهلكين، إضافة إلى مشكلة أخرى مرتبطة بأساليب التربية التي تبغى تقليدية في معظمها، ما يؤثر على المردودية.

ويبلغ متوسط سعر الأضحية بالنسبة إلى التي يتراوح وزنها بين 20 و24 كيلوغراما حوالي 150 دولارا، بينما تصل إلى 300 دولار بالنسبة إلى الخرفان التي يفوق وزنها الخمسين كيلوغراما.

ولمس الكثير من المواطنين ارتفاعا طفيفا في أسعار الأضحية مقارنة مع السنة الماضية، وأرجع المربون السبب إلى الموسم الزراعي الحالي الذي عرف تقلصا في معدل الأمطار، والذي نتج عنه نقص في الغطاء النباتي للمراعي الذي يساعد على توفير الأعلاف للماشية. وتحتل تربية المواشي في المغرب موقعا أساسيا وتعتبر من القطاعات الرئيسية في مجال الزراعة برقم معاملات يصل إلى حوالي 35 مليار دولار سنويا.

وبحسب مصالح وزارة الزراعة، فإن القطاع يساهم بشكل كبير في التنمية الاقتصادية بالبلاد من خلال إيجاد فرص عمل، حيث يشغل أكثر من 2.5 مليون شخص يعملون في فرع سلسلة الإنتاج الحيواني. ويقول المسؤولون إن تربية الأغنام والماعز تستقطب نحو 67 بالمئة من اليد العاملة في هذا القطاع الزراعي، بينما يعمل 18 بالمئة في قطاع إنتاج الحليب و15 بالمئة في تربية الأبقار.

ويمثل عيد العيد الأضحي، بحسب السهير، فرصة سانحة بالنسبة إلى المزارعين ومربي المواشي، لتوفير تكلفة تمويل الموسم الزراعي المقبل، علما وأن رقم المعاملات الذي يحققه مربو الماشية والمزارعون خلال عيد الأضحي يصل إلى حوالي 10 ملايين دولار.

للمربين لتوفير مداخل إضافية باعتبار تربية المواشي تشكل مورد الدخل الأساسي، مؤكدا أن كل رؤوس الأغنام في السوق محلية وغير مستوردة من الخارج.

وتقول وزارة الزراعة إنه في إطار برنامج مكافحة آثار نقص الأمطار تم توزيع ما مجموعه 8 ملايين قطار من الشعير المدعم وضعت رهن إشارة مربي الماشية بسعر قار مدعم في حدود درهمين (0.2 دولار) للكيلوغرام الواحد.

وبحسب المديرية الإقليمية لوزارة الزراعة بصفرو، فقد كان لهذا الأمر وقع جد إيجابي على أسعار الأعلاف والأغنام على حد سواء. وأشار عبدالله السهير، رئيس الشبكة المغربية للاقتصاد الاجتماعي والتضامني في تصريحات لـ “العرب”، إلى أن قطاع تربية الماشية يساهم بشكل أساسي في التنمية المحلية خاصة في الأرياف، إذ يشكل عيد الأضحي فرصة سنوية لتسويق المنتج. لكن هذه السنة كانت شاقة بالنسبة إلى المربين نظرا إلى الجفاف الذي عرفته البلاد حيث ارتفعت معه أسعار الأعلاف. وأكد السهير أنه على الرغم من مبادرة الدعم التي قامت بها الحكومة، إلا أنها لم تكن كافية لتلبية حاجيات مربي المواشي الذين تكبدوا خسائر كبيرة في الآونة الأخيرة جعلت معظمهم يلجأ إلى أخذ قروض من المصارف، حيث أصبحوا عاجزين عن تسديدها على أقساط.

ويبدو أن المضاربين “الشناقة” في أسواق المواشي، زادوا من متاعب هؤلاء المربين بسبب تحكمهم في الأسعار وفرض قوانينهم على الإجراءات الحكومية في هذا المضمار. ويعمل المضاربون على الاتفاق في ما بينهم على تخفيض الأسعار عندما يريدون الشراء من المربي الذي يلجأ للسوق ويقومون

ورغم الفائض في الإنتاج، إلا أن العديد من تجار المواشي يبدون تذمرهم بسبب عدم إقبال المغاربة على شراء الأضاحي مثل العام الماضي، لعدة أسباب من بينها عدم توفر مكان لوضعها فيه أو لمضاربة “الشناقة“.

وقال محمد أعراب، أحد مربي الماشية بجهة فاس مكناس لـ “العرب”، إن “السنة الحالية عانى فيها صغار مربي المواشي نظرا إلى نقص الأمطار وقلة الكلاً وغلاء العلف رغم الدعم الذي قدمته الوزارة”، مشيرا إلى أن الإقبال على الأضاحي لا يزال ضعيفا. ولفت إلى أن عيد الأضحي يشكل مرحلة



في انتظار الزبون

مليار دولار رقم المعاملات السنوي في قطاع تربية المواشي، الذي يحتل موقعا أساسيا في قطاع الزراعة

35



«أثبت بوفون أن بإمكان الرياضيين إرسال الكثير من الرسائل الإيجابية وتعليم الناس الروح الرياضية، أعتقد أن كل الإيطاليين يجب أن يكونوا فخورين به».

ماتيو رينزي
رئيس الوزراء الإيطالي

«أطفال الشوارع ظاهرة جديدة في تونس. علينا إيجاد حلول لها عبر احتضان هؤلاء الأطفال والعناية بهم للتوقى من مخاطر الانزلاق إلى الإرهاب والمخدرات».

نزيهة العبيدي
وزيرة المرأة والأسرة والطفولة في تونس



ستيرجن وماي تقتسمان فقدان عاطفة الأمومة

□ لندن – كشفت رئيسة وزراء أسكتلندا نيكولا ستيرجن بعدما كان عدم إنجابها مثار تكهنات الفضوليين على مدار سنين أنها عانت من الإجهاض عام 2011.

وبعد نشر مقتطفات من كتاب يتحدث عن حياتها الشخصية في صحيفة صنداي تايمز، أكدت زعيمة الحزب الوطني الاسكتلندي أنها تتمنى أن يغير ذلك البعض من المفاهيم عن النساء اللاتي لم ينجبن وخاصة في عالم السياسة.

وكتبت ستيرجن البالغة من العمر 46 عاما في تغريدة على حسابها على تويتر تقول إنها “كانت من دون شك تجربة مؤلمة لزوجي بيتر موريل ولي”.

وقالت في تغريدة أخرى “بالإعلان عن تجربتي الخاصة أتمنى.. وربما من قبيل السخرية أن أسهم ولو بقدر يسير في توفير مناخ في المستقبل تحظى فيه هذه الأمور باحترام باعتبارها أمورا خاصة تماما بدلا من التمعن فيها وإطلاق التكهنات بشأنها كما يحدث الآن في الكثير من الأحيان”.

وأوضحت ستيرجن التي يشغل زوجها منصب الرئيس التنفيذي للحزب الحاكم في كتاب بعنوان (زعماء الحزب الوطني الاسكتلندي) إنها لا تعرف هل كانت ستتولى منصب رئيس الوزراء لو لم تكن تعرضت للإجهاض.

وقالت إن “إنجاب طفل قد يغير تماما حياتنا وربما تأخذ الأمور مسارا مختلفا لكن لو منحني شخص الاختيار الآن كي أعيد عقارب الزمن 20 عاما إلى الوراء وقال إن لي أن اختار بين أن يكون لي طفل ربما سيكون هذا هو خياري. لكن لو كان الثمن هو ألا أفعل ما فعلت فلن أقبل..”.

ويبدو أن ستيرجن ليست وحدها من تعرضت لمثل هذا الأمر، فقد اضطرت رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي أيضا إلى التعامل مع اهتمام وسائل الإعلام بالسبب الكامن وراء عدم إنجابها.

وفي مقابلة مع موقع ذا ميل أون صندي، وهو الموقع الإلكتروني لصحيفة ذا ديلي ميل، في وقت سابق هذا العام تحدثت ماي عن الأسى الذي شعرت به هي وزوجها فيليب لعدم قدرتهما على الإنجاب.

وخلال التناقض على زعامة حزب المحافظين الحاكم في يوليو الماضي، أثارت منافستها أندريا ليدسوم ضجة كبيرة حينما أشارت إلى أنها كام تهتم بمستقبل البلاد أكثر من ماي.

الرواتب «الضعيفة» لمشاهير السياسة تغري الأثرياء

● الملياردير الأميركي دونالد ترامب يكافح لدخول لائحة الأعلى أجرا بين زعماء العالم



المرأة الأعلى دخلا بين زعيمات العالم

أما رئيسة الوزراء البريطانية الجديدة تيريزا ماي فجعات، بحسب بيانات الموقع الأمريكي، في المركز السابع براتب سنوي قدره 186 ألف دولار سنويا، وهو يشمل الراتب الذي تتقاضاه بوصفها عضوا في مجلس العموم والذي يتجاوز 97 ألف دولار بقليل. وكان راتب رئيس الوزراء البريطاني السابق ديفيد كامبرون في تصنيف العام الماضي حوالي 215 ألف دولار سنويا، وحل في ذلك الوقت في المركز الخامس.

والجدير بالإشارة أن رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي تذيّل لائحة الزعماء العشرة الأوائل في التصنيف براتب سنوي يقترب من حاجز 29 ألف دولار سنويا، فيما جاء الرئيس الصيني شي جين بينغ في المركز الـ11 براتب قدره 20 ألف دولار سنويا.

وكانت بنسبة 4 بالمئة، ويعتقد أن القيمة الحقيقية لراتبه أقل من ذلك بعد أن انخفضت قيمة العملة الجنوب أفريقية (الراند) مقابل الدولار العام الماضي.

ويأتي الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند في المرتبة السادسة بدخل لا يتجاوز 200 ألف دولار سنويا، على الرغم من الزيادة الكبيرة التي حصل عليها مؤخرا، وهي الزيادة الأولى منذ تولّى المنصب في 2012.

ومن المفارقات في هذا المضمّار، فإن راتب حلاق هولاند الشخصي، الذي أثّرت حوله ضجة كبيرة قبل أسابيع يصل إلى قرابة 132 ألف دولار سنويا، وهو راتب يكاد يصل إلى راتب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي جاء ثامنا بدخل سنوي يقدر بنحو 137 ألف دولار.

أما المركز الثاني فكان من نصيب رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو البالغ من العمر 43 عاما، بدخل يزيد قليلا على نصف راتب أوباما، ويصل تحديدا إلى قرابة 260 ألف دولار سنويا.

وحلت أنجيلا ميركل، المستشارة الألمانية ثالثة براتب قدره 242 ألف دولار سنويا، وكانت هذه السياسية التي تدعم سياسة الهجرة بقوة في أوروبا قد حصلت على زيادة بنسبة 2 المئة في مارس الماضي، وينتظر أن تحصل على زيادة مماثلة في فبراير المقبل.

وجاء رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي رابعا براتب سنوي يقدر بـ241 ألف دولار سنويا ثم رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما براتب قدره 206 آلاف دولار سنويا، وذلك بعد الزيادة التي حصل عليها في مارس الماضي

يظن العديد من الناس البسطاء حول العالم أن راتب رئيس الدولة أو رئيس الوزراء مبلغ خيالي، لكن الواقع غير ذلك تماما فهناك أثرياء كثر يتقاضون أجورا سنوية تفوق كثيرا رواتب الزعماء، ومع ذلك فإن المنصب يغري البعض منهم.

□ واشنطن – يجد البعض من الأثرياء، أمثال مارك زوكربيرغ مؤسس شركة فيسبوك، وبيل غيتس مؤسس شركة مايكروسوفت، والكثيرون غيرهما أن رواتب قادة العالم ليست مغرية على الإطلاق قياسا بالمداخيل التي تدرها عليهم أعمالهم التجارية.

وعلى العكس من ذلك الاعتقاد، فإن المنصب الأعلى في أي بلد في العالم ربما يكون مغريا لآخرين مثل الملياردير الأميركي دونالد ترامب، الذي كان الشخصية الأبرز في بلاده هذا العام حيث أصبح قاب قوسين أو أدنى من رئاسة أقوى بلد في العالم.

وكان ترامب قد كشف العام الماضي أن دخله بلغ قرابة 560 مليون دولار، بينما حققت منافسته الديمقراطية في الانتخابات الرئاسية المقررة في الثامن من نوفمبر المقبل، وزوجها بيل دخلا بلغ 10 ملايين فقط، وهي عوائد جاءت من التبرعات أو خطاباتهما.

وفي كل الأحوال، يظل منصب الرئيس أو رئيس الحكومة أمرا مثيرا للغاية للبعض لا سيما في الدول الكبرى مثل أولئك الذين التقوا مؤخرا في الصين في قمة العشرين.

وبإلقاء نظرة على رواتب البعض من مشاهير السياسة، يتضح أن الرئيس الأميركي باراك أوباما هو الأعلى أجرا سنويا، بحسب ما ذكره موقع سي.أن.أن.موني، الذي أشار إلى أنه يتقاضى راتبا بـ400 ألف دولار، فضلا عن 50 ألف دولار كنفقات معفاة من الضرائب. وكان الكونغرس الأميركي قد وافق في 2001 على زيادة راتب الرئيس إلى المبلغ المذكور آنفا.

الرئيس الصيني شي جين

بينغ الأقل دخلا بـ20 ألف

دولار سنويا، بحسب موقع

سي.أن.أن.موني



فيلة لاوس محرمة على أوباما

□ فينتيان – لم يتمكن الرئيس الأميركي باراك أوباما من تحقيق أمنية من أمنائه المتبقية قبل مغادرة البيت الأبيض بعد أشهر قليلة بعد أن حرّمه الحرس الشخصي من امطاء فيل من فيلة لاوس.

وكان أوباما قد وصل إلى البلد الآسيوي الصغير لاوس الثلاثاء الماضي، قادما من الصين، في زيارة هي الأولى من نوعها لرئيس أميركي خلال توليه منصبه، وذلك للمشاركة في قمة زعماء شرق وجنوب شرق آسيا “آسيان”.

وكشف الرئيس الرابع والأربعين للولايات المتحدة أوباما أن أمرا واحدا جعله يشعر بالأسف خلال زيارته للاوس، وهو أن عناصر الخدمة السرية الأميركية المعنية بحمايته لن تسمح له بركوب فيل خلال زيارة موقع التراث الثقافي في لوانغ برابانغ.

لكن ورغم ذلك، أبدى سعادته وشعوره بالامتنان لرؤيته جمال هذا البلد ومقابلة شعبه، وذلك خلال إلقاء كلمة في القاعة الثقافية الوطنية في العاصمة فينتيان التي قال فيها “غدا (الأربعاء) سوف أتفقد البعض من هذا التراث بنفسي عندما أزور لوانغ برابانغ”.

وأضاف “الشيء الوحيد المؤسف هو أنني أعلم أنها (لاوس) تسمى ببلد المليون فيل ولكن عناصر الخدمة السرية لن تدعني أركب فيلا” واحدا.

ومع ذلك ترك أوباما الباب مواربا لتحقيق أمنيته حينما أكد قائلا “ربما أعود إلى هنا بعدما تنتهي ولايتي كرئيس”.

وحطت الطائرة الرئاسية الأميركية في مطار عاصمة لاوس بعد عقود من قيام واشنطن بحملة قصف واسعة وسرية في لاوس استمرت من العام 1964 حتى 1973.

وقبل ساعات من وصوله، قال أوباما إن “الزيارة مهمة من الناحية الرمزية... في البداية وفيما نحاول بناء الثقة، يمكن القيام بالكثير من العمل حول ما يتعلق بإرث الحرب” لا سيما التعامل مع القنابل التي لم تتفجر إلى حد الآن.

وستكون زيارة الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى لاوس رحلته الأخيرة إلى شرق آسيا خلال فترة رئاسته، التي استمرت ثماني سنوات.

درب نيكولا ساركوزي إلى الإليزيه يمر عبر المحكمة

التي نظم أحد فروعها تجمعات ساركوزي في الحملة.

ولم توجه إلى الرئيس اليميني السابق تهمة معرفته بالتزوير، لكنه اتهم في منتصف فبراير الماضي، بتمويل غير قانوني لحملة، والاشتباه في أنه باشر نفقات إضافية عندما طلب تنظيم تجمعات انتخابية جديدة في حين لم يكن يجهل أن ميزانيته ستتجاوز السقف المحدد.

وكان خبراء في المحاسبة يعملون في مكتب استشارات في فرنسا، أرسلوا إلى ساركوزي مذكرات لتحذيره من هذا الأمر، ومع ذلك أصر ساركوزي باستمرار على عدم حدوث تجاوز في النفقات.

يورو زائدة عن سقف النفقات المسموح به في الحملة، والمحدد بنحو 22.5 مليون يورو لكل مرشح في السباق الرئاسي.

وفي مذكرته المؤرخة أواخر الشهر الماضي، طلب الادعاء العام في باريس إحالة مجموعة من المسؤولين على القضاء بتهم التزوير وخيانة الأمانة والتحايل والتواطؤ في تمويل غير قانوني، وفي حال تمت إدانتهم فإنهم سيواجهون السجن.

ومن بين المعنيين شخصيات بارزة سابقة في حزب الاتحاد من أجل حركة شعبية بزعامة ساركوزي الذي أصبح الآن حزب الجمهوريين، ومسؤولون في حملته الانتخابية في 2012 ومسؤولون في شركة الاتصالات بيغماليون

محتملا من شأنه إطالة المهل والإجراءات، بحسب ما قالت مصادر قضائية لوكالة الصحافة الفرنسية.

وفي حال قرر قضاة التحقيق إحالة القضية إلى المحكمة قبل الانتخابات التمهيدية، فإن ذلك يهدد طموح اليميني ساركوزي بالعودة إلى قصر الإليزيه مرة أخرى وسيضعه في موقف محرج مع منافسيه المحتملين.

وطلب الادعاء على وجه التحديد بمحاكمة ساركوزي بتهمة “تجاوز سقف النفقات الانتخابية وأنه أدرج في حساب حملته في 2012 وثائق محاسبة مخفضة عمدا”.

ويتعلق التحقيق بشكل أوسع بنظام فواتير مزورة بهدف إخفاء قرابة 18.5 مليون



□ رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو في صورة للذكرى مع وزير التجارة في هونغ كونغ غريغ سو، خلال غداء عمل الثلاثاء، عقدته غرفة التجارة الكندية في هونغ كونغ.

رئيس البرازيل يتسوق

من متجر صيني

□ هانغتشو (الصين) – لفت الرئيس البرازيلي الجديد ميشال تامر، الذي زار الصين مؤخرا لحضور قمة مجموعة العشرين بمدينة هانغتشو، الأنظار عندما دخل أحد المتاجر بمركز المدينة وقام بالتجول داخله

وشراء زوج من الأحذية. وتفاعا موظفو المتجر والمتسوقون بدخول تامر المكان والتجول بداخله لقرابة ساعة من الزمن، حيث اشترى زوجا من الأحذية الجلدية الرجالية وكتب روبوت، وأكمل عملية الدفع بواسطة البطاقة المصرفية.

ونقلت صحيفة الشعب اليومية أونلاين الصينية عن عاملة في المتجر، قدمت الخدمات إلى الرئيس البرازيلي، اللبناني الأصول، عند شرائه لمستلزماته قولها إنها “لم تكن تعرف أنه رئيس البرازيل إلا حينما أخبرها مرافقها عند الدفع”.

ووصفت العاملة الرئيس البرازيلي البالغ من العمر 76 عاما والمتزوج من مارسيليا ملكة البرازيل السابقة بأنه كان لطيفا، ووافق على أخذ صورة تذكارية معها.

وكان تامر قد تولّى رئاسة البرازيل مؤقتا خلفا لديلما روسيف في منتصف أبريل الماضي، لكنه بات رسميا رئيسا للبلاد بعد أن تمت إقالة روسيف الأربعاء الماضي. ويتوقع أن يبقى في المنصب حتى 2018.

ثقافة



صدرت عن دار المتوسط ببيلاو الإيطالية، رواية جديدة للكاتب المغربي محمود عبد الحفيظ بنفوان «معم طليحة».



عن دار الأملية للنشر والتوزيع بالعاصمة الأردنية عمان، صدر كتاب بنفوان «أسرار الثلاثة»، من تأليف الكاتب الفلسطيني فراس عبيد.

إنعام كجه جي تفوز عن روايتها «طشاري» بجائزة لاغاردير الفرنسية

● روائية تحمل وطنها معها حيثما ذهبت وتحكيه للعالم ● فرنسا تتصالح مع الرواية العربية

يبقى سر نجاح العديد من الكتاب في تجاوز حدود المحلية والانطلاق في فضاء الأدب الكوني، هو قدرة الكاتب على تمثيل بيئته الخاصة البعيدة عن النمطية، قدرته على بناء عوالمه المخصوصة بطريقته الخاصة، وهذا ما جعل من روايات العديد من الكتاب روايات لها طابعها الخاص، فروايات غابرييل غارسيا ماركيز بعاقبة بنفاد أميركا الجنوبية التي جعل منها عوالم عالمية، وروايات نجيب محفوظ صدرت للعالم الزوايا المجهولة من

عواد علي، محمد ناصر المولهي،

كما يستأني
لا بلغت الكاتب الجزائري سعيد خطيبي إلى أن المسافة بين فرنسا والوطن العربي لا تقتضى الساعاة بالطائرة، لكن الفراغ الثقافي بين القنطلطين يزداد اتساعا، فالبحضور العربي الأصيل، في بلاد زولا، لا يزال جوهلا، وترجمات الروايات، من العربية إلى الفرنسية، لا تتعدى بضعة عناوين كل السنة، وهو رقم ضئيل إذا عرفنا أن فرنسا تترجم العشرات من الكتب، سنويا، من اللامائية والإنكليزية والصينية والإيطالية والإسبانية، واللغات الإسكندنافية، وترجمات كتب من لغات محلية في أفريقيا، ومن شبه الجزيرة الهندية.

ويعلل خطيبي هذا "الغياب" أو "التغيب" العربي، من المكتبات الفرنسية، بان له ما يبرره -نسبيا- فالقارئ الفرنسي يكتفي في قراءاته عن العرب بما يصدر من روايات لكاتب عرب يكتبون مباشرة بالفرنسية، فاسماء مثل الطاهر بن جلون أو أمين معلوف، وقيلهم محمد ديب أو إدريس شرايبي، ومؤخرا بولادم صمصام، تحقق لهما تزاوا أرقام مبيعات معتبرة، ولكنها ليست كافية لتحقيق الصلة المفقودة بين فرنسا والعرب. هكذا، ظهرت بعض التجارب، في السنوات الأخيرة، من دور نشر فرنسية، في ترجمة الرواية العربية، مستلهمة تجربة ناجحة من دار "أكت سيد"، التي تترس سلسلة "سندباد" فقط للأدب العربي، وهي سلسلة أدبية حققت نجاحا عربيا، وآخر تجاريا، يكفي أن نشير إلى أن ترجمتها لرواية "عارة يعقوبيان" لعلاء الأسواني، وضعتها لاسماعيل ضمن قائمة "الباست سيلر"، وبيعت من الرواية نفسها أكثر من 300 ألف نسخة.

مكسب عربي

كما يذكر الكاتب دار نشر أخرى جربت، أنشر نفسه، بترجمة أعمال أحلام مستغانمي، لكنها لم تحقق النجاح المطلوب، فراجعت عن ترجمة الأدب العربي، ثم باشرت دار النشر الشهيرة "لوسوي"، قبل أربع

❖ أعمالها تتركز كجه جي على لغة صحافية تقريرية أغاندة وتقنيات سينمائية متقنة كصانع أفلام وكاتب سيناريو متمرس

أيقونة عراقية

ترسل نسخا ورقية على عناوين اصداقائي في كربلاء، عرفانا لهم، وهو كرم منها وتواضع، بلا أدنى شك، تذكرت هذا حال قرأتي خبر فوزها بجائزة لاغاردير. مثلما تذكرت شجاعته، ففي غمرة الحصار الجائر على العراق، وهوس المعارضة برفض من يزور العراق، زارته إنعام كجه جي، وكثبت عن الطريق الدولي الرابط بين بغداد و عمان، مثنية عليه، غير مبالية بغضب العراقيين في باريس وسواها. إن من يكون إبداعها مادة نقاشية في منطقتنا ناذرة عنها، فبين باريس وكربلاء، مسافة أطول من أحلام الملايين من البشر، رواية «طشاري» من يدري فلربما أنا عاينها وقعت تحت تأثير تدييد هذه الإشاعة أيضا، أو هكذا استعنت حديث جليسي

عبر موقع التواصل الاجتماعي، أخبرني الروائية إنعام كجه جي براء صاحبني، كانت في غاية الفرح، لا شك أن المبدعين يحملون بذرة طفولتهم معهم، بكبر كل شيء فيهم إلا طفولتهم، تحافظ على براعتها وثقافتيتها، إن ليس للكاتب من جائزة لا يمكن التشكيك فيها مثل جائزة أن تكون أعماله موضع نقاش إيجابي في مقلعي وفي مكان ماء، لأن الدولتان نفسهما ربما تكون تحت مؤثرات بعيدة عن الإبداع والعلمية، وإنما مؤثرات اجتماعية، فيتم إقصاء المبدع.

بعد محادثتنا عبر فضاء التواصل الاجتماعي، أبدت رغبة كبيرة في أن

وليس باسم شخص أو مسؤول واحد، قد يتغير في أي لحظة".

الكتابة الثقافية

ويعتبر الشاعر العراقي خالد مطلق أن إنعام كجه جي تضع الرواية العراقية أمام العالم، عبر أملاكها أسرار الرواية الحديثة ولغتها الشديدة الوضوح.
لغة الرواية لم تعد بالضرورة لغة أدبية تستغرقها الشعرية، هي اسم مدير معهد العالم العربي. ومن هنا وجب التفكير في الحفاظ على الجائزة نفسها كشخصين في الشتات، وتجعل من الرواية ذاتها مفتوحا على جرح يشترك فيه الملايين من العراقيين، في الوقت الحالي؛ وخصوصا أن تتنصق باسم الأدب العربي

علي المقري وحسن عسوان، وقولهما كان محمد الفخراني وجذور نبوي، وعاما بعد

نقد وحساسية.
ذكر الكاتب الجزائري، من قضة عائلة للرواية العربية بمغادرة جاك لانغ منصبه في معهد العالم العربي أم أنها ستتوقف عن ذلك؛ فمذت نشأتها، ارتبطت الجائزة باسم مؤسسها جاك لانغ، ونحن مقبلون على سنة انتخابية في فرنسا، ومن المنطقي أن يتغير اسم مدير معهد العالم العربي.
ومن هنا وجب التفكير في الحفاظ على الجائزة نفسها كشخصين في الشتات، وتجعل من الرواية ذاتها مفتوحا على جرح يشترك فيه الملايين من العراقيين، في الوقت الحالي؛ وخصوصا أن تتنصق باسم الأدب العربي

وطن أبدي

يستشهد مكسور بروايتها «طشاري» التي تغوص في النفس البشرية ضمن مسارات السرد، عبر شخصية المرأة التي اختار لها مهمة الطب وأطلق عليها اسم وردية. وتشكل عالمية، رواية تحت الجبالين العراقي العربي لنصل إلى العالمية، هذه شجاعة تحسب لها، وذكاء يدل على أن المبدع الحقيقي مغمور لا يركن إلى الدعة والبقاعة، منقذ من الجمال، يترك بصمته وأصحه، فينقسم الناس حوله إلى فريقين، الأول وهم الغالبية، يعترضون به وقد يعنونه أيقونة وطنية، وفريق يرمي إسقاطاته على فيلغه، لكن المبدع يواصل مسيرته بنقطة من كل خطوة له تعد إضافة حقيقية لإبداع، وهذا ما عليه الأيقونة العراقية إنعام كجه جي.

❖ هناك غياب عربي عن المكتبات

الفرنسية فالقارئ الفرنسي يكتفي في قراءاته عن العرب بروايات لعرب يكتبون بالفرنسية

ثقافة



عن «دار الأمير» اللبنانية صدر للسفير والشاعر اللبناني علي عجمي ديوانه «حول الجسد»، وهو يضم 26 قصيدة موزعة على 176 صفحة.

رواية تشهد على حطام الوثام العراقي

● إنعام كجه جي تسافر بالرواية العراقية إلى العالمية

شخصيات الثقافة المؤلفة أو أخرجتها من هائلز ذاكرتها أو ابتكرتها لوجود امتداد لها في الحياة، ولذلك تحضر هذه الشخصيات بقوة حتى لكاننا نحن القراء

نجلس معها حيث تجلس ونمشي لصقها، وننالم لأملها، ونفرح إذا ما أفر فرحها، ونرحل معها ملاحين خطواتها إلى المنافي القصية".

بالنسبة إلى الكاتب العراقي محمد حياوي لم يكن فوز رواية "طشاري" للكاتبة والروائية العراقية إنعام كجه جي بجائزة لاغاردير مفاجأة من نوع ما، مستشهدا بكم الإبداع العميق الذي احتوته والمتقن الصنعة الروائية.

المخيلة المنقذة

يقول حياوي "إذا كانت طشاري قد لغت الأنظار منذ ظهورها على قاعات البوكر وفوزها بعدد من الجوائز وترجمتها إلى الفرنسية، فإنها من جهة أخرى تعد نموذجا مبهرا للرواية العراقية الجديدة التي بدأت تبلور ملامحها وتتجسد تقنيا ليسا بعد العام 2003، لرسا لخلوها من الترهل

ومن رصد معاناة العراقيين والمغتربين وانسحاقهم بين المنافي والحنين إلى الوطن الذي تحول إلى ذكريات اليمه شداقة يعيق العاضى الجميل، بعد أن بذت الحرب كل شيء، ولمن لم يبلط فبان رجبا "طشاري" تعد رواية حرب الطران الأول في تصديدها للهزات النفسية الارتدادية العميقة لزلزال الاحتلال الذي حدث في العراق، قدر الحرب الأعصر، هكذا أطلقت إنعام على كم الشخصية المتدفقة في روايتها، وهو قدر جعل من العراقيين المتفنين قسرا عن وطنهم، سرى سحرهم النفسي المعذب، شيء يشبه الهروب من جنة الضياع إلى نار الإيمان من وجهة نظري".

كاتبة عراقية استثنائية لم تنسها المنافي آدم شعبا

الأميركية" و«طشاري» من صلب الانتماء المعنق للعراق، العراق الذي كان أبناءه لحمة واحدة لا يفرقهم دين ولا يشتمهم مذهب.

وتقول هدية حسين "إنعام كجه جي وقية لتلك الشخصيات التي أفنت زهرات العراق ولم يغادرها، فالألمة مهما بعدت الذي يسكن الروح، شخصيات لم تمر عليها رواياتها الثلاث "سواقي القلوب" و"الحفيدة

❖ تراجيديا الشتات العراقي في المنافي العديدة تفوز بجائزة «لاغاردير» الفرنسية للرواية العربية

❏ باريس – وصفت الكتابة والصحافية العراقية إنعام كجه جي في تصريح خاص لـ"العرب" فوز روايتها "طشاري"، بنسختها المترجمة إلى الفرنسية والصادرة عن دار «غاليلمار» الشهيرة، بجائزة الرواية العربية التي تمنحها مؤسسة «لاغاردير» بالتعاون مع معهد العالم العربي في العاصمة الفرنسية، بالآمر المفرج رغم عدم اهتمامها

لعملها الأدبي الذي استلقت على الوصول إلى القائمة الطويلة في جائزة البوكر العربية، فالجائزة لها دور في لغت انتباه الجمهور إلى النص. وتشير الكاتبة إلى أن جائزتها الأقرب إلى قلبها كانت حينما رفعت لافتة في شارع المتنبي بالعاصمة العراقية بغداد مكوّنا تاريخا وتشارك وصولها إلى قائمة البوكر، مشيدة بها بدور المترجم فرانسوا زبال السدي وضع خبراته العرفية كونه أدبيا وباحثا تاريخيا في الألبان لينقل ببراعة نص "طشاري" إلى الفرنسية رغم أنه شديد الخصوصية من حيث ارتباطه بالبيئة العراقية، فالمرجح كما تراه ضيفتنا روائي بعيد كتابة النص، وقد استوعب كل مفردات البيئة العراقية بما يقابلها في اللفظ الفرنسي أو الثقافة الفرنسية وهذا عندما تعرفت إلى الشخصية التي ستكون في

رواية "طشاري" التي اتخذت من قصة الشتات العراقي في المنافي العديدة مادتها الروائية، فنقلنا شخصياتنا عن ظروف كتابتها إنها بذات الاشتغال عليها في بغداد عندما تعرفت إلى الشخصية التي ستكون في الرواية، التي عاشت في العراق نهاية الأربعينات رغم أنه شخصية خيالية ولدت على الورق.

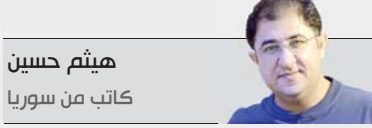
في جانب آخر من حديثها لـ"العرب" تصف ضيفتنا اليوم الإنتاج الروائي العربي بالكثير والمتمدد كما أن بشده هو الرواية البسيطة والمفومة، والتي تحمل بين جنباتها قريا من المجتمع والناس والمحلية الخاصة، تلك التي تستطيع أن تنقل ما يشعر به الآخرون لآخرين. وبالنسبة إلى أعمالها الأدبية فإن الهجرة تعتبر ثيمة عامة لديها، فحينما تقرأ إلى الهجرة هي استقرأ العصر، والهجرات هي بذات الحروب، لذلك تُصعب اليوم عن عملها الروائي القادم الذي يقوم على قصة حد تدور ما بين العراق وفنزويلا وفرنسا، أبطالها أبناء الحروب والهجرات.



صدرت حديثا عن «دار الساقي» بيروت رواية جديدة للكاتب اللبناني جبور الدويهي بعنوان «طبع في بيروت»، تتبع الرواية قصة فريد الشاب اللاذيني وهو كاتب يرفض نشر مخطوطاته.

الذاكرة والحنين

وجسور المغتربين



هيثم حسين كاتب من سوريا

❏ يأتي فوز الروائية العراقية إنعام كجه جي بجائزة الرواية العربية التي تمنحها مؤسسة «لاغاردير» بالتعاون مع معهد العالم العربي في باريس، عن روايتها «طشاري» المترجمة إلى الفرنسية والصادرة عن دار «غاليلمار»، تأكيداً على استحقاق الإنجاز والتوزيع، إذ تمكنت كجه جي من الوصول إلى درجة من الحضور والتكريس من خلال بضع روايات فقط تكللت بتصنيفها من الروائيات البارزات في المشهد الروائي العربي، أثبتت فيها أن السروح للنوع، وأن الكم لا ينعكس روائيا ولا بكثرة.

بلغت إنعام كجه جي مسكونة بالعراق الذي يكون ممكن الحلم ومصدر الأسى في الوقت نفسه، وتراها تؤكد أنها لا تفصح المجال للحنين كي يستبدل بها، تحاول يروضه بطريقها الروائية، تذكر أنها تعاضت مع غربتها وتقمقمتها وحاولت تلويحها والتخيل عليها بطريقها الخاصة في مسعى لتجاوز فترة خسارة مسقط رأسها، كما تعبر عن أسائها بأن

المغترب محكوم بالخسارة مهما حقق من نجاحات، وأنه لا بديل عن التالف مع الأمثلة واللامح واللغة.

الحرب التي تبدو كأنها قدر العراقي في راضته تخلق حيزا كبيرا من اهتمام كجه جي واشغالتها في أعمالها، والحرب نفسها تشتظى كضحاياها العتائرين شرقا وغربا، داخل العراق وخارجه، وتقتل بانكسال مختلفة وصنع متباينة في المهاجر والمنافي، تنتقل بنجيبها وصداها إلى أعماق الشخصيات، تلقى بها على قارة طريق الشوق والحنين، لتقف على جسر لامتري تستطيع إلى اللانهاية يجعل الأماني ومعيها باصحابها المغتربين في عدة اتجاهات، إلى غهم من جهة وإلى ماضيهم من جهة أخرى. لعل وصف «طشاري» الذي اختارته

إنعام كجه جي لروايتها من الدقة والرمزية بمكان للإشارة إلى واقع أبناء العراق الحديث في بلدهم ومهاجرهم، تتدلى أحداث «طشاري» كالطالقة العنطشة المتعارضة في الأفق. رستت كجه جي شخصية وردية ذكريات موجعة بلّته الخيال حيث يعد أكثر التعرض نموذج المرأة العراقية الصلبة التي أسست بقوة العلم

والمعرفة شخصيتها، وساهمت بدورها في مجتمعها، فكانت حاضرة بعملها وذاكرة لتساهم في التطوير والبناء، لكن الظروف التي استجذبت، والحروب التي استعرت في بلادها دفعتها إلى الخروج وهي التي تبلغ الثمانين من عمرها، ويعكس خروجها المتأخر مدى الانكسار التي حملته في داخلها وحريت به.

أثبتت كجه جي شخصيات عليها مسكونة بحنين متجدد مسعرا لا ينضب، وكأنه صدى للحريق الذي يلتهم بلدها، كلالهما مسعرا بطريقة ما في البلد نيران الحرب والمعارك تنهش جسده وبيئته وتفتت أوصاله، وفي الغربة والمهاجر يستعر الحنين ليبقى ضحاياها في حالة من انعدام التوازن بين

الذات كجه جي فضاء متخفلا صورت فيه مقبرة افتراضية تجمع المشتتين والمهاجرين والعراقيين في مختلف الأمكنة والأقار، تحاول بذلك إبقاء نوع من الترابط

المفترض، ولو كان متخفلا في عالم افتراضي، لأن الجمع باب التعتن والاحتشاح، كما يكون تخيل المقبرة الثقافي على ضياع الجنامين في المغتربات، وكأنها بذلك تمهد لهيمنة عالم لزواح الراجلين ليعيشوا جزءا من أحلامهم بعراقهم فيه.



استضافت الإعلامية المصرية رهام سعيد فريق عمل مسلسل «ستات قادرة» بمنزلها بالجزيرة، لتصوير البعض من المشاهد الداخلية من المسلسل الذي تقوم ببطولته، ويخرجه أحمد عاصف.

رشح المخرج ياسر محسن زايد النجمة اللبنانية مادلين طبر لبطولة دور رئيسي في مسلسل «الظاهر» عن قصة تامر عبد المنعم، وبطولة المطرب المصري محمد فؤاد.



عايدة صبرا تعيد إنتاج علاقة الجمهور بالمسلسلات المستهالكة

● فنانة لبنانية تسخر عبر «فيسبوك» من أجواء كندا التي لا تحتمل ● فيديوهات تطرح مفارقة الحنين إلى الأزمة



جو كندا لا يلائم «الست اللبنانية»

◀ «الست نجاح» تصور اللبناني العاشق لأزماته، وتدعوه إلى إعادة إنتاج حياته، وذلك دون أن تصوره كبطل أو كضحية، لأن هذين النمطين قد باتا خاويين وخاليين من المعنى.

صبرا تدعوه إلى النقاش وتخطب وعيه، وهي إذ تسخر منه فإنها تدفع الأمور إلى أقصاها مباشرة، فالمرء حين يصل إلى الدرجة التي يضحك فيها على نفسه، فإنه يكون قد اكتشفها تماما، وإذا كان شر البلية ما يضحك، فإن البلية التي يضحك عليها والتي تعرضها صبرا علينا، ليست سوى أنفسنا التي تحتاج إلى عملية إعادة إنتاج قد تكون الكوميديا الباردة الذكية، هي مدخلها المناسب.

ويخرج النقد هنا من حدود العمومية والشبوع والاستسهال ليتحول إلى قراءة جدية لازمة الواقع اللبناني، من خلال مخاطبة الناس وانتقادهم بشكل مباشر.

هذا المنطق يقوم بوظيفة مزدوجة، فهو من ناحية يعترف بالناس بوصفهم السلطة والمرجعية، وهو أمر لم يعد قائما على أي مستوى وخصوصا على مستوى ما يقدمه الإعلام المرئي للناس، ويقوم من ناحية ثانية بتحميلهم المسؤولية عن الخلل الذي يصيب حقوقهم وسلطاتهم.

ولعل الناحية الأهم والتي تظهرها المشاهدة الكثيفة لفيدويوهات عايدة صبرا تكمن في أن الناس ربما باتت تعي أن هذا النقد موجه إليها، وأن شخصية «الست نجاح» التي لا تستطيع تحمل العيش الخالي من الهموم، والمبني على أساس منظومة اجتماعية، وحقوقية، وإنمائية وخدمانية متينة، إنما تمثل حالة كاريكاتورية لعموم الشعب اللبناني الذي لا يزال قادرا على العيش في ظل غياب أبسط مقومات العيش الحقوقية والخدمانية.

عايدة صبرا تجعل التمثيل بمثابة خادم للموضوع الذي تتركه يسيطر على كل المجال التعبيري، فكل ما في الجسد من عضلات وما في الوجه من تعابير إنما ينطق في كل لحظة بأحوال الموضوع ويخبر عنه.

التعجب، والاحتجاج على النظام والاختلاط، وكثافة الأشجار، وعدم انقطاع التيار الكهربائي والمياه، والهدوء والأمان يبدو صادقا وحقيقيا، كل هذا يضاعف مرارة النقد وسطوته، ويحيلنا إلى كائن لبناني صار متألفا مع مأساته ومتعاشيا معها، لا بل أكثر من ذلك، عاشقا لها، وغير قادر على الخروج من أسرها.

حالة كاريكاتورية

تفكك عايدة صبرا ببراعة عناصر العيش المستحيل في لبنان وتغوص في أعماقه دون أن تقع في فخ التبسيط الساذج الذي يحمل الأزمة إلى فساد السلطات والقيمين على البلد، بل تضع أصبعها على الجرح العميق والمسكوت عنه، حيث تصور اللبناني بوصفه منتجا للكثرة، ومتماهيا معها وصانعا لها.

فيديوهات قصيرة لا تتجاوز مدتها الدقيقة الواحدة اختصرت من خلالها الممثلة اللبنانية عايدة صبرا كل مفارقات العيش في لبنان، حين أدخلتها في مقارنة ساخرة مع طبيعة العيش في كندا، من خلال شخصية «الست نجاح» التي لا تحتمل العيش في هذا البلد.

شادي علاء الدين

لا من خلال سلسلة من المقاطع المصورة التي بثتها مؤخرا عايدة صبرا على صفحاتها «الفيسبوكية»، انتقدت الكاتبة المسرحية والمخرجة والممثلة اللبنانية بشكل كوميدي تجليات الصدمة التي تصيب اللبناني حين يحل ضيفا على أي بلد من أصقاع الأرض المتحضرة، فكانت صدمة «الست نجاح» التي تزور ابنها في كندا.

تعود الخطوط العريضة لشخصية «الست نجاح» إلى الشخصية التي قدمتها صبرا في مسرحية المخرج الراحل يعقوب الشدرأوي «زهة ريفية غير مرخصة»، والتي عرضت عام 1984 على خشبة مسرح «البيكاديللي». وتبلورت عناصر الشخصية إثر عرض لبرنامج «حلونجي يا إسماعيل» على شاشة «تلفزيون المستقبل» عام 1995 الذي كتبه أحمد قعبور، ونقاسمت صبرا بطولته مع الممثل عباس شاهين.

هم لبناني

جاءت المشاهدة التلفزيونية لتلك الفيديوهات الخاطفة والقصيرة، والتي لامست حدود المليون مشاهدة لتقول إن الجمهور اللبناني متلهف لالتقاط الفكرة الذكية للماحة والتي تعبر عن واقعه وهمومه، وإن كل تلك الإنتاجات الضخمة والمعزولة عن سياق حياته واهتماماته، إنما تفرض عليه فرضا.

عايدة صبرا فجرت تلك العلاقة الملتبسة بين الجمهور والمواد المعروضة، وأعادت إحياء فكرة الجمهور والذوق العام، بعد أن كندا قد اعتقدنا أن هذه الفكرة قد سقطت تماما وانتهت إلى غير رجعة، وأن ما يقدم من سخافات تحتل الشاشات إنما يعكس حالة يتماهى فيها الجمهور مع ما يقدم

◀ فيديوهات عايدة صبرا أساسها كثافة الاختصار وجمالية التورية والسخرية المتضمنة في عرض المفارقة بشكل مباشر

نيللي كريم تنتصر دراميا للمهمشين

◀ النجمة المصرية ذات الملامح الأوربية تطرقت في مسلسلاتها إلى مشاكل المدمنين والمرضى النفسيين والسجناء

النساء، ثم «تحت السيطرة» وصولا إلى «سقوط حر». وقدمت نيللي كريم في «تحت السيطرة» شخصية سيدة دخلت في دوامة من المشاكل الاجتماعية مع رفيق دربها، ثم واجهت اتهامات بقتله ودخلت على إثرها إلى مستشفى للأمراض النفسية والعقلية.

وتمكن «تحت السيطرة» من خطف الأضواء وشد انتباه الجمهور في رمضان قبل الماضي، أي رمضان 2015، وأثار الجدل على الساحة الفنية في مصر.

وسردت قصة العمل، وهو من تأليف مريم نعيم وإخراج تامر محسن، حكاية بطلته «مريم» التي أدت دورها الممثلة نيللي كريم، أثناء محاولتها الخروج من دوامة تعاطي المخدرات والإدمان، بالشكل الذي لا يؤثر على علاقتها بزوجها ومن حولها، إلا أن مساعيها تعرضت لعدة سقطات بدءا من ظهور إشكاليات جديدة في حياتها ما إن وصلت إلى مصر بعد سنين قضتها في دبي.

واعتبر نقاد أن المسلسل التلفزيوني على خط تماس مع المدمنين، ويجعل المشاهد يغوص في حياتهم إلى درجات بعيدة ويكتشفهم عن قرب، ويحاول أن يقدم الحلول من خلال طرحه للأسباب بغض النظر عن كونها اجتماعية أو عاطفية أو اقتصادية أو غير ذلك.

القاهرة - تعاقبت الفنانة المصرية نيللي كريم على بطولة مسلسل جديد لتخوض به السباق الدرامي في رمضان المقبل، والعمل الجديد يحمل عنوان «أمن قومي»، وهو من إنتاج جمال العدل وإخراج ابنه ماندو العدل وتأليف أمين جمال وعبدالله حسن.

وأفادت نيللي المعروفة بعشقها للأدوار الصعبة والمعقدة والمختلفة بأنها لا تهتم بخوض السباق الدرامي كل عام، ولكنها تركز كثيرا على السيناريو المقدم لها، وحضورها لا بد أن يكون له هدف ومعنى.

وأضافت نيللي «لا أبحث عن عمل درامي كل عام، ولكن السيناريوهات تجذبني وتخطف عقلي، وكل الأعمال الدرامية التي قدمتها في السنوات القليلة الماضية، أحببتها قبل أن أقوم بتمثيلها وتعاطفت مع كل شخصية».

وأوضحت كريم أنها قدمت أدوارا كوميدية في بداية مشوارها الفني وودعتها الآن، ورأت خلال الفترة الأخيرة أنه حان الوقت لكي تساند المهمشين والفقراء وتدعمهم بأعمال تناقش قضاياهم، ولذلك تشعر بالراحة لما قدمته أخيرا في مسلسلات «ذات» و«سجن النساء» و«تحت السيطرة» و«سقوط حر».

وطرقت النجمة المصرية ذات الملامح الأوربية في مسلسلاتها إلى مشكلات المدمنين والمرضى النفسيين والسجناء.

ونجحت كريم في السنوات الأخيرة في احتلال مكانة هامة في الساحة الفنية، وباتت من الوجوه التي ينتظرها المشاهد بفضل أدوارها المركبة والمعقدة والتي تصدرت بها سباق الدراما الرمضانية خلال الأعوام السابقة، بداية من «ذات» مروراً بـ«سجن

الثقافة والتاريخ الحجازيين»، وبنافسي الحقائق ويعكس صورة غير صحيحة عن المجتمع الحجازي في تلك الحقبة من الزمن. وشبه متابعون العمل الدرامي بالمسلسل السوري «باب الحارة»، وهو عمل استغرق خمس سنوات ما بين البحث والدراسات والكتابة والمعالجات الدرامية.

وتشارك في المسلسل الدرامي نحو 60 فنانا من السعودية ودول الخليج من أبرزهم محمد بخش وخالد الحربي وجميل علي ويوسف الجراح وعبدالمحسن النمر، وهو من كتابة بندر باجبع وإخراج المثنى صبح. وتدور أحداث المسلسل الذي يدمج بين التاريخ والفانتازيا، بإحدى حارات مدينة جدة القديمة بالسعودية، في فترة أواخر العهد العثماني، حيث اقتبس العمل من بعض الحكايات الشعبية التي كانت سائدة في تلك الفترة.

وفي رد على الحملة التي طالبت بوقف المسلسل، أيامها، قال كاتب ومؤلف العمل بندر باجبع إن أي عمل جديد لا بد وأن يجابه بالرفض وعدم القبول، لكن الحكم على عمل من 30 حلقة خلال يوم واحد من عرضه يعد إجحافا، كما أكد أنه استند في نصه إلى كتب ومراجع ولقاءات مع مؤرخين وباحثين، ولم ينسج أحداثه التاريخية على هواه.

وكان مغردون على تويتر قد علقوا تحت الوسم الذي أطلقوه بأن هذا العمل لا يمت لواقع أهلنا في الحجاز بأي صلة، وإنما هو تشويه لواقعنا وافتراء خبيث.

وتساءل أحد المعلقين على المسلسل، قائلا «ما الهدف من تكريس لباس للوافدين، وطمس أزياء وهوية الحجاز الحقيقية، وهي الغترة والثوب»، وكتب آخر «الملابس صعيدية والرقص أفريقي والممثلون أجانب، كوكيتيل عن ثقافات شعوب العالم ليس له علاقة بأهل الحجاز».

وانتقد مغرد المسلسل والقناة البائة له، قائلا «القصة والسيناريو مصريان، وتم إسقاطهما على أهل الحجاز، فمثل ذريع كالعادة لـأم. بي. سي» واستمرارها في تشويه هوية الوطن».

يستعد فريق المسلسل الرمضاني السعودي «حارة الشيخ» لتصوير الجزء الثاني منه في الأيام المقبلة لعرضه في رمضان 2017، وأكد صناع المسلسل الرمضاني أنهم لا يبالون بانتقادات تفتقد إلى المهنية وغير مبنية على أسس صحيحة وسليمة، ويعتزمون تصوير الجزء الجديد منه بروح عالية وعزيمة لا تفتّر.

مضمونة، وجهل الكثيرين بتاريخ المنطقة وجدة تحديدا».

وأضاف السيناريست السعودي «العمل يستند إلى حقائق ومقتبس من حكايات شعبية أو ما يشبه الأساطير التي كانت سائدة وشائعة في ذلك الوقت، قبل 200 عام في حقبة تاريخية في جدة القديمة وأخر العهد العثماني».

وكان قد أثير جدل كبير في الأوساط السعودية بعد اليوم الأول من عرض المسلسلات الرمضانية، وطالب مغردون بوقف عرض مسلسل «حارة الشيخ».

وشن مغردون على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» حملة تطالب بإيقاف المسلسل الدرامي السعودي الذي يتناول حياة حارات جدة أواخر العهد العثماني.

وأطلق المغردون السعوديون هاشتاغ «أوقفوا حارة الشيخ» باعتباره «يشوه

الرياض - شجع الجدل القائم حول المسلسل الرمضاني السعودي «حارة الشيخ» مؤلف العمل السيناريست بندر باجبع على لكتابة الجزء الثاني منه، مواصلا بذلك حكايات الحجازيين الشعبية.

وقال عبر صفحته في تويتر «أحبائي.. لكل من اعتبر نهاية حارة الشيخ باردة أو غير مفهومة، أود إخباركم أن حكايتنا لم تنته بعد، فأنتم تستحقون أكثر، أعدكم جزءاً ثانياً، بإذن الله».

وردا على الانتقادات التي طالت المسلسل، والقائلة إنه يشوه تاريخ الحجاز وثقافته ولم يعكس صورة حقيقية عن مجتمع جدة، قال باجبع «من الطبيعي أن يتهم المسلسل بأنه لا يعبر عن البيئة الحجازية وطمس هويتها، لأن الفترة الزمنية التي يخوض فيها العمل جدلية، ولن تجد أحدا يتفق على الشكل العام لها بكل تفاصيلها، مع صعوبة وجود وثائق



الجدل طال الملابس أيضا



كشفت دراسة كندية جديدة أن مادة الكافيين الموجودة في القهوة ترفع ضغط الدم حتى لدى غير المرضى بارتفاع الضغط وتؤثر على فاعلية أدوية خفض الضغط.



ينصح خبراء الصحة بشرب عصير سهل التحضير بمكونات طبيعية هي الموز والقرعة قبل ساعة فقط من الذهاب إلى السرير من أجل تفادي سلبية اضطرابات النوم.

اكتشاف عقار جديد يحمل أمل الشفاء من أشد أشكال الربو

● **المشروبات الدافئة تساعد الطفل المصاب بالربو على التنفس الجيد ● النظام الغذائي والنظافة يجنبان مرضى الربو نوباته المتكررة**



حماية الطفل من نوبات الربو تجنبه المضاعفات الخطيرة على صحته

◀ **حقن «بنراليزوماب» التي تعطى للمرضى مرة كل 4 أسابيع، أدت إلى تقليص نوبات الربو، وضيق التنفس بنسبة 51 بالمئة**

العمر، ويتمثل في سرعة التنفس و(كرشة النفس) والكحة وكتمة الصدر. ويرتبط الربو بشكل كبير بأمراض الحساسية، ويصيب الأشخاص وخاصة الأطفال، الذين لديهم عوامل وراثية للبعض من المواد المثيرة للحساسية، كالغبار والقطن والفئران والصراصير.

والمراهقين في الولايات المتحدة، ويعتبر من الأسباب الرئيسية لدخول المستشفى، والسبب الرئيسي لتغيب الأطفال عن المدرسة في أميركا. وأجرى فريق البحث دراسته على 368 من الرضع الذين كانوا يعانون من أمراض الرئة في سويسرا، ووجدوا أن الرضاعة الطبيعية خفضت أعراض مرض الربو بنسبة 27 بالمئة لدى الأطفال الذين يعانون من طفرات جينية، تجعلهم أكثر عرضة للمرض، مقارنة بالرضع الذين لم تعتمد أمهاتهم في أرضاعهم على الرضاعة الطبيعية. يعرف الربو بأنه مرض تنفسي مزمن، ينتج عن وجود التهاب وتشنج في المسالك الهوائية، مما يؤدي إلى انسدادها، وهو يصيب الذكور والإناث في جميع مراحل

والمؤثرات المتسببة في نوبات ضيق التنفس والسعي لتفاديها بخطوات بسيطة إلى جانب اعتماد أسلوب عيش صحي من حيث النظام الغذائي والنظافة قد تمثل مفاتيح للشفاء من الربو. وقبل العلاج تأتي الوقاية من المرض والتي تلقى فيها المسؤولية الكبرى على عاتق الأم، حيث أكدت دراسة سويسرية حديثة أن الرضاعة الطبيعية تمثل إحدى سبل وقاية الأطفال من أعراض مرض الربو.

الدراسة أجراها باحثون بمستشفى الأطفال التابع لجامعة بازل السويسرية، وأوضحوا أن الرضاعة الطبيعية قد تقلل من أعراض أمراض الجهاز التنفسي للأطفال المعرضين وراثيا لتطور مرض الربو، الذي يؤثر على حوالي 8.6 بالمئة من الأطفال

يعد مرض الربو من أكثر الأمراض المزمنة التي تصيب الأطفال ويلعب وعي الأهل بكيفية الوقاية منه وحماية الأبناء المصابين به دورا رئيسيا في حماية الطفل من مضاعفات نوباته وفي التعجيل بشفاء المصاب لكي يسترجع قدراته البدنية ويعيش حياة مليئة بالحركة والنشاط. والربو أو حساسية الصدر من الأمراض التي يمكن الشفاء منها باكتشاف الطرق المثلى للتعامل معه من خلال العلاج والتركيز على نمط عيش صحي يوفر للمريض فرصا عالية للشفاء.

في حالة حدوث أي ظرف مفاجئ للحد من خطورة النوبة. وأكدت الدراسة على أهمية الحفاظ على نظافة المنزل للتأكد من عدم وجود أتربة تثير نوبات الربو لدى الطفل، مع الحرص على تناول الطفل لكميات هامة من المياه والمشروبات الدافئة لأنها تساعد على التنفس بشكل أفضل وأسهل وتحد من خطر حدوث أزمات الربو وتخففها. وحذرت الدراسة من تربية الحيوانات الأليفة في المنزل، لأن وجودها مع المصاب بالربو في الفضاء نفسه بشكل خطرا على صحته وقد يضاعف حدوث النوبات لديه لأن وبر هذه الحيوانات ولعابها يعملان على إثارة الحساسية لديه ويتسببان في نوبات ضيق التنفس.

وتشير الدراسة إلى أن تلوث الهواء لا يقل خطورة عن العوامل السابقة سواء كان هذا التلوث نتيجة للتدخين السلبي في البيت أو في غيره من الفضاءات العامة أو تلوث المناخ عموما بسبب دخان عوادم السيارات أو ادخنة المصانع وغيرها، لأنها تعد عدوا شرسا لمرضى الربو.

وتؤكد الدراسة أنه في حال كان المصاب بالمرض طفلا يجب على العائلة الحرص على متابعة حالته الصحية طبيا وكذلك من خلال اعتماد نظام غذائي خاص يقوم على وجبات متوازنة تصمد بالفيتامينات والمعادن التي يحتاجها الجسم لتقوي جهاز المناعة، وتقلل خطر حدوث نوبات المرض بشكل مستمر. ورغم أن نسبة كبيرة من الأطفال المصابين بالمرض تشفى أو تختفي أعراض المرض لديها في مراحل متفاوتة من العمر، فإن الكثير منهم يعانون من تكرار نوبات المرض، وغياب العناية الصحية في ظل الجهل بطرق التعامل مع المرض من قبل الأسرة والمحيطين بهم، في حين أن تحديد أسباب المرض

□ لندن - كشفت دراسة أميركية حديثة عن عقار جديد، أثبت نجاعته في علاج المرضى الذين يعانون من أشد أشكال الربو، ويمتلكون خيارات محدودة للعلاج. وأوضح فريق البحث الذي قاده علماء من كلية الطب في جامعة واشنطن، أن حقن "بنراليزوماب" حسنت حياة مرضى الربو غير المنضبط، وشثروا نتائج دراستهم الإثنى الماضي في دورية "لانسيت" الطبية. وأجرى الباحثون دراستين منفصلتين شارك فيهما أكثر من 2500 مريض بالربو غير المنضبط، تتراوح أعمارهم بين 12 و75 عاما. ووجد فريق البحث أن حقن "بنراليزوماب" التي تعطى للمرضى مرة كل 4 أسابيع، أدت إلى تقليص نوبات الربو، وضيق التنفس والضغط على الصدر بنسبة 51 بالمئة. كما وجدوا أن الحقن تعمل على تحسين وظائف الرئة ونوعية الحياة لدى مرضى الربو غير المنضبط، الذي يعتبر أشد أشكال الربو، بعد 4 أسابيع فقط من بدء تلقي العلاج.

ووفقا لفريق البحث، فإن الربو يصيب نحو 315 مليون شخص من مختلف مناطق العالم، بينهم حوالي 10 بالمئة فقط يصابون بالربو غير المنضبط، ويمتلكون خيارات محدودة للعلاج. وكانت دراسة طبية بريطانية قد أوضحت أهم طرق التعامل الصحية مع المصاب بالربو خاصة من الأطفال، فهناك العديد من الأسباب التي تؤدي إلى حدوث نوبات الربو، وتختلف من طفل إلى آخر، لكن بمجرد التعرف على هذه المخبرات تتكون لدى الأسرة خبرة كافية في كيفية التعامل مع نوبات الطفل، فتقل هذه النوبات تدريجيا. وبعدها يبدأ الأهل في تسجيل يوميات حدوث النوبات للطفل لمتابعتها بشكل دوري وتحديد المشكلة، والاستعداد بالأدوية اللازمة

الشد العضلي لا يصيب الساق فقط بل أحيانا الذراع

◀ **الشد العضلي المؤلم لا يحدث خلال ممارسة الرياضة فحسب، وإنما يحدث أحيانا حينما يكون الجسم في حالة استرخاء**

جانبها أفادت مجلة "الصيدليات الحديثة" بأنه يمكن مواجهة التقلص العضلي من خلال بعض الوسائل البسيطة، مثل ممارسة تمارين الإطالة أو تدليك العضلات أو تدفئتها. وأضافت المجلة الألمانية أن من يصب بالتقلصات العضلية أثناء التمارين الرياضية باستمرار، يتعين عليه أن يخفف من برنامجهم الرياضي بعض الشيء، كما أن عملية الإحماء وتمرارين الإطالة قد تساعدان على تجنب الإصابة بالتقلصات العضلية.

يكون في الأغلب مؤذيا، فإن الألم يكون إشارة من أجسامنا يجب أن نحترمها. وينصح المختصون عند الإصابة بشد عضلي في الرولة بوجوب أخذ خطوة بطيئة إلى الأمام ومد الجزء الخلفي من الساق. كما يجب أن يظل الكعب على الأرض وأن تكون القدمان موازيتين لبعضهما البعض.

ويقول روتر "أهم شيء أن يكون المد ببطء حتى لا يؤدي إلى تمزق في العضلات. ثم يجب الانتظار حتى يتلاشى الشد". يشار إلى أن الشد العضلي المؤلم لا يحدث خلال ممارسة الرياضة فحسب، وإنما يحدث أحيانا خلال المساء بينما يكون الجسم في حالة استرخاء.

ويلفت فولفارت إلى أن "الاضطرابات العضلية والمشاكل في الدورة الدموية والضرر العصبي أو المشاكل الهرمونية يمكن أن تكون سببا أيضا في الشد العضلي". من

غالبا ما يحصل بشكل مفاجئ، حركة أعضاء الجسم بأريحية ودون الألم، وتعد ريلة الساق أي الجزء السفلي منها المنطقة الأكثر إصابة بالشد العضلي غير أن المختصين يؤكدون أنه يمكن أن يحدث شد عضلي في الذراع بين لاعبي التنس، على سبيل المثال. ويحدث الأمر للكثير من الأشخاص وخاصة الرياضيين؛ إذ تكون جلسة التمرين أو المنافسة الفعلية جارية ولكن فجأة يشعر الشخص بالمد حاد في الريلة يجعل من الصعب المواصلة وتحقيق الهدف.

ويقول مارسيل روتر وهو أستاذ الصحة الرياضية "الشد العضلي هو تقلص عضلي يحدث فجأة. وهو انقباض لا إرادي، ولا يمكن فعل شيء حياله".

أما برند فولفارت فيؤكد أن خطر الإصابة بشد عضلي يكون أعلى عندما توجه العضلات. وبالرغم من أن الشد العضلي لا

□ برلين - قالت الجمعية الألمانية للتغذية، إن الإنسان بحاجة لتناول كمية يومية من المغنيسيوم تتراوح بين 300 و400 ميليغرام، لأنها تقبه من الإصابة المفاجئة بالشد العضلي الذي يعد علامة على نقص البعض من الأشياء في الجسم مثل المغنيسيوم والكالسيوم.

ويلعب المغنيسيوم دورا هاما في تجنب العضلات حدوث الشد أو التقلص لأنه يدعم استقلاب الطاقة ويوجد أساسا في منتجات الحبوب الكاملة والسمك والدواجن وكذلك البروكلي والبازلاء والكرنب الساقى والفواكه اللينة، التي ليس لها قشرة سميكة مثل الفراولة والعنب والتوت والموز. وللحصول على المقدار اليومي الذي يوصى به من الكالسيوم ويبلغ ألف ميليغرام، تنصح الجمعية بتناول منتجات الألبان والبقوليات والمكسرات. ويعرقل الشد العضلي، الذي

مضادات الاكتئاب تضعف العظام على المدى الطويل

المخ على تحفيز نمو العظام في الجسم. وتوضح دوسي قائلة "نشهد في البداية نموا في العظام ولكنه ليس دائما، حيث سرعان ما تنطفئ عليه الآثار السلبية". ونقل الموقع الإلكتروني "نيو ساينتست" المعنى بالأبحاث العلمية عن دوسي قولها إن الأشخاص الذين يتناولون مادة "الفلوكسيتين" نادرا ما يصابون بكسور في البداية، ولكن مخاطر تآكل العظام والكسور ترتفع لديهم عندما يستمرون في تناول هذه المادة لمدة سنة أو أكثر.

ويقول رينيه ريزولي من مستشفى جنيف الجامعي في سويسرا إن "هذا البحث العلمي يشرح آلية تأثير مثبطات استرداد السيروتينين الانتقائية على العظام". وحتى وقت قريب، كان من الصعب تحديد ما إذا كان الاكتئاب نفسه يؤدي إلى كسور العظام بسبب تغير نمط حياة المريض عن طريق الإفراط في التدخين أو تناول الخمر على سبيل المثال أو عدم تناول الوجبات الغذائية المفيدة.

وتوصل فريق دوسي إلى أن البعض من الأدوية الأخرى التي تحتوي على "مثبطات استرداد السيروتينين الانتقائية" ربما لا يكون لها التأثير نفسه؛ إذ أن مادة "سيتالوبرام" على سبيل المثال ليس لها أي تأثير سلبي أو إيجابي على العظام.

أول ثلاثة أسابيع من تناول الدواء لأن مادة "الفلوكسيتين" تعطل نشاط الخلايا الهادمة للعظام التي تعرف باسم "أوستيوكلاست"، ولكن بعد مرور ستة أسابيع تؤدي المستويات الأعلى من مادة "السيروتينين" جراء تناول الدواء إلى عرقلة قدرة غدة تحت المهاد في

سنة أسابيع متواصلة يؤدي إلى تراجع في كتلة العظام.

وعن طريق فحوصات العظام والدم والأنشطة الجينية في الجسم، توصل العلماء إلى أن أدوية الاكتئاب تتفاعل مع العظام على مرحلتين، إذ تزداد العظام قوة خلال



تناول مضادات الاكتئاب مدة طويلة يهدد سلامة العظام

□ واشنطن - كشفت دراسة علمية أجريت في الولايات المتحدة الأميركية أن تناول البعض من الأدوية المضادة للاكتئاب لفترة طويلة ربما يؤدي إلى إضعاف العظام.

ولاحظ العلماء منذ فترة طويلة أن الأشخاص الذين يتناولون أدوية مضادة للاكتئاب تحتوي على مواد تعرف باسم "مثبطات استرداد السيروتينين الانتقائية" يكونون أكثر عرضة للإصابة بكسور، ولكن لم يكن من الواضح ما إذا كانت هذه الظاهرة مرتبطة بالأدوية التي يتناولونها أو بسبب تأثير مرض الاكتئاب نفسه على الجسم.

وتقول الباحثة باتريشيا دوسي من جامعة كولومبيا بالولايات المتحدة "لقد كان هذا السؤال يثير الحيرة"، ولكن فريقها توصل إلى أن حقن فئران التجارب بـ"الفلوكسيتين"، وهي المادة الفعالة في عقار "بروزاك" المستخدم في علاج الاكتئاب، لمدة

◀ **مخاطر تآكل العظام ترتفع عند**

تناول مادة «الفلوكسيتين» في

عقار «بروزاك» المستخدم في

علاج الاكتئاب لمدة سنة



«الآلة الإعلامية الذكية تسعى لترسيخ حقائق وأولويات، تخاطب الآخر من خلال تغيير قناعاته أو تصحيحها على الأقل، ويفترض أن تتجاوز تكتيكات العلاقات العامة إلى بناء مصالح».

محمد الوكيل
كاتب سعودي

«الصحافة الاستقصائية في العراق تعاني من القيود التشريعية المكبلة للعمل الصحفي ومن ضيق هامش الحرية ومن غياب قوانين تحمي الصحفيين أثناء قيامهم بعملهم».

بشرى الحمداني
أستاذة مساعدة بكلية الإعلام، الجامعة العراقية



دويتشه فيله ترفض المعايير التركية لحرية الصحافة

● وزير تركي يصادر شريط فيديو لمقابلة سجلها مع القناة الألمانية ● الحكومة الألمانية تتدخل لدعم إعلامها



الوزير عاكف كاجاتاي كيليتش متكتم على أسباب المصادرة

◀ برنامج «منطقة صراع» على قناة دويتشه فيله أحد أشكال المقابلات التصادية مع صناع قرار دوليين

24 بيتا بالقصيدة قالت إنها تنطوي على «إساءة وتشهير». وذكرت المحكمة في حكمها أن قرارها، القابل للاستئناف، يستند إلى ضرورة تحقيق التوازن بين الحفاظ على الحرية الفنية والحقوق الشخصية لأردوغان. وقالت المحكمة في الحكم إن «الإشارة إلى التحيز العنصري والافتراء الديني وأيضاً العادات الجنسية تذهب بالآليات إلى أبعد مما يتوقع من الشاكي (أردوغان) أن يتسامح فيه». وتشمل الآليات الستة التي لم تحظرها المحكمة إشارات إلى تعامل تركيا مع الأقليات.

في مارس الماضي تتضمن إشارات جنسية ضد اردوغان دفعت الرئيس التركي إلى رفع شكوى اتهم الفنان بالسب والتشهير به. وتعرضت الحكومة الألمانية لانتقادات واسعة لأنها سمحت برفع القضية، إذ لا يسمح القانون الجنائي الألماني بسبب الزعماء الأجانب لكن للحكومة صلاحية التصريح للمدعين بالاستمرار في أي دعاوى من هذا النوع أو رفضها.

واعتبرت المستشارة الألمانية انجيلا ميركل أنه «من العدل» السماح بالملاحظات القضائية التي طلبتها أنقرة ضد الفكاهي يان بومرمان الذي نظم القصيدة التي سخرت من أردوغان.

واستطاع أردوغان كسب القضية عندما أصدرت محكمة في هامبورغ حكماً في مايو الماضي بحظر إعادة نشر مقاطع من القصيدة الساخرة.

وفي حكمها، الذي يسري على كافة أنحاء ألمانيا، حددت محكمة هامبورغ 18 من بين

طلب من المؤسسة عدم إذاعة اللقاء، وطلب «دويتشه فيله» بالاستجابة لرغبة الوزارة في الحصول على موافقتها قبل إذاعة اللقاء. يشار إلى أن كيليتش البالغ من العمر 40 عاماً ولد بمدينة زيجن الواقعة في محافظة شمال الراين فيستفاليا غرب ألمانيا ثم التحق فيما بعد بالمدرسة الألمانية في اسطنبول وأصبح وزيراً للشباب والرياضة في تركيا منذ أواخر عام 2013.

وتعد هذه الحادثة حالة التصادم الثانية هذا العام بين السلطات التركية ووسائل الإعلام الألمانية، بعد الجدل الطويل الذي رافق قضية رفعها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ضد الفنان الساخر يان بومرمان، الذي نشر مقاطع من قصيدة يسخر فيها من أردوغان، اعتبر أنها ترقى إلى مستوى الإساءة والتشهير، ما أثار جدلاً حاداً في ألمانيا بشأن حرية التعبير.

وتلا بومرمان قصيدة ضمن برنامجه على القناة الثانية في التلفزيون الألماني (ZDF)

قام موظفون بوزارة الشباب والرياضة التركية بمصادرة تسجيل فيديو أجرته قناة دويتشه فيله مع الوزير عاكف كاجاتاي كيليتش، رغم اعتراض فريق العمل، ما تسبب في استنكار شديد من قبل القناة الألمانية التي اعتبرت الأمر منافياً لقواعد الدول الديمقراطية في حرية الصحافة ومطلبت بتدخل الحكومة لإعادة الشريط المصادر.

بمصادرة تسجيل الفيديو «في إشارة واضحة للفريق بأنه لا يجوز له أن يغادر مبنى الوزارة وفي حوزته هذه المادة المصورة» حسب ما ذكرت «دويتشه فيله». وذكرت المجموعة أن اللقاء الذي أجرته مع الوزير التركي كان مخصصاً لبرنامجها «منطقة صراع» الذي يقدمه ميشيل فريدمان الذي أجرى المقابلة مع الوزير التركي مساء الاثنين. وطالبت «دويتشه فيله» السلطات التركية بالإفراج فوراً عن تسجيل الفيديو وقالت إنها تدرس أيضاً اتخاذ خطوات قانونية.

وقال المتحدث باسم «دويتشه فيله» كريستوف جومبلت بهذا الشأن «أبلغنا السفارة الألمانية في تركيا بهذا الأمر مساء الاثنين فور وقوعه» مؤكداً أن فريق العمل لم يتلق أي تفسير لمنع بث المقابلة التي استمرت نصف ساعة.

وتعتبر «دويتشه فيله» برنامجها «منطقة صراع» أحد أشكال «المقابلات التصادية مع صناع قرار دوليين»، وخلال المقابلة وجّه فريدمان أسئلة متعلقة بمحاولة الانقلاب الفاشلة على الوزير كيليتش، وعمليات التسريح الجماعي والاعتقالات التي أعقبتها، وموقف وسائل الإعلام والمرأة في تركيا.

ورأى بيتر ليمبورغ مدير «دويتشه فيله» أن ما حدث «انتهاك صارخ جديد ضد حرية الصحافة في تركيا» وقال «هذا الأمر جريمة إكراه مكتملة الأركان من قبل القيادة التركية. لم تعد لذلك صلة بدولة القانون وبالديمقراطية، لا يمكن أن يسمح وزير بإجراء مقابلة طوعاً ثم يرتني منع بثها».

من جهته نفى وزير الرياضة التركي عاكف كاجاتاي كيليتش مصادرة شريط فيديو لمقابلة سجلتها معه مؤسسة «دويتشه فيله». وكتب الوزير التركي عبر حسابه على موقع تويتر مساء الثلاثاء أن مثل هذه التقارير تجافي الحقيقة، مشيراً إلى أنه

وحجبت السلطات موقعي وكالتي أنباء «موج» و«برنا»، إضافة إلى 3 مواقع إخبارية هي «برشيان خودرو» و«9 صبح» و«بويش»، وذلك في إطار الحملة.

وأفادت وسائل إعلام إيرانية بأن «قراراً بحجب مجموعة من المواقع الإخبارية صدر من قبل السلطات القضائية»، مضيفاً أن «الحجب شمل موقع بارس أون لاين الإصلاح، وموقع نوين ووكالة أنباء بويش المقربة من هاشمي

إرلبرين - تدخلت الحكومة الألمانية الاتحادية في قضية مصادرة السلطات التركية شريط فيديو لمقابلة سجلتها مؤسسة «دويتشه فيله» الإعلامية الألمانية مع وزير الرياضة التركي عاكف كاجاتاي كيليتش، ودعمت الحكومة الاتحادية موقف مؤسسة «دويتشه فيله»، رافضة تصرف السلطات التركية. وأكد المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفن زايبيرت الأربعاء أن الحكومة تدعم مطالبة المؤسسة باستعادة التسجيلات، وقال «إن حرية الصحافة تعد بالنسبة إلينا قيمة عالية غير قابلة للتفاوض»، مشيراً إلى أن ذلك لا يسري في الداخل فحسب، إنما يسري في الخارج أيضاً.

وتوجه السفير الألماني في تركيا مارتن إردمان الأربعاء إلى مقر الحكومة التركية بسبب مصادرة هذه المقابلة.

وأفادت تصريحات صادرة من وزارة الخارجية الألمانية، بأن إردمان أجرى مكالمة هاتفية «بناعة» مع مدير مكتب وزير الرياضة التركي.

وبأني تدخل الحكومة الألمانية بعد أن أعلنت مؤسسة «دويتشه فيله» أن وزير الشباب والرياضة التركي عاكف كاجاتاي كيليتش أمر مساعديه بمصادرة تسجيل فيديو لمقابلة سجلتها «دويتشه فيله» معه. وأوضحت مجموعة «دويتشه فيله» الموجهة إلى خارج ألمانيا أنه «وبعد مغادرة الوزير غرفة التسجيل فاجأنا المتحدث الصحافي باسمه بأن على دويتشه فيله ألا تنبث المقابلة». وبعد احتجاجات من فريق العمل لدى «دويتشه فيله» في أنقرة، قام موظفون في وزارة الشباب والرياضة التركية

بيتر ليمبورغ؛

هذا الأمر جريمة إكراه مكتملة الأركان من قبل القيادة التركية



باختصار

◀ اتهم الإدعاء المجري الأربعاء مصورة بعرقلة مهاجرين مما أدى إلى تضرعهم ووقوعهما أثناء فرارهما من الشرطة قرب الحدود الجنوبية مع صربيا العام الماضي.

◀ افتتحت وكالة فرانس برس رسمياً الثلاثاء في بيونغ يانغ مكتبا في كوريا الشمالية لتصبح ثاني وكالة أنباء عالمية لها فرع دائم في هذا البلد المغلق عموماً أمام وسائل الإعلام الأجنبية. وقال رئيس مجلس إدارة فرانس برس إيمانويل هوغ «إن افتتاح (هذا المكتب) يسد ثغرة في شبكة الوكالة التي تعد حوالي مئتي مكتب في 150 بلداً».

◀ عاد جوزيبي تاسي، مدير التحرير بإحدى الصحف الإيطالية إلى عمله بعدما أقبل من منصبه الشهر الماضي في أعقاب كتابة عنوان سخر فيه من ثلاث رياضيات ومفصلن بانهن «الرياضيات الثلاث المصطنعات»، حسب ما ذكرت تقارير.

◀ أطلق مركز «الحياة» الإعلامي التابع لتنظيم «داعش» العدد الأول من مجلة «رومية»، التي دعت في افتتاحيتها إلى شن هجمات على الغرب، وهددت بشن هجوم على أستراليا انتقاماً لمقتل عضو التنظيم الأسترالي الأصل، أبومنصور المهاجر، بالإضافة إلى أهداف أخرى.

◀ قررت محكمة القضاء الإداري المصرية الثلاثاء حجز دعوى منع رئيس نادي الزمالك من الظهور في وسائل الإعلام، ووقف برنامج أحمد موسى «على مسؤوليتي» لجلسة 20 نوفمبر للحكم. وكان تقرير «المفوضين» أوصى بوقف برنامج أحمد موسى «على مسؤوليتي»، ومنع رئيس نادي الزمالك من الظهور في الإعلام.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.ouk

وكالات أنباء ومواقع إخبارية ضمن حملة «تطهير» الإعلام الإيراني

الترويج للفساد الأخلاقي بين الشباب، إضافة إلى الحث على الجريمة وإهانة المعتقدات. في المقابل تقول منظمات حقوقية إن هذه الاعتقالات تأتي في إطار تشديد الرقابة على المواطنين وبث الرعب في أوساط التشطاء للحلولة دون إرسال الأخبار المتعلقة بالقمع وانتهاكات حقوق الإنسان إلى الخارج. وبالإضافة إلى الرقابة والاعتقالات وحجب المواقع، تعمل أجهزة الاستخبارات الإيرانية والجيش الإلكتروني التابع للحرس الثوري على اختراق التطبيقات التي يعتبرها الإيرانيون أمناً، مثل تلغرام، بهدف دفع المواطنين لاستخدام التطبيقات المحلية التي تنوي السلطات إطلاقها.

عقد مؤخراً بأنه سيشن حملة اعتقالات ضد نشطاء الإنترنت، وسيقوم بحظر وحجب العشرات من المواقع ووكالات الأنباء.

ويقوم الجيش الإلكتروني التابع لاستخبارات الحرس الثوري بمراقبة مستخدمي الإنترنت والاتصالات والقنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي، ويزود القضاء بقوائم من يعارضون النظام أو يتبادلون معلومات يعتبرها الحرس مصدر خطر على النظام أو مغايرة لخطابه ومبادئه. وقال بيان للحرس الثوري أن جهاز استخباراته شن حملة ضد أشخاص يديرون صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي «تلغرام» و«واتساب» و«إنستغرام»، بتهم

رفسجاني رئيس تشخيص مصلحة النظام». وكان جهاز الاستخبارات التابع للحرس الثوري الإيراني شن حملة اعتقالات منذ أسبوعين طالبت أكثر من 650 شخصاً من الناشطين على وسائل التواصل الاجتماعي في محافظات فارس وسمنان وكهغلوية وبوير أحمد والأهواز وكرمنشاه ومناطق أخرى.

ما المرحلة الجديدة من حجب المواقع، فبدأت مع اجتماعات عقدها استخبارات الحرس الثوري خلال الأيام الأخيرة مع أعضاء لجنة الأمن القومي في مجلس الشورى (البرلمان)، حيث ذكرت تقارير صحافية أن جهاز الاستخبارات أبلغ أعضاء لجنة الأمن القومي في مجلس الشورى، خلال اجتماع

طهران - تواصل السلطات الإيرانية حملة القمع ضد وسائل الإعلام التقليدية والإلكترونية، وشبكات التواصل الاجتماعي، شملت حجب وحظر أكثر من 50 قناة وحساباً عبر مواقع التواصل.

وحجبت السلطات موقعي وكالتي أنباء «موج» و«برنا»، إضافة إلى 3 مواقع إخبارية هي «برشيان خودرو» و«9 صبح» و«بويش»، وذلك في إطار الحملة.

وأفادت وسائل إعلام إيرانية بأن «قراراً بحجب مجموعة من المواقع الإخبارية صدر من قبل السلطات القضائية»، مضيفاً أن «الحجب شمل موقع بارس أون لاين الإصلاح، وموقع نوين ووكالة أنباء بويش المقربة من هاشمي

فوكس نيوز تطوي صفحة قضية تحرش بعشرين مليون دولار

الشركة في نهاية يوليو الماضي إثر انتشار فضيحة التحرش، ليتولى ميردوخ نفسه مسؤولية رئاسة مجلس إدارة الشبكة خلفاً لإيلز.

واعتبرت الاستقالة انهياراً سريعاً بالنسبة إلى إيلز البالغ من العمر 76 عاماً والذي قدم المشورة للعديد من الرؤساء الأميركيين من الحزب الجمهوري بمن فيهم جورج بوش الابن ونجح في تحويل «فوكس نيوز» إلى أكثر القنوات الإخبارية المدفوعة مشاهدة في الولايات المتحدة.

وأوردت «نيويورك مغازين» تقارير عن نساء أخريات قلن إنهن تعرضن للتحرش من جانب إيلز في حالات تعود للستينات من القرن الماضي.

ونقلت وسائل الإعلام الأميركية شهادات لنساء تحدثن عن مضايقات داخل القناة واتهمن مسؤولين آخرين بالتغطية على سلوك إيلز. وشهدت القناة تحقيقاً داخلياً في هذا الشأن.

جدير بالذكر أن ميردوخ أعلن الشهر الماضي تعيين جاك ايبيرنيثي المسؤول عن قنوات فوكس التلفزيونية ونائب الرئيس بيل شاين لتولي رئاسة شبكة «فوكس نيوز» على أن يكونا مسؤولين أمامه بشكل مباشر. وأورد البيان أن الاثنين سيتقاسمان المسؤوليات في قناتي «فوكس نيوز» و«فوكس بيزنس» الإخباريتين.

دائم وخطير». وعملت كارلسون كمراسلة ومذيعه هواء منذ عام 2005 في محطة «فوكس نيوز» الإخبارية التي تميل إلى تيار اليمين وتلقى متابعة من قبل الكثير من الأميركيين. وروجر إيلز من أبرز المديرين في الإمبراطورية الإعلامية التابعة لروبيرت ميردوخ مالك «فوكس نيوز». واستقال من

ورفعت كارلسون دعوى أمام محكمة في نيوجرسي الأميركية بأن إيلز أنهى خدماتها في يونيو الماضي للانتقام منها. وجاء في الدعوى أمام المحكمة بمحافظة نيوجرسي أن إيلز «انتقم بشكل غير قانوني من كارلسون، وقوض مسيرتها لأنها رفضت التجاوب مع طلباته الجنسية الطابع، واشتكت من تحرش



غريتشن كارلسون جاهزة للانتقال إلى مرحلة جديدة من حياتها

أصدرت شركة غوغل دفعة شهرية كبيرة من التحديثات والترقيعات الأمنية الخاصة بنظام التشغيل أندرويد، وتحتوي الحزمة على 55 تصحيحا لنقاط ضعف، تم تصنيف 8 منها على أنها حرجية، وتنقسم نشرة التصحيح والإصلاح إلى ثلاثة أقسام مختلفة من مستويات تصحيح الأمان، مما يسهل على الشركات المصنعة للأجهزة دمج هذه التحديثات ضمن أجهزةتها.



@alarabonline

حصة دراسية على فيسبوك تهز المجتمع الجزائري

● الملايين من النشطاء يتفاعلون مع معلمة نقلت درسها على موقع التواصل مثيرا استياء السلطات



توظيف المدرسة أيديولوجيا يثير المخاوف والجدل

الكرادة تشغل تويتر وتعمق أوجاع العراقيين

□ بغداد – شغل انفجار الكرادة بال رواد مواقع التواصل الاجتماعي، فاطلقوا هاشتاقات عديدة لنشر التعليقات حول الهجوم الدامي، من هذه الهاشتاقات "الكرادة"، "انفجار الكرادة" و "الكرادة تنزف من جديد".

وبعد طماننة قادة الأجهزة الأمنية سكان الكرادة، وسط العاصمة بغداد، بعدم إمكانية مرور السيارات المفخخة والانتحاريين إلى منطقتهم (ذات الغالبية الشيعية) التي شهدت تفجيرا مروعا قبل نحو شهرين، راح ضحيته نحو 300 قتيل، نجح تنظيم "داعش" في اختراق الدفاعات الأمنية مجددا بتفجير سيارة مفخخة، الاثنين، راح ضحيته نحو 30 قتيلًا وجريحا. وكتب ناشط "شموع تذوب كلما أقبل العيد وكأية حل محل الفرح بأرض الكرادة".

وأكد رواد الفضاء الافتراضي على التقصير الحكومي في التصدي لهذه الهجمات التي تسودي بحياة المواطنين الأبرياء. وقال مغرد "كان عندي بصيص أمل لكن بعد الاعتداء الثاني على الكرادة ثبت أن لا حكومة بالعراق". ونشر آخر "الرحمة للشهداء والخزي لمن يستهين بدماء العراقيين لمصالحه الشخصية". وكتب ناشط "تبنا لحكومة عاجزة عن حماية شعبها محتمة داخل المنطقة الخضراء والشعب يذبح".

واعتبر آخر أن "المسؤول الأول عن انفجار الكرادة هو حكومة المالكي والعبادي؛ فهما سبب الدمار".

وأشار آخر إلى أن "انفجار الكرادة إن لم يؤد إلى استيقاظ الشعب العراقي من سباته العميق وسكوته عن الفاسدين فهو يحتاج إلى صفعة قوية تقطع سباته".

وانتقد مستخدم تصرف البعض من السياسيين فقال "صرح السياسيون في العراق بضرورة الإسراع بتحديث السجل الانتخابي بينما لم يتحدث أي منهم عن انفجار الكرادة". وكتب ناشط على فيسبوك "الكرادة تنزف من جديد بمباركة من الحكومة".

وقال آخر "إلى الآن الكرادة لم تنفض الغبار عنها ودماء الشهداء لم تجف بعد... ألم تكتفوا قتلا وخرابا؟".

كما أشار نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي إلى سطوة الميليشيات التي تحصل على الامتيازات ولا نبالي بأرواح العراقيين، فقال أحدهم "طائفية الشعب القبيحة سبب البلاء وسبب وجود الميليشيات".

وعلق آخر متحذرا عن الميليشيات المنتشرة في العراق "من الخطأ تصنيف هؤلاء على أنهم من صف البشر".

ونشر آخر "الخلايا الإرهابية النائمة عبارة عن رتب عسكرية".

وكتب آخر "رحم الله ضحايا الكرادة الذين استشهدوا بتفجير من قبل العصابات والحركات الغلامية".

للتلاميذ داخل باحات المدارس وأقسامها ولا أحد تحدث عن ترخيص الأولياء". وذكر مصاد محلية لـ "العرب" أن توجيهات وإيعازات وصلت إلى البعض من جمعيات أولياء التلاميذ والبعض من الفعاليات المالية لتوجهات الوزارة، من أجل رفع شكوى موثقة على مستوى مديرية التربية لحفاظة باتنة، ضد المعلمة نظير "المخالفات التي ارتكبتها، وانتهاكها لخصوصية القسم والمؤسسة التربوية، وخروجها عن آداب وأخلاق التربية ومعايير التعليم الموصى بها".

وأضافت المصادر أن ثلاث تهم في انتظار المعلمة وهي "تصوير ونشر مقطع لتلاميذ تحت مسؤوليتها، من داخل المؤسسة التربوية، دون ترخيص، ودون إذن الأولياء، ونشر أفكار غير علمية، وغير موضوعية بين أوساط التلاميذ، واستعمال التلاميذ في إنتاج مقطع ترويجي داخل مؤسسة تربوية".

طردوا تعسفا دون أن يكملوا دراستهم، وهناك أساتذة ومعلمون متعاقدون حرموا من وظائفهم، وهناك العشرات من الفضايح التي لم يفتح بعدها تحقيق.. هي المواضيع التي يجب عليك أن تفتحي فيها تحقيقا عاجلا، وليست متابعة معلمة بتهمة تدريس الصدق والوفاء والإرادة ضمن مادة الأخلاق بلغة تدريسها وهي مادة اللغة العربية".

أما الإعلامية والروائية فتيحة بورويبة فقد كتبت متضامنة "هل فعلا التهمة الموجهة لهذه المعلمة هي تصوير التلاميذ دون إذن أوليائهم.. أم لأنها أرادت أن تخصص خمس دقائق للقيم والأخلاق وتقوي صلة أطفالنا بلغتهم العربية، حتى وإن طلعت معلمة أخرى تحت التلاميذ على تعلم الأمازيغية للحديث بها أين هو العيب؟ كم مرة أخذت للوزيرة صور من داخل قاعات التدريس مع التلاميذ ولا أحد أخرج موضوع أولياء التلاميذ؟ كم من صور التقطتها كاميرات التلفزيونات

الشابة المثابرة، وأحيي فيها غبرتها على الحرف العربي، وهي سائلة منطقة الأوراس الأشم، التي جمعت بين عروبة الدم، ووهج الأمازيغ الأحرار".

وكانت وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريط، قد أمرت الثلاثاء بفتح تحقيق في التسجيل المصور.

وخيم منذ أشهر في مختلف الأوساط المحلية، جدل ساخن بين تيارات فكرية وأيديولوجية، تعمل على توظيف المدرسة والأجيال القادمة لتنفيذ تصوراتها. وكتبت مذبةعة قناة "الشروق" فضيلة مختاري، على صفحتها الشخصية مخاطبة وزيرة التربية "هناك المئات من التلاميذ يقطعون المئات من الكيلومترات للوصول إلى مدارسهم، منهم من يركبون الحمير، وهناك من

أمام تراجع مساحة الحريات في وسائل الإعلام التقليدية تحولت شبكات التواصل الاجتماعي إلى منصة للتعبير عن آراء الشارع الجزائري، فالكثير من القضايا والمسائل أثرت على صفحات شخصية وتحولت إلى نقاش يشارك فيه الجميع، كما هو الشأن بالنسبة إلى المعلمة صباح بودراس، التي هزت أركان وزارة التربية، وجددت الجدل الأيديولوجي حول مسار ومستقبل المدرسة الجزائرية.

صابر بليدي

□ الجزائر- أشعل التسجيل الذي بثته المعلمة صباح بودراس، على صفحتها الشخصية على فيسبوك، شبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر، وأثار تضامنا منقطع النظير معها من طرف مختلف الفعاليات الاجتماعية، بعد قرار وزيرة التربية نورية بن غبريط، فتح تحقيق حول المعلمة، وإحالتها على المجلس التأديبي، نظير ما أسمته بـ"التجاوزات التي ارتكبتها، بعد تقديمها لدرس في التربية الخلقية، قامت بتصويره وبثه على صفحتها الشخصية".

وكان التسجيل الذي حاز قرابة نصف مليون مشاهدة في الساعات الأولى لبثه، قد استعرض درسا قدمته المعلمة لتلاميذها في إحدى المدارس الابتدائية بمحافظة باتنة (500 كلم شرقي العاصمة) حول القيم الأخلاقية كالصدق والوفاء والتمسك باللغة العربية، كلغة تدريس وثقافة ودين، وهو ما أثار استياء القائمين على القطاع، بدعوى المساس بحرمة المؤسسة التربوية، وتوظيف المتعلمين في الترويج لرسالة أيديولوجية.

وبدأت المعلمة حديثا تدريس اللغة العربية بمحافظة باتنة، بعد تجربة قصيرة في قطاع الإعلام، حيث سبق لها أن شغلت منصب مذبةعة في قناة الأطلس المحظورة، وحازت لقب أحسن مقدمة، وظهرت في التسجيل متمكنة من الأداء اللغوي، وأظهرت تفاعلا كبيرا للتلاميذ مع الدرس، الأمر الذي علق عليه ناشطون في شبكات التواصل الاجتماعي قائلين إنها "شابة تخفي إمكانيات كبيرة في التعليم كما في الإعلام". وكتب رئيس جمعية "الكلمة" الإعلامي والأديب عبد العالي مزغيش، في صفحته على شبكة الفيسبوك أحيي هذه

التعليم في الجزائر يشكو علات حقيقية تستوجب تدخل الوزارة عوض ملاحقة معلمة حسب قول النشطاء

أبرز تغريدات العرب



#هاشتاغ اليوم

مغردون في انتظار «آيفون 7» على أحر من الجمر

وعلق آخر على طريقة إصدار سلسلة الآيفون:

بعد بضعة أشهر ينزل 7s و ٥ بعده بلاص... إذا سأتنتظر قليلا على الأقل أحصل على آخر ما تم إصداره.

وعبر ناشط عن رأيه قائلا: @safetypath

الماركات أكبر كذبة صنعها الأذكاء لسرقة الأثرياء، فصدقها الفقراء... إذا كنت تملك آيفون 5 أو 6 فلا داعي لشراء 7 إلا إذا كنت مقتدرا .

وبطريقة متهمكة قال مستخدم:

@70hus

من كان ينوي إهدائي شيئا واحتر في أمره، أقول له لا تفكر كثيرا ولا تشغل

بالك لقد جاءت الفكرة كهيدة من السماء

قدم لي آيفون 7 فقط.

وبنبرة ساخرة قال آخر:

@zez_7_

قرب العيد وأنا لا جهاز آيفون لا قديم ولا جديد... ولا رصيد... ولا هدايا..

ورد آخر على المطالبين بايفون كهدية، قائلا:

@S5Su

ليس ضروريا أن تخرج المسؤول الذي بنام في أعماقك كلما صدر جهاز آيفون جديد.

□ تونس - أطلق مغردون من العديد من البلدان العربية هاشتاقات للتعبير عن انتظارهم لخروج آخر إصدارات شركة "آبل" من هواتف آيفون وأطلقوا من أجل ذلك هاشتاعا يحمل اسم المولود الجديد "آيفون 7". ومن المتوقع أن يحمل "آيفون 7" الجديد نفس تصميم "آيفون 6" و"آيفون 6 اس" مع بعض التحسينات، بالإضافة إلى تغيير في تصميم الهوائي على الجهة الخلفية للهاتف، وتشير بعض التسريبات إلى أن "آيفون 7" الجديد سيتوفر بلون جديد وهو اللون الأزرق. وتشير التوقعات إلى أن "آيفون" المقبل لن يتضمن مفعلا تقليديا للسماعات.

وجاءت تعليقات رواد تويتر حاملة في بعضها رغبة المستخدمين في امتلاك هذا الإصدار التكنولوجي وفي بعضها الآخر مقارنة بينه وبين هواتف ذكية أخرى. كما لم يغب جانب التندر عن التغريدات. وقال مغرد:

@Reemozx

اليوم هو اليوم الموعود لخروج آيفون 7.

وأشار آخر إلى أن:

@AliSharidah

الآيفون أصبح يغني عن اللابتوب ويغي جميع احتياجات المستخدم ويغني عن جهاز "جيب بي أس" لذلك نحتاج سعة أكبر.

واعتبر آخر أن:

@msamh78

من يملك غالكسي نوت 6 أو غالكسي 7 أتداه أن يستطيع التأقلم مع آيفون مهما حدث..

FAISALALTHOBA1

أتمنى أن يلغوا كرة القدم وأن يحجبوا الإنترنت كي يتمكن البعض من الخروج من المنزل للبحث عن لقمة العيش بدل الاهتمام بالمسائل التي لا تساهم في تطور الشخصية وتقدم المجتمع.

Nadiaglory

الرد على الطائفية لا يكون بطائفية مضادة ومن عانى ويعاني من التمييز والظلم يجب أن لا يقلبهما على الآخر مهما كان اختلافه معه أو غضبه عليه.

alawifarag7

عندما تقف على قدميك فهذا يمنحك مساحة صغيرة في هذا العالم، لكن الوقوف على مبادئك يجعل العالم كله بين يديك.

تابعوا

SalmaRach

سلمى رشيد فنانة مغربية

montysa3ed

تجريد الطالب من أهم حق وهو تهئية ظروف تناسبه ليكمل دراسته وكل طموحه يتوقف بسبب عبارة "الشعبة ممثلة" التي يلقي بها البعض دون دراية بحقيقة الأمر.

q8_panther

متلازمة الاستشراف لدى المواطنين وازدواجية المعايير وأبجديات التطرف والنفاق، تجدها كلها في مواقع التواصل الاجتماعي.

hshdixjdu

داعش يمثل كل رأي لا يعجبك وأي شيء لا يعجبك.. أصبح داعش حتى طبق طعام لم تحبه واحتمال أن نقول من أعده داعشي.. هذا يسمى متلازمة داعش.

AlyaaGad

تلقيت علاجا نفسيا وقضيت 10 سنوات أطالع كتب في التربية قبل أن أنجب الأطفال.. كل هذا كي أصلح المفاهيم الخاطئة التي كانت مزروعة في ذهني.

Moulka123iclou2

من الأخطاء التي نرتكبها في حق أنفسنا هي التجاذلات التي لا تنتهي: نؤجل الشكر.. الاعتذار.. الاعتراف.. المبادرة.. وكأننا ضمن العيش طويلا.

TammyXO

تبرج الفتاة شيء راجع لها وليس مبررا للتحرش؛ وعندما ترفع المتضررة قضية على المتحرش، القاضي لا يساله ماذا كانت ترتدي البنت؟

fadelomani

في صغري كنت أعشق "الكذب" وأجده أسلم الطرق لتجنب المحاسبة والعقاب.. وعندما كبرت، وجدت أن وظيفة "الكذب" نفسها لم تتغير ولكنها أصبحت مبررة..

mc_haider

إن ما يطرأ في صفحتي يمثلني فقط ورايك يمتلك ولا يهمني إن اختلفنا في وجهات النظر.. فاطرح ما لديك واستقبله حتى إن شتمتني.

تحقيق

مدينة وايتبي على موعد كل عام مع مهرجان الغوثيك، حيث يستعرض محبو هذا النمط من الحياة أساليبهم في ارتداء الثياب المثيرة والموسيقى والألوان.

حركة الغوثيك ظهرت على خلفية الأجواء التي أنعشت موسيقى البانك-بوب في أواخر سبعينات القرن الماضي، وظلت تنتمي إلى ثقافة الـ«أندرغراوند».

مهرجان «الغوثيك» يعيد أجواء الرعب إلى مدينة وايتبي البريطانية

● ابتعاد عن الأبيض والأسود في الملابس لصالح خليط من الألوان ● توسيع ثقافة «الأندرغراوند» في الموسيقى والمسرح والسينما



ليست تقليعة بل قناعة

”**مارك أندري، يحب ارتداء زي الشخصية الرئيسية في سلسلة أفلام قراصنة الكاربي، حيث يرسم عينيه بكحل ثقيل ويتحلّى بالكثير من القلادات والسلاسل المعدنية**

“

من رواد المهرجان يأتون لقضاء وقت لطيف خلال عطلة نهاية الأسبوع. لكن أجواء الغوثيك قد تمتد لواقع الحياة، هناك مديرون لشركات كبرى يرتدون الأسود، ويعشقون السترات الجلدية أو السلاسل المعدنية، ربما يكونون جوثيك متطرفين أو من الموسمين ولكنهم يستعرضون ثقافة تيارهم في أجواء العمل بجرأة.

مارك أندري، يحب ارتداء زي الشخصية الرئيسية في سلسلة أفلام قراصنة الكاربيي القرصان “جاك سبارو”، حيث يرسم عينيه بكحل ثقيل ويتحلّى بالكثير من القلادات والسلاسل المعدنية، فضلا عن ثياب الشخصية، وهو ما يترك انطباعا عن الغوثيك بأنهم مجانين، مهووسون بالجوانب الغامضة من الحياة، أو أصحاب الأفكار السوداوية عن نهاية العالم، وجمال الليل الحالك والكائنات الميتة والطيور الكئيبة مثل البوم والغربان. عن توجهه لهذا التيار يقول أندري “لا اعتقد أن أحدا يولد جوثيك؛ كلما نضج الإنسان كلما اتخذ قرارات تؤثر على أسلوب حياته. البعض لا يحبون لفت الأنظار، لكن أشخاصا أمثالي يحبون الظهور والاستعراض، أحب تكرار ذلك كل يوم.”

الصحية والجو العام اللطيف الذي يلف الناس في وايتبي، يظهر ثقافة مهمشة، لا تسعى فقط نحو الانغلاق على نفسها، بل تطلع إلى العالم الخارجي أكثر، لتصبح أكثر ودا وجذبا من المظهر العدائى والمنفر الذي اتسمت به في بدايتها إلى درجة أنها أصبحت مظهر فخر لمن ينتمون إليها.

تقول جونز “إنها ثقافة تسعى إلى جذب ودمج كل من يشعرون بانهم مختلفون أو يسعون إلى أن يكونوا على طبيعتهم وتحقيق ذاتهم”.



قرصان في وايتبي

أسلوب حياة

ثقافة “تحت الأرض”، ولكن لم تقتصر على الموسيقى فحسب بل شملت مظاهر أخرى أدبية ومسرحية وسينمائية، لكن أبرز ملامحها كان “الستيمبانك”، المستوحى بحسب الاسم من اختراع ماكينات البخار في القرن التاسع عشر، وكانت أبرز تجلياته في سينما الفنتازيا والخيال العلمي وعروض الفيديوكليب التي تدور في نفس الأجواء الغرائبية.

تقول جاكى جونز، مالكة متجر لبيع المصنوعات الجلدية وإكسسوارات الغوثيك، “نحب أن ينظر إلينا الناس باعتبارنا الغوثيك والبانكيز الأصليين. نحن نريد أن نتميز عن غيرنا، نود القيام بأمور مختلفة، دون قواعد، ولتختلف الأعمار”.

بالرغم من ذلك، هناك العديد من الغوثيك المتشددين الذين يزعمهم اتساع شعبية ثقافتهم المهمشة، ويرون في هذا تنذرا على اندثارها، لهذا يزدادون انغلاقا على أنفسهم ويغرقون في عالم أكثر غموضا. لهذا تاتي جماعات “ستورمتروبرز و”ستيمبانك”، يرتدون أزياءهم المميزة؛ قرصان بعين واحدة يحمل بيغاء على كتفه، أو راقصات باليه غريبة الانطباع.

لكن ميسي مورو من كندا تؤكد أن الكثير من جمهور الحاضرين القادمين من مختلف الإماكن، يسعون فقط إلى التقاط صورة تذكارية لتأكيد مشاركتهم في الحدث، فيما تعتبر أن هذا الحدث فرصة حقيقية لها ولرفيقاتها جودي بورتر لكي تعيش الحياة التي تفضلها طوال ساعات اليوم خلال عطلة نهاية الأسبوع “هكذا تبدو هيئتنا طيلة الوقت”.

وتمتلك مورو متجرا لبيع ملابس وإكسسوارات الغوثيك في تورنتو، في أول مشاركة لها في فعاليات مهرجانات البانك والغوثيك قبل 22 عاما شعرت أنها عثرت أخيرا على العالم الذي تنتمي إليه، لكن بكل أسف، يذوب الغوثيك التقليديون حاليا، وسط جموع الغوثيك الجدد، الذين يطلق عليهم “زوار عطلة نهاية الأسبوع”، وهي تسمية لها دلالة غير إيجابية وسط هذا المجتمع القبلي في عاداته رغم انتمائه لحضارة القرن الواحد والعشرين.

بالرغم من هذه الانتقادات والصراعات الداخلية بين القديم والحديث في هذا العالم، تبقى حماسة الوافدين الجدد على جدوة هذه

كثيرة هي الروايات التي تحكي عن تزاوج بين الجمال والرعب، لكن هذا التزاوج يجسده مجتمع الغوثيك في الواقع، من خلال اللباس والموسيقى ونمط الحياة، فهم جماعة من الناس يريدون أن يكونوا مختلفين عن ثقافة السائد دون أن تزعجهم الانتقادات والازدراء والتهم الاجتماعية التي تقلل من شأنهم، وقد اختاروا مدينة وايتبي البريطانية، التي تعرف بمدينة الرعب لتكون مسرحا للقائهم السنوي، فيأتون إليها من مختلف أنحاء أوروبا يعيشون فيها الصخب وهم يسIRON في الشوارع على خطى دراكولا.

ثقافة الرعب القوطي، كما يعتمدون على أدوات تجميل خاصة، يبرز فيها استخدام اللون الأسود والأحمر الفاقع، وينطلقون في مسيرات عبر شوارع البلدة، بينما في المساء يرتادون الملاهي الليلية مع انطلاق الحفلات الصاخبة وتشغيل الموسيقى.

وخلف جمال مدينة وايتبي الطبيعى يقبع تاريخ مليء بالذكريات المخيفة، ذلك لأن روح دراكولا المرعبة ما زالت تجول في المكان خصوصا بعد غروب الشمس، فالكثير من المؤرخين يؤكدون أن المؤلف الشهير بارم ستوكر كان مفتونا وملهما بالمكان بعد بقاءه في المنزل في وايتبي عام 1890، هذا المنزل الذي استخدمه ستوكر كثيرا في روايته خصوصا بعد أن شاهد الأسقف الحمراء المحيطة، ولقد عرض في أعماله الأسقف مع بلاطات الضريح، والطيور السوداء المحلقة حول الكنائس، فالقارئ للرواية يشاهد تطابقا كبيرا بين المنزل الذي سكنه ستوكر والمنزل الذي عاشه دراكولا مما جعل الزوار الحاليين يحرصون على زيارة هذا المنزل ليعيشوا جوا من الرعب يناقض طبيعة المدينة الساحرة.

اتصال المدينة بالرعب لم يتوقف عند هذا الحد، فوايتبي معروفة بكونها “العاصمة القوطية لبريطانيا العظمى”، وعلى هذا النحو يتجمهر الآلاف من الزوار المحليين والأجانب في مرفأ المدينة لكي يحتفلوا بالمهرجان.

رعب المدينة لن يمنع السائح من الاستمتاع بأرصفة المشاة التاريخية والبهجة الثقافية حول وايتبي، فمناظر البحر وعبق التاريخ كفيلا بضمنان رحلة لن تنسى مدينة توفّر للزائر ما يرغب فيه من فن ورعب ورومانسية.

ثقافة مختلفة

ظهرت حركة الغوثيك على خلفية الأجواء التي أنعشت موسيقى البانك-بوب أواخر سبعينات القرن الماضي، وظلت تنتمي إلى ثقافة الـ«أندرغراوند» بمعنى المهمشة أو

لندن – عندما يجري الحديث عن المجتمعات القبلية في العصر الحديث، تتبادر إلى الأذهان على الفور صورة “الغوثيك”، شباب يحملون أقراطا في مناطق مختلفة من أجسادهم التي تغطيها الوشوم، وجوههم شاحبة، ولا يرتدون سوى لونين فقط من الثياب؛ الأبيض والأسود من قمة رؤوسهم إلى أخمص أقدامهم، لكن الأمر ليس على هذا النحو تماما، فهو يحتاج إلى إعادة نظر.

لم يعد الأمر حكرا على الشباب هذه الأيام، كما فقد الأبيض والأسود عرشيهما في ملابس مجتمع الغوثيك، الذي يضم الآن مختلف الأعمار، وثورة من الألوان تتوق إلى الاستعراض أمام الجميع، في جميع أوقات النهار وليس في الليل فقط.

”**مديرون لشركات كبرى يرتدون**

الأسود، ويعشقون السترات الجلدية

والسلاسل المعدنية ويستعرضون

ثقافة تيارهم في أجواء العمل بجرأة

“

مدينة وايتبي البريطانية على موعد كل عام خلال الفترة بين 4 إلى 6 نوفمبر من كل عام مع مهرجان الغوثيك حيث يستعرض محبو هذا النمط من الحياة أساليبهم في ارتداء الثياب المثيرة والموسيقى والألوان، ويعتبر مهرجان هذا العام، السابع عشر على التوالي في هذه المدينة الواقعة على الساحل الإنكليزي، المرة العاكسة لشغف الغوثيك بالحياة الغريبة.

يقول مؤسس مهرجان الغوثيك جو هامبشاير عن مدينة وايتبي “إن هذه البلدة هي قلب الحدث” حيث يرتدي عشاق هذا المهرجان العديد من الأزياء التي تعكس



إمبراطور من الخيال



مصاص دماء أم قس

أكد مختصون أن الشبكة أفضل من الاسبراي لحماية الأطفال الصغار من لدغات البعوض أثناء الاستلقاء في الفراش أو في عربة الأطفال.



قال خبراء إن غسل الملابس المقاومة للمطر خاصة في غسالة الملابس، ليس مفيدا لما على المدى البعيد، ونصحوا بغسل السترات الوظيفية بصورة غير دورية قدر المستطاع.



أسرة

خمسون مليون طفل في العالم اقتلعوا من جذورهم

● 28 مليون طفل مشرد جراء الصراعات في جميع أنحاء العالم ● الأطفال غير المصحوبين بأسرهم أكثر تعرضا لخطر الاستغلال



أمل العثور على حياة أفضل وأكثر أمنا

مستقبلهم فحسب، ولكن سوف تنكمش مجتمعاتهم كذلك". وأشار التقرير إلى ستة إجراءات محددة من شأنها حماية ومساعدة النازحين واللاجئين والمهاجرين الأطفال، وأولها حماية الأطفال اللاجئين والمهاجرين، ولا سيما الأطفال غير المصحوبين، من الاستغلال والعنف، ثم إنهاء احتجاز الأطفال من طالبي اللجوء أو الهجرة من خلال تقديم مجموعة من البدائل العملية، والحفاظ على إبقاء أفراد الأسرة معا باعتباره أفضل وسيلة لحماية الأطفال وإعطائهم الوضع القانوني، وتوفير التعليم والحصول على الرعاية الصحية وخدمات نوعية أخرى، والضغط من أجل التصدي للأسباب الكامنة وراء التحركات واسعة النطاق للاجئين والمهاجرين، وتعزيز التدابير لمكافحة كراهية الأجانب والتمييز والتهميش.

للهجرة، مثل التعليم الذي يعد أحد العوامل الرئيسية للكثير من هجرة الأطفال والأسر. وفي حال التحاقهم بالمدارس، فمن المرجح أن يواجهوا التمييز - بما في ذلك المعاملة غير العادلة والبلطجة. أما خارج الفصول الدراسية، فتمنع الحواجز القانونية الأطفال اللاجئين والمهاجرين من تلقي الخدمات أسوة بالأطفال من السكان الأصليين في بلد ما. وفي أسوأ الحالات، يمكن أن تتحول كراهية الأجانب إلى هجمات مباشرة. ففي ألمانيا وحدها، تتبعت السلطات 850 هجوما ضد ملاجئ اللاجئين في عام 2015. وفي هذا السياق قال ليك "ما هو الثمن الذي سندفعه إذا فشلنا في توفير فرص التعليم وطفولة أكثر طبيعية لهؤلاء الأطفال؟ كيف سيتمكنون من المساهمة بشكل إيجابي في مجتمعاتهم؟ إذا لم يتمكنوا، لن يخسروا

وسوء المعاملة، خاصة من طرف المهربين والمتاجرين. كما أفاد التقرير أن 20 مليون طفل آخرين هاجروا من ديارهم بسبب مجموعة متنوعة من الأسباب، بما في ذلك الفقر المدقع أو عنف العصابات. ويتعرض الكثير منهم لخطر سوء المعاملة والاعتقال لأنهم لا يملكون الوثائق، أو بسبب وضعهم القانوني غير المؤكد، مشيرا إلى عدم وجود نظام تتبع منهجي لرصد أوضاعهم - ولذلك يقعون ضحايا الإهمال.

وأوضح أنه في حالة وجود طرق آمنة وقانونية، يمكن أن تقدم الهجرة فرصا للأطفال والمجتمعات المضيفة على حد سواء، إلا أنه أكد وبشكل حاسم، أن الأطفال الذين غادروا أو هجروا قسرا من ديارهم لا يحصلون على الكثير من المزايا المحتملة

يواجه الأطفال في أغلب دول العالم ظروفًا قاسية تجعلهم يكابدون شتى أنواع المشقة، وتتفاقم معاناتهم في الدول التي تعيش نزاعات وصراعات، حيث تسلب جميع حقوقهم ويتعرضون إلى انتهاكات لا حول ولا قوة لهم على تحملها، وتزداد مأسيتهم إذا اضطرتهم الحروب إلى النزوح أو الهجرة، مما يعرض حياتهم إلى خطر محقق ويهددهم بالتشرد وبمبصر مجهول.

عن ماوى في الخارج في عام 2015، وقدم 45 بالمئة من الأطفال اللاجئين تحت رعاية الأمم المتحدة، من سوريا وأفغانستان. وجاء تقرير اليونسيف تحت عنوان "المشردون: الأزمة المتفاقمة للاجئين والمهاجرين الأطفال"، عارضا بيانات جديدة ترسم صورة واقعية لحياة وأوضاع الملايين من الأطفال والأسر المتضررة من الصراع العنيف وغيره من الأزمات التي تجعل رحلة محفوفة بالمخاطر تبدو أكثر أمنا من البقاء في المنزل.

ومن جانبه قال المدير التنفيذي لليونسيف أنتوني ليك "لقد صدم العالم بمشاهدة صور فردية لا تمنح من الذاكرة لأطفال، جسد إيلان الكردي الصغير على الشاطئ بعد غرقه في البحر أو الذهول على وجه عمران دنقيش الدموي بينما كان جالسا في سيارة إسعاف بعد تدمير منزله، كل صورة، كل طفل أو طفلة، تمثل الملايين من الأطفال في خطر، وهذا يتطلب ترجمة تعاطفنا لصور الأطفال الفردية إلى عمل من أجل جميع الأطفال".

وفي عام 2015 جاء نحو 45 في المئة من إجمالي الأطفال اللاجئين تحت حماية المفوضية من سوريا وأفغانستان. وشرد 28 مليون طفل من منازلهم بسبب العنف والصراع داخل وعبر الحدود، بما في ذلك عشرة ملايين طفل لاجئ. وهناك عشرة ملايين طفل من طالبي اللجوء الذين لم يتم بعد تحديد وضعهم كلاجئين.

وتقدر اليونسيف أن 17 مليون طفل نزحوا داخل بلدانهم، مشيرة إلى أن الأطفال في حاجة ماسة إلى المساعدات الإنسانية والوصول إلى الخدمات الأساسية. وكشفت أن عددا متزايدا من الأطفال يعبرون الحدود غير مصحوبين بالبالغين. ففي عام 2015، قدم أكثر من 100 ألف من القصر غير المصحوبين طلبات للحصول على اللجوء في 78 دولة (ثلاثة أضعاف العدد في عام 2014). وبنهت إلى أن الأطفال غير المصحوبين هم من بين أولئك الأكثر تعرضا لخطر الاستغلال

نيويورك - أعربت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونسيف) الأربعاء، عن قلقها حيال ما يقارب 50 مليون طفل تم "اقتلاعهم من جذورهم" في أنحاء العالم، بعدما أجبرتهم الحروب والعنف والاضطهاد على مغادرة بيوتهم وحتى أوطانهم.

وكشفت تقرير اليونسيف أن نحو 28 مليون طفل اضطروا إلى النزوح من منازلهم بسبب النزاعات والعنف في جميع أنحاء العالم، ويشمل هذا الرقم 10 ملايين طفل من اللاجئين و17 مليون طفل من النازحين داخليا.

وووجد التقرير أن ما مجموعه 50 مليون طفل أصبحوا إما لاجئين، وإما مشردين داخل بلدانهم أو مهاجرين بحثا عن حياة أفضل في الخارج بسبب عنف العصابات والفقر.

وحثت اليونسيف الدول في التقرير على النظر إلى اللاجئين والمهاجرين القصر، كاطفال "أولا وقبل كل شيء"، عرضة بوجه خاص للعنف والاستغلال. ويشكل الأطفال نحو نصف اللاجئين في العالم الباحثين



أنتوني ليك

ما هو الثمن الذي سندفعه إذا فشلنا في توفير التعليم وطفولة أكثر طبيعية لهؤلاء الأطفال؟ كيف سيتمكنون من المساهمة بشكل إيجابي في مجتمعاتهم؟

موضة

أزياء الخريف للرجال تأخذ منحى جديدا

قال روبرت هيرتسوج من كلية الأزياء في ألمانيا، إن أزياء نهاية العام للرجال سوف تنحى جانبا القالب الكلاسيكي للذكورة.

تشهد أزياء الرجال العام الجاري البزات ذات الباقات العريضة والمصممة من القطيفة، بينما سوف تشبه المعاطف الكيمونو، وسوف تكون السترات الجلدية مزينة بالورود.

أوضح خبير الأزياء في برلين داجمار دوبروفسكي قائلا "سوف تكون اتجاهات النساء والرجال متقاربة من بعضها البعض بشكل متزايد".

ونذكر روبرت هيرتسوج من كلية الأزياء في ألمانيا أن بزات الرجال لن تكون مصنوعة من القطيفة فحسب، ولكن أيضا من الحرير والجاكار. ومع الزهور والقطيفة اللذين تعودان إلى سبعينات القرن الماضي، فإن هذه الطلة تستهدف أكثر شباب المدن. وهناك أيضا أسلوب عصري للغاية يقوم على ارتداء قطعة علوية مربعة الشكل مثل بلوفر كبير الحجم مع سروال فضفاض إلى حد ما. وفي ما يتعلق بالالوان، سوف تميز الاتجاهات أكثر إلى الأزرق الداكن، وإلى جانب الوان الأزرق والرمادي والأسود والبنى الكلاسيكية هناك ظهور جزئي للالوان الفاتحة.



الولادة القيصرية تزيد خطر إصابة الأطفال بالسمنة

وعلى العكس، فإن الأطفال الذين يولدون عن طريق ولادة قيصرية، يتعرضون للقليل من البكتيريا والجراثيم، وهذا يرتبط بزيادة مخاطر إصابتهم بالسمنة في وقت لاحق. وقال الباحثون "لاحظنا وجود ارتباط بين الولادة القيصرية وزيادة خطر الإصابة بالسمنة لدى المواليد، كما لاحظنا أن الولادة الطبيعية لها تأثير وقائي لحماية الأطفال من مخاطر السمنة".

ووفقا لمنظمة الصحة العالمية، فإن هناك أكثر من 1.4 مليار نسمة من البالغين يعانون من فرط الوزن، وأكثر من نصف مليار نسمة يعانون من السمنة. في 2008، ويموت ما لا يقل عن 2.8 مليون نسمة كل عام بسبب فرط الوزن أو السمنة.

بالسمنة في مرحلة الطفولة والمراهقة، بنسبة 15 بالمئة، مقارنة مع الأطفال الذين كانت ولادتهم طبيعية.

كما وجدوا أن الأطفال الذين ولدوا عبر ولادة طبيعية انخفض لديهم مخاطر الإصابة بالسمنة، بنسبة 31 بالمئة، مقارنة مع الذين كانت ولادتهم قيصرية.

وعن السبب في ذلك، قال الباحثون إن خطر السمنة لدى الأطفال يزيد أو ينقص على قدر التعرض للجراثيم والبكتيريا المعوية خلال عملية الولادة. وفسروا ذلك بأن الأطفال الذين يولدون طبيعيا يتعرضون للمزيد من الجراثيم والبكتيريا، المصاحبة للولادة الطبيعية، التي تغير نمط أمعائهم وتجعلهم أقل عرضة للبدانة في مرحلة الطفولة والمراهقة.

لا هو حي ولا هو ميت

الناس، تماما مثل السكين الناتئ على الدوام في صدورنا، نتحرك فيؤلم ونتمدد فيؤلم ونمشي فيؤلم وننام فيؤلم. وقد نحاول كثيرا أن ننزعه ونرمد جرحه بالنجاح والتائق، والتفوق، ومحبة الناس ويجب جديد، لكن ندوب الروح لا تنشف أبدا وتظل تراققتنا وتظل تجاربنا. قضيت عشرين عاما بعد ذلك في محاولة نسيان ما حدث. نحن ننسى طبعاً، لكن أرواحنا لا ننسى. يبقى هناك دائما ذلك الظل الواهي لتجاربنا المؤلمة يصيب علاقاتنا بالآخرين ونظرتنا للأشياء وموقفنا من الحياة والناس. علاقاتي كلها فشلت بعد هذه الحادثة، إذ يبدو أنني كنت أنتمم من كل رجل التقيته بالتعالي عليه وإفهامه أنني الأقوى وأن بقاءه مثل رحيلي لا يؤثر. لنقل إنني لم أستطع أن أحب أو أترك نفسي للحب، الذي أصبح مرادفا للألم والعذاب والشقاء.

ثم يأتي أحدهم من مكان ما، من منطقة ما تشبه خيالك، كأنه من صنعك، فيعالج أمراضك كلها ويعيدك إلى نفسك. في أحيان كثيرة لا يأتي وتظل مدى الحياة تحمل تشوهاتك وتسير بين الناس بقلب لا يشبهك، منغلق على نفسه، بعيد عن الآخرين، قلب يجبن عن الحب ويخاف التجارب.

لمياء المقدم
كاتبة من تونس مقيمة بهولندا



عندما كان عمري عشرين عاما تعرضت لأول خيانة في الحب، فقد قرر الشاب الذي أحبته آنذاك وهو زميل لي في الجامعة أن يغادر فجأة إلى المهجر لإتمام دراسته دون إعلامي، متفاديا بذلك رد فعلي وبكائي وألمي. قضى أشهراً يعد لسفره في سرية مطلقة، وكان يبكي كلما نلتقي، إلى أن كان يوم لم يات فيه إلى الدروس، انتظرت أسبوعاً كاملاً ثم اتصلت بأهله، ليتفاجؤوا بعدم معرفتي بسفره. توقفت عن الدراسة ذلك العام، ولم أذهب لامتحان التخرج النهائي لأنني دخلت في حالة كابة لم أخرج منها إلا بعد أشهر طويلة (هل خرجت منها فعلاً؟).

أخبرني بعد ثلاثة أشهر في أول زيارة له إلى تونس أنه لم يكن ليحتمل ألمي وهو يعلمني بقرار السفر. حاول استعادي، لكن كان الوقت قد تأخر، فلا شيء يعود كما كان بعد أن ينغرس السكين في قلبنا، ولا حتى نزع السكين وتضميد الجرح بالاعتذار والمحبة. تعرضت بعد ذلك لخيبات كثيرة، لكن يبقى الألم الأول الذي يسببه لنا أقرب

باختصار

ذكرت صحيفة "نوردفست-تسايتونج" الألمانية استناداً إلى بيانات وزارة العمل الألمانية، أن عدد الأسر المثقلة بالديون بلغ العام الماضي في ألمانيا 1.97 مليون أسرة، مقابل 1.64 مليون أسرة عام 2006. وبحسب البيانات، فإن عدد المثقلين بالديون ممن أعمارهم فوق 18 عاماً ارتفع خلال تلك الفترة الزمنية من 3.4 مليون إلى 3.95 مليون شخص.

كشفت دراسة حديثة أن المراهقين الذين يذهبون للنوم بعد أبائهم بسبب السهر يكونون أكثر عرضة لمشكلات تلوث الأسنان وتسوسها من غيرهم الذين ينامون مبكراً. وأرجع العلماء السبب وراء هذه النتائج إلى إهمال من ينامون في وقت متأخر من الليل لتنظيف أسنانهم.

أظهرت دراسة ألمانية أن معظم الولايات الألمانية لا تعد مدرسيها بالشكل الكافي للتدريس لأبناء المهاجرين. وقال خبراء مجلس المؤسسات الألمانية للاندماج والمهاجرين إن خمس ولايات ألمانية فقط هي التي تلزم طلاب الكليات التربوية باجتياز دورات التعامل مع التنوع اللغوي للتلاميذ.

قالت دراسة إن الكوابيس أو الذعر الليلي تعتبر أكثر شيوعاً بين الأطفال في سن الـ 12 عاماً حيث تصيب 10 بالمئة من الأطفال، الذين تعرضوا في وقت سابق للتخويف عندما كانوا في سن الثامنة أو العاشرة. وبميل ضحايا التخويف في سن مبكرة للإصابة أكثر باضطرابات النوم لاحقاً في الحياة.



«سنركز على تطوير المواهب فنيا وذهنيا وبدنيا، خاصة أن الناشئ المصري يمتلك إمكانيات كبيرة، لكن المشكلة في «الفرديات» التي تعتبر مرض الكرة المصرية».

مانويل جوزيه المدير الفني الأسبق للنادي الأهلي المصري

«المدرّب طالبتنا بأن نكون أكثر جرأة في منطقة الجزاء، وقد ساعدتنا اللياقة العالية على الضغط بقوة حتى حققنا الفوز، والأهم أننا جمعنا النقاط الثلاث».

نواف العابد مهاجم المنتخب السعودي

فصل آخر لفريق القلعة الحمراء يبدأ مع المدير الفني الجديد

● **حسام البدري: الأهلي المصري بحاجة إلى الانضباط ● الصفقات الجديدة ناجحة وتمت وفقا للاحتياجات الفنية**



حان وقت الجد

للاعداد الجيد، كما أن تحقيق الفوز في هذه المواجهات يمثل دفعة معنوية مطلوبة، مشيرا إلى أن مواجهة الفرق القوية لا تختلف سواء في بداية المسابقة أو في نهايتها، فالأمر ليس اختياريا بل تحدده القرعة.

استقر البدري مرة أخرى بين جدران بيته الأهلي، لكنه كان قاب قوسين أو أدنى من هذه الخطوة في الموسم الماضي، وصرح لـ"العرب" بأنه تلقى عرضا من رئيس الأهلي لتدريب الفريق، وكانت لديه رغبة قوية في قبول العرض، إلا أن مسؤولي اتحاد كرة القدم رفضوا رحيله عن تدريب المنتخب الأولمبي، الذي كان يخوض تصفيات كأس الأمم الأفريقية، وهو ما حال دون تحقيق رغبته.

وكشف البدري أنه عند تلقيه العرض في العام الماضي، أجرى اتصالا مع لاعب الأهلي السابق محمد أبوتريكة وعرض عليه العمل في جهازه المعاون في حال إتمام التعاقد، لكن أبوتريكة اعتذر، مؤكدا عدم جاهزيته للعمل في المجالين الفني والإداري.

وكان اسم اللاعب مطروحا بقوة للعمل ضمن الجهاز الفني في الموسم الجديد، لكن البدري قال "إنه لم يعاود الاتصال به مجددا لأنه متفهم لوجهة نظره، بحكم انشغاله الآن بالعمل في مجال التحليل الفني".

متفرقات

◀ أنقذ ويسلي شنايدر منتخب هولندا من خسارة محققة أمام مصيفه السويدي بتسجيله هدف التعادل 1-1 في سولنا في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الأولى ضمن تصفيات أوروبا المؤهلة لنهائيات مونديال 2018 في روسيا. ورغم غياب إبراهيموفيتش، إلا أن المنتخب السويدي استطاع الصمود أمام هجمات الضيف "البرتغالي" وهدد مرماه في أكثر من مناسبة في الشوط الأول بتسديتين من خارج المنطقة قبل أن ينجح ماركو برغ في افتتاح التسجيل بصاروخ مباغت ويعيد الوفي استقر في أعلى الزاوية اليمنى. وفي الشوط الثاني، أنقذ شنايدر منتخب بلاده من الخسارة بمجهود فردي قام به داخل المنطقة ووضع الكرة في الشباك.

◀ أعرب ماركوس راشفورد لاعب مانشستر يونايتد عن سعادته بتسجيل هاتريك خلال مشاركته مع منتخب بلاده بالفوز على النرويج 6-1 ضمن التصفيات المؤهلة لبطولة كأس الأمم الأوروبية. وأكد راشفورد أنه يمتنى أن يكون أداؤه أمام النرويج سببا في مشاركته في دربي مدينة مانشستر ضمن منافسات البريميرليغ. وقال راشفورد "كلاعب شاب هذا كل ما تريد أن تفعله، أنت تريد أن تجعل المدير الفني يتخذ قرارات حول ما إذا كان يريد إشراكك في اللعب، أو تواجدك في قائمة اللقاء". وأضاف "الجميع يتطلع للمشاركة، وسوف يكون لقاء جيدا". وعن حضور المدير الفني للمنتخب الإنكليزي قال راشفورد "وجود الاردائيس يعني الكثير، إنه مدرب المنتخب الأول".

وجاءت عودة البدري بعد اكتمال قائمة الفريق باستثناء لاعب واحد، ما يؤكد أنه لم يتدخل في اختيار الصفقات الجديدة، لكنه أثنى عليها جميعا، لافتا إلى أنها أبرمت وفقا لاحتياجات فنية بحثة، أما المكان الشاغر فهو لاختيار لاعب أجنبي جيد.

وقال البدري لـ"العرب"، إنه لن يتخذ قرارا بخصوص القائمة النهائية للفريق، إلا بعد العودة للتدريبات، كي يتيح الفرصة لجميع اللاعبين ولا يظلم أحدا، على أن يقرر بعدها أسماء اللاعبين الراحلين، ومن الوارد أيضا اللجوء إلى إغارة بعضهم داخليا أو خارجيا.

استعدادات الموسم الجديد

يدخل الأهلي معسكرا مغلقا، خلال الأيام القليلة المقبلة، استعدادا للموسم الجديد من مسابقة الدوري المحلي، وتبدو أولى مواجهات البدري في الموسم الجديد للدوري المتأخر، الذي من المقرر أن ينطلق في منتصف سبتمبر الجاري، صعبة نسبيا، حيث يواجه الأهلي (حامل اللقب) فريق الإسماعيلي القوي في الأسبوع الأول للمسابقة.

غير أن البدري يرى أن المواجهات القوية في بداية المسابقة، تعد حافزا كبيرا

سيناريو الانسحاب يضع ديوكوفيتش في نصف النهائي

◀ **ديوكوفيتش استفاد من انسحاب التشيكي ييري فاسيلي، ثم الروسي ميخائيل يوجني وأخيرا تسونغا في ربع النهائي**

وقال تعليقا عما يحدث "في هذا الوقت من الموسم، ومع ازدياد عدد المباريات، الحصول على أيام من الراحة أمر ليس سيئا، وأنا أشعر بانى قريب من مستواي المعهود". وأضاف الصربي، الذي تاهل إلى نصف نهائي فلاشينغ ميدوز للمرة العاشرة على التوالي، "إنه السيناريو المثالي بالنسبة إلي". ويلتقي ديوكوفيتش في الدور المقبل مع الفرنسي الآخر غايل مونفيس العاشر الذي تغلب على مواطنه لوكاس بويي الرابع والعشرين 6-4 و6-3 و6-3، حيث تميل الكفة لصالح الصربي الذي هزم مونفيس في المواجهات العشر السابقة بينها.

وانتهى مونفيس مغامرة مواطنه بويي ليتاهل وهو في سن الثلاثين من عمره إلى نصف نهائي بطولة كبرى للمرة الثانية في مسيرته بعد الأولى في رولان غاروس الفرنسية عام 2008. وهي المرة الأولى التي تتمثل فيها فرنسا بـ"ثلاثة فرسان" في ربع نهائي إحدى البطولات الكبرى منذ اعتماد نظام الاحتراف في 1968 لا بل منذ العام 1947. وبخروج تسونغا وبويي أصبحت فرنسا ممثلة بمونفيس في نصف النهائي على غرار العام 2013 عندما نجح ريشار غاسكيه في بلوغ دور الأربعة.

وبدوره، فشل بويي (22 عاما) في بلوغ المربع الذهبي في إحدى البطولات الكبرى لأول مرة بعد أن حقق إنجازا لافتا تمثل بإخراج الأسباني رافاييل نادال من ثمن النهائي. ودفع هذا الإنجاز الذي تحقق تحت نظاري قائد المنتخب الفرنسي إلى مسابقة كأس ديفيس، النجم السابق يانيك نواه إلى اختباره ضمن فريقه لمواجهة كرواتيا في نصف نهائي المسابقة بين 16 و18 سبتمبر، ووصفه بـ"الإله الجديد لكرة المضرب الفرنسية".

الاستعانة بالثنائي أحمد أيوب بدلا من محمد عبدالعظيم المعروف بـ"عظيمة" في منصب المدرب العام، وسيد معوض بدلا من أسامة عرابي في منصب المدرب المساعد.

وأثارت اختيارات حسام البدري، التساؤل حول سر الإبقاء على طارق سليمان مدرب حراس المرمى، رغم تراجع مستوى الحراس، إضافة إلى الاستعانة باللاعب السابق سيد معوض، الوافد الجديد في العمل الفني والذي تنقصه الخبرة.

وفي هذا السياق، فند البدري لـ"العرب"، أسباب هذين الخيارين قائلاً "إن طارق سليمان مدرب جيد عمل معه في أثناء توليه تدريب فريق المريخ السوداني، ويمتلك برامج تدريبية جيدة، ويعمل على تطوير ذاته أولا بأول"، وعن سيد معوض، قال البدري "لو تم اختيار أي لاعب آخر غيره، لطرح التساؤل نفسه عن السبب".

وكشف أن كل ما في الأمر، هو رغبة مجلس الإدارة في بناء كوادر فنية من أبناء النادي، ومن هذا المنطلق كان التفكير في الاستعانة بوجه جديد مثل سيد معوض، بعد نجاح الأهلي عبر تاريخه في بناء كوادر إدارية، مثل ثابت البطل، وهادي خشبة، وسيد عبدالحفيظ.

وقال البدري لـ"العرب" إن الأهلي يمتلك مجموعة من أفضل اللاعبين المتواجدين على الساحة، وأن مجلس الإدارة بذل جهدا كبيرا للتعاقد على صفقات جيدة، لذا لا توجد أزمات فنية، لكن هناك حاجة ماسة لعودة الانضباط، الذي يتمثل في السيطرة على حالة الغضب التي أصابت بعض اللاعبين من وجودهم على دكة البدلاء، كما أن عدم التوفيق في الفرص التي منحها لهم الجهاز الفني السابق، أدت إلى حدوث عدة توترات داخل الفريق.

وتسلم البدري الراية من الهولندي مارتن يول، الذي رحل على خلفية الغضب الجماهيري بسبب الأداء المتواضع، ووصل الأمر إلى اقتحام الجماهير لمران الفريق في أحد الأيام، ما عرض حياتهم للخطر، ومن هنا رجح البعض أن عودة البدري، هي تصرف ذكي لجأ إليه مجلس الأهلي بقيادة محمود طاهر، لإخماد ثورة الغضب الجماهيري.

غير أن البدري يعترض على هذا الكلام، ويشدد على أن إدارة النادي تعاقبت معه لأنه "الأفضل في هذه المرحلة، ولو كان هناك سبب غير ذلك ما كان قبل بالهمة، مؤكدا أن تدريب الأهلي لا يعرف المجاملات".

وأختار المدير الفني الجديد إدخال بعض التعديلات على جهازه المعاون، حيث قرر

◀ **القاهرة - يعد الانضباط والثقة والتركيز من أهم الأدوات التي يتسلح بها حسام**

البدري المدير الفني الجديد للأهلي المصري، قبل أن يبدأ مهامه الرسمية داخل المستطيل الأخضر، فقد أيقن بعد القراءة الجيدة لأسباب تراجع الأداء، حاجة الفريق الماسسة إلى هذا العنادر في طريق العودة إلى منصات التتويج. وعاد حسام البدري لتولي منصب المدير الفني لفريق الأهلي، خلفا للهولندي مارتن يول، ورغم أنها الولاية الثالثة له، لكنه يرى أنها الأكثر صعوبة عن سابقتها.

وفي حوار له مع "العرب"، كشف البدري أنه لم يكن يشعر بهذا القدر من الصعوبة عند توليه مسؤولية تدريب الفريق للمرة الأولى قبل نحو 7 سنوات. وتعاقد البدري على تدريب الأهلي مقابل راتب شهري قدره نحو (20 ألف دولار)، وقال، إن مفاوضات عودته لم تستغرق وقتا طويلا، حيث أبدى الموافقة دون الخوض في التفاصيل، ولم يتفق على مدة العقد أو المقابل المادي حتى قبل انعقاد المؤتمر الصحافي الخاص بالإعلان عن توليه مهام منصبه مؤخرا.

وأوضح أنه لم يكن يشعر بالقلق بعد توليه المسؤولية خلفا للبرتغالي مانويل جوزيه في المرة السابقة، أحد أهم المدربين في تاريخ النادي، وحقق من الإنجازات ما منحه لقب معشوق جماهير الفريق.

وأرجع ذلك إلى أن عمله مع جوزيه، كمدرّب عام ومدير كرة، جعله على دراية تامة بكل كبيرة وصغيرة، لافتا إلى أن الفريق آنذاك كان يحتفظ بكل عناصر القوة، باستثناء الأنغولي فلافيو، الذي رحل مع رحيل جوزيه، فضلا عن أن توليه مهمة الإدارة الفنية في بعض المباريات خلال غياب البرتغالي، سهّل عليه المهمة كثيرا.

وحمل صيف العام 2009 مفاجأة غير سارة لجماهير الأهلي، تمثلت في رحيل جوزيه عن الفريق، ووجد البدري نفسه أمام مهمة ثقيلة،

◀ **البدري كشف أنه أجرى اتصالا مع محمد أبوتريكة وعرض عليه العمل في جهازه المعاون في حال إتمام التعاقد**

باختصار

◀ خضع لاعب الترجي الرياضي التونسي سعد بقرير لفحوصات طبية، أثبتت أن الإصابة التي تعرض لها خلال مباراة تونس وليبيريا لحساب الجولة الأخيرة من تصفيات كأس أمم أفريقيا، ستفرض عليه راحة مدتها ثلاثة أسابيع.

◀ تعاقد اتحاد طنجة لكرة القدم مع الحارس عصام بادة بعقد يمتد لموسم واحد، ولم يكشف مجلس الإدارة عن قيمة العقد. ويذكر أن مدرب الفريق عبدالحق بنشبخة طالب إدارة الفريق بالتعاقد مع حارس جديد، بعد تواصل غياب الحارس أحمد محمدينا بسبب الإصابة.

◀ تلقى منتخب مصر هزيمة مريرة على يد مصيفه جنوب أفريقيا بهدف نظيف خلال لقاء دولي ودي ضمن التحضيرات لافتتاح مشوار تصفيات قارة أفريقيا المؤهلة لبطولة كأس العالم 2018.

◀ أبدى مهدي علي مدرب المنتخب الإماراتي أسفه لخسارة منتخب بلاده أمام أستراليا 0-1، في ثاني جولات الدور الثالث من التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال روسيا 2018، ملقبا التهم على حكم اللقاء لممارسته الظلم التحكيمي على المنتخب الإماراتي.

◀ دعا المدرب السابق لاتحاد العاصمة الجزائري عادل عمروش إلى عودة الحارس محمد الأمين زماموش إلى المنتخب الوطني الجزائري باعتباره الوحيد القادر على تقديم الإضافة لحراسة المرمى التي تضم الثلاثي مبولحي وعسلة ودوخة.

للمشاركة والتعقيب: sport@alarab.co.uk



«بعد تفكير عميق، قررت سحب ترشيحي، رغم أن العديد من المسؤولين الدوا علي بمواصلة العمل في الاتحاد الإسباني، الذي كرست القسم الأكبر من حياتي في قيادته».

إنخل ماريا فيار
رئيس الاتحاد الإسباني لكرة القدم

«كنا بحاجة إلى فوز هام مثل هذا لأنه أمام منافس مباشر، كما أننا كنا في حاجة لعمل أشياء تسفر عن نتيجة مرضية، ولكن المهم أننا تغلبنا على المنتخب المنافس كرويا».

أوسكار تاباريز
المدير الفني لمنتخب الأوروغواي

إنكلترا تدعم فان براغ لرئاسة الاتحاد الأوروبي

● ديفيد غيل: اتفقنا على دعم مرشح نعرفه جيدا

تعهدت إنكلترا بالوقوف في صف ميكائيل فان براغ خلال الانتخابات الرئاسية للاتحاد الأوروبي التي من المنتظر أن تجرى الأسبوع المقبل، حيث يرى الاتحاد الإنكليزي أنه الشخص المناسب للقيام بإصلاحات والقضاء على أزمة الفساد.

□ لندن - من المنتظر أن يذهب صوت إنكلترا في انتخابات رئاسة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم المقررة الأربعاء المقبل في أثينا لمصلحة المرشح الهولندي ميكائيل فان براغ، بحسب ما أكد الاتحاد الإنكليزي الأربعاء.

وقال نائب رئيس الاتحاد الإنكليزي ديفيد غيل في بيان "إننا اتفقنا على دعم ميكائيل فان براغ، إنه شخص نعرفه جيدا وعملنا معه كثيرا خلال الأعوام الأخيرة خصوصا بسبب التزامنا المشترك من أجل تحقيق الإصلاحات في الاتحاد الدولي فيفا".

تقلص المنافسة

انحصرت المنافسة على رئاسة الاتحاد القاري بين فان براغ والسلفويني الكسندر سيفيرين بعدما قرر رئيس الاتحاد الإسباني إنخل ماريا فيار الانسحاب من السباق لأن "العديد من المسؤولين في كرة القدم الإسبانية الحوا على بمواصلة العمل في الاتحاد الإسباني الذي كرست القسم الأكبر من حياتي في قيادته".

وكان فيار انتخب في 16 فبراير 2012 رئيسا للاتحاد الإسباني لولاية سابعة تمتد حتى نهاية 2016.

وواصل غيل "كرئيس للاتحاد الأوروبي لكرة القدم، سيتولى فان براغ دور القائد القوي الذي يتمتع بالمصداقية وهذا ما تحتاجه كرة القدم الأوروبية في فترة مصيرية لكرة القدم العالمية"، متحدثا عن الدراية الواسعة لفان براغ بعالم كرة القدم في الأندية كونه كان رئيسا لياكس أمستردام من 1989 حتى 2003.

ومن جانبه، أكد الاتحاد البلجيكي في بيان منفصل عن دعمه للمرشح الهولندي الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس الاتحاد

ألكسندر سيفيرين:

أثق في قدرتي على تغيير الأجواء وتبني أفكار ومقترحات جديدة



دوناروما يبدى امتنانا لبوفون

□ روما - أبدى جيانلويجي دوناروما حارس مرمرى ميلان سعادة لا توصف بسبب التحاقه بصوفون المنتخب الإيطالي لأول مرة منذ بداية مسيرته، وشارك دوناروما (17 عاما) خلال مواجهة المنتخب الفرنسي ويدا، والتي انتهت بخسارة إيطاليا 1-3، الخميس الماضي، ليصبح أصغر حارس مرمرى يمثل إيطاليا. وقال دوناروما، خلال تصريحات صحافية "لقد كانت سعادة بالغة بعد أن تم استدعائي للمنتخب الوطني".

وأضاف "أتوجه بالشكر لفينتورا على الفرصة، وبوفون الذي منحني العديد من النصائح في التدريبات، وطالبني بأن

استمتع، لقد كان رائعا". واختتم بالحديث عن مستقبله بعد اهتمام كبار الأندية الأوروبية بضمه "أنا أفكر فقط في ميلان والتدريب بشكل جيد يوميا". ويذكر أن الحارس الإيطالي الشاب جيانلويجي دوناروما أثار ضجة كبيرة في أوساط كرة القدم، بعد تألقه الكبير الموسم الماضي مع ميلان، وانضمامه إلى منتخب إيطاليا، حيث أصبح أصغر حارس مرمرى يشارك مع الأتزوري وهو بعمر 17 عاما فقط. ووفقا لتقارير صحافية، فإن كل من مانشستر يونايتد وتشيلسي الإنكليزيان يراقبان دوناروما عن كثب تحسبا لضمه في الفترة المقبلة.

بيريرا: مورينيو مهووس بأدائي

□ لندن - أوضح أندرياس بيريرا، لاعب مانشستر يونايتد الإنكليزي والمعار لصفوف غرناطة الإسباني، أن المدير الفني للشياطين الحمر البرتغالي جوزيه مورينيو، أعرب له عن رغبته في أن يكون ضمن تشكيل الفريق خلال الموسم المقبل.

وانتقل بيريرا لصفوف غرناطة خلال فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة، على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم. وقال بيريرا، خلال تصريحات صحافية "مورينيو أخبرني بأنه مهووس بطريقة لعبي كثيرا، ومعجب بأدائي خلال فترة الإعداد". وتابع "هو يريد أن يرى كيف سالعجب في

بابلو أنور وجوزيف مارتينيز. لكن رجال المدرب إدغارو باوتسا انتفضوا وقلصوا الفارق بواسطة لوكاس براتو ثم انتظروا حتى الدقيقة لإنقاذ نقطة بفضل أوتاميندي، الذي سجل هدف التعادل إثر ركلة ركنية نفذها إنخل دي ماريا.

وأشاد باوتسا بالروح القتالية التي أظهرها لاعبوه قائلا "أردنا الفوز لكننا وجدنا أنفسنا متخلفين 2-0. أنا مرتاح للطريقة التي



سواريز.. مهندس الهادفين



براغ.. رجل الخبرة والمعرفة والمصداقية

والمنشطات والتلاعب بالنتائج في حال انتخابه.

وقال سيفيرين "سأعمل باتجاه توفير الحماية والنزاهة لرياضتنا ومكافحة الفساد، والتلاعب بنتائج المباريات والمنشطات وخلق مناخ آمن لجميع المرتبطين بكرة القدم". ولم يحدد سيفيرين المشاكل المحيطة بالمنشطات والتلاعب والتي يتخوف منها. وأضاف أنه يريد أن يكون الاتحاد الأوروبي "أفضل منظمة رياضية في العالم"، وأن يكون مثالا يحتذى به جميع المؤسسات الرياضية، متعهدا "بالتطوير الدائم لكرة القدم في أوروبا".

وتابع "أثق في قدرتي على تغيير الأجواء وتبني أفكار ومقترحات جديدة".

باختصار

◀ أعلن نادي نوتنغهام فوريست الذي يلعب في بطولة إنكلترا لكرة القدم لأندية الدرجة الأولى الأربعاء، عن تعاقد مع المهاجم الدولي الدنماركي نيكلاس بندتير لمدة سنتين.

◀ عاد لاعب كرة القدم الأرجنتيني ليونيل ميسي إلى تدريبات فريقه برشلونة، الأربعاء، ليعتش آمال الجماهير في مشاركته مع الفريق أمام الأقيس بالدوري الإسباني السبت المقبل.

◀ عبر يورغن كلوب المدير الفني لنادي ليفربول الإنكليزي، عن عدم استسلامه بخصوص صفقة ضم السوري محمود داوود لاعب بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني.

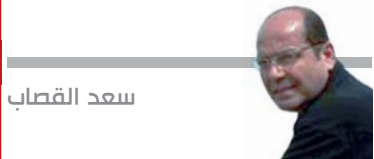
◀ شدد مدافع شالكة الألماني بينيديكت هوفيديس على عدم شعوره بالخوف من مواجهة توماس مولر نجم بايرن ميونيخ الجمعة المقبل، ضمن الجولة الثانية من الدوري الألماني.

◀ برى أوناي إيمري، المدير الفني لفريق باريس سان جرمان، أن كافاني مهاجم الفريق البديل هو المؤهل لسد الفراغ الذي خلفه رحيل زلاتان. ويذكر أن إبراهيموفيتش انتقل إلى مانشستر يونايتد خلال الصيف الحالي في صفقة انتقال حر بعد انتهاء عقده مع سان جرمان.

◀ عبر كريستيان بوليسييتش لاعب بوروسيا دورتموند عن عشقه لمانشستر يونايتد، مؤكدا أن واين روني مثله الأعلى. ويذكر أن بوليسييتش كان قريبا من الانضمام إلى ليفربول، خلال فترة الانتقالات الماضية.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

صباح العرب



سعد القصاب

ديك السيدة كلينتون

لا يبدو أن السيد بيل كلينتون بات مستعدا لمرافقة زوجته هيلاري إلى البيت الأبيض في حال فوزها في سباقها الرئاسي على منافسها الجمهوري دونالد ترامب. لقد صرح عن ذلك بسعادة غامرة في أحد اللقاءات التلفزيونية. على الرغم من كونه أمرا باعًا على الحيرة، بل شديد المفارقة أن تكون رئيسا لاقوى دولة في العالم لمدة ثمانية أعوام لتعود بعد خمسة عشر عاما، كي تتولى موقعا برتوكوليا، انشغالاته نسائية بامتياز، خصص لزوجته الرئيس. ربما هذا ما سيكون عليه أمر رئيس الولايات المتحدة الأميركية الثاني والأربعون.

تشغل زوجة الرئيس، صفة السيدة الأولى في الولايات المتحدة، ومضيفة في البيت الأبيض. وهو منصب تقوم خلاله بمهام وأدوار، ويساعدها فريق خاص من الموظفين، بينهم أمين البيت الأبيض الاجتماعي، ورئيس مسمى الزهور، ورئيس الطباخين.

مهمة وصفتها زوجة الرئيس الأميركي السابق نيكسون بأنها "أصعب وظيفة غير مدفوعة الأجر في العالم كله". وظيفة تتوزع مهمتها على تجميل وترتيب البيت الأبيض، وإضفاء اللمسات الشخصية عليها عبر تجديد الديكورات وتغيير الستائر، والاهتمام بالأعمال الخيرية والبيئة والراعية الصحية، كما أن من الضروري إتقان السيدة الأولى فنون الطهي، وعمل الكعك الذي يُعتبر تقليدا يقدم في حفلات الاستقبال في البيت الأبيض.

لا أفترض أن السيد بيل كلينتون سيتقبل هذه المهمة النسائية والطموحة، تذوق الإكل بسبائنه والإنسراف على عشاء ضيوف من ملوك ومشاهير، أو مراقبة غسل الملابس وكبها، وتنسيق الزهور في قاعات وأروقة البيت الأبيض، وليس في النية، كما يبدو، للرئيسة المفترضة أن تدع زوجها بيل يرضي إلى انشغالات لا تخلو أوساطها من حضور نسائي بامتياز. وتدهه يتختر في أروقة البيت الأبيض يفتح ويغلق أبواب غرف شهدت إحداها في العام 1995 مغامرة كادت أن تلحق به.

لا يمكن للسيدة هيلاري أن تنسئ فضيحتها مع المتدربة الشابة بالبيت الأبيض لوينسكي، والتي أطلق عليها وقتئذ، فضيحة مونكا، كما أنها تعلم تماما، العبد من تلك النزالات السرية التي خاضها هذا "الديك" مع أخريات، وكما كشفتها العديد من الصحف والمنشورات في أميركا، سواء مع موظفة سابقة في ولاية أركانساس، ومع ملكة جمال أميركا السابقة، أو فضائح أخرى مشابهة مع عدد من المشاهير، مثل المغنية والممثلة باربرا ستراسيند، وغيرهن. موقف لا يخلو من الحيرة للسيدة كلينتون في مهمتها المضاعفة القادمة، عين على ديكتها "الأزعر"، وعين أخرى على ملفات عالمية شائكة، لا تبدأ من تحديات روسيا ومشاكسات رئيسها لاعب الجودو بوتنين، إلى حربها ضد تنظيم داعش ووقف تهديده المستمر للغرب، أو منع ملالي طهران بعمائمهم ووجوههم غير الحليقة من محاولات امتلاك سلاح نووي، ولا تنتهي مع قضايا الفساد والفشل السياسي في العراق، وربما غيرها الكثير من المشاكل. تبقى النساء حاملات لقلوب عليلة جراء "عمایل" الرجال ومصابيهم، حتى وأن تراست إحداهن أكبر ترسانة نووية في العالم... ربي يستر.

«بلال» فيلم عربي كسر طوق العبودية ليتوق إلى العالمية



أقدم رحلة تحرر من العبودية

مشهورة مثل علي بن أبي طالب، وحمزة بن عبدالمطلب، وأبو بكر الصديق، وسعد بن أبي وقاص، وصهيب بن سنان الرومي، إلى جانب شخصية بلال، بأصوات عدد من الفنانين الأجانب المعروفين، فيما تمت دبلجة الصوت باللغة العربية في مصر بأصوات كبار الفنانين المصريين.

ويؤدي شخصية بلال الممثل البريطاني من أصل نيجيري ايدوالي إكينوي أجباجي، فيما يقوم بالأداء الصوتي لبلال خلال مرحلة المراهقة الممثل جاكوب لايتيمور وفي مرحلة الطفولة أندريه روبنسون. وقام المغني العالمي إيكوبن بتسجيل الأغنية الرسمية للفيلم التي أنتجها الموسيقي ريد وان، الحاصل على جائزة الغرامي السويدية.

الكويت، و12 أكتوبر المقبل في مصر، ويعرض في دور السينما الأميركية بداية من 7 أكتوبر. وبحسب صحف سعودية محلية، فإن الفيلم لن يعرض في السعودية، ولم يتم توضيح سبب هذا الاستثناء، وليس معروفا إن كان الاستثناء يسري على فترة العرض السينمائي فقط أم على عرض الفيلم عموما حتى على شاشة التلفزيون.

ولا يستهدف الفيلم الذي تم ترشيحه لمهرجان أنسي 2016، عشاق السينما في العالم العربي فقط، بل أيضا الجمهور الأجنبي، حيث يتوفر الفيلم بثلاث لغات إلى جانب العربية وهي الإنكليزية والفرنسية والصينية. ويضم الفيلم الذي تجاوزت ميزانيته 30 مليون دولار، شخصيات تاريخية إسلامية

تخدم في قصور بني أمية على أساس أنها من العبيد وعليها أن تخدم الأسباد. ووفقا للقائمين على الفيلم، الذي حصل على جائزة أفضل فيلم ملهم في مهرجان "كان" بفرنسا، فإنه يضم أطول معركة حربية في تاريخ الرسوم المتحركة، بمدة 11 دقيقة و14 ثانية، أي أطول من أي فيلم رسوم متحركة صدر في تاريخ السينما العالمية. كما تستغرق مدة عرض الفيلم 110 دقائق، ليصبح بذلك أول فيلم رسوم متحركة عربي طويل.

ويعرض فيلم الكرتون الذي استغرق تنفيذه 3 سنوات، فيما ظل الإعداد لعدة سنوآت، الخميس، في دور السينما في كل من الإمارات وقطر والعراق والأردن وعمان ولبنان، فيما يعرض يوم الـ29 من الشهر الجاري في

مصرية ترسم لوحات فنية قابلة للأكل

رائعة ولهذا ساعدتني والدتي لتكون لدي ورشة لأقوم بإعطاء بعض الدورات لتعلم هذا الفن".

وتؤكد الطالبة المصرية أنها تجد متعة كبيرة في تعليم من يعشقون الفن ويهتمون له المزيد من المهارات الفنية. وتتشير إلى أن بوسع أي إنسان أن يبدع فنا إذا كان على استعداد لبذل الوقت والجهد المطلوبين لتعلم المهارات اللازمة.

وبالإضافة إلى معارضها الفنية في صالات عرض فني محلية، تنظم الرسامة الشابة معارض ترسم خلالها صورة للراغبين من الحضور.

من الفنانين. وقالت "أنا أعشق الرسم منذ أن كنت في الخامسة من عمري ولذلك التحقت بكلية تربية فنية، ولكنني أفضأ مختلفة عن الجميع في ما أقدم من رسومات بسبب الأدوات التي أقوم بالرسم بها فعندما اخترت أدوات الطعام كان على سبيل الترفيه فمن فتافيت السكر، والملح، والنوتلا، والجبن السائل أستطيع نسج الحكايات البسيطة والرسومات المعبرة عن أشخاص أو مناسبات معينة".

وأضافت "أستطيع الرسم بكل شيء يقع تحت يدي مثل أقلام الرصاص أو الملونة، وشرائط الأوراق الملونة، وتكون النتيجة

الفن، على أمل أن تترك بصمة في المجال مثل تلك التي تركها مُقدم برنامج ألهمها حب الرسم عندما كانت طفلة.

ورسمت أبة عندما كانت طفلة صغيرة صوراً لأفراد أسررتها الذين ساندوها وشجعوها على متابعة الفن.

وتستخدم الشابة المصرية ملاعق قليلة من صلصة الطماطم وحبّات من الأرز الأبيض وأحياناً البن كامل التحميص، ومواد أخرى لرسم إحدى لوحاتها الإبداعية التي تعتمد على الطعام بدلا من الألوان التقليدية.

واحترفت أبة الرسم بالمواد الغذائية فكرة غير تقليدية وفن تميزت فيه عن غيرها

القاهرة - تستخدم الشابة المصرية أبة هاني غسل النحل وصلصة الطماطم وشوكولاتة النوتلا وغيرها في إبداع أعمال فنية متميزة بالأوان طبيعية من المطبخ. والطريف أنها ترسم اللوحات ثم تاكلها بعد قليل في أحيان كثيرة.

وتقول أبة (20 عاما) إنها وجدت وسيلة لإشباع شغفها بشيئين هما الفن والأكل في وقت واحد. وهي تنظم حاليا دورات دراسية في الرسم تعلم خلالها طلابا يحبون الفن المهارات اللازمة.

وتحلم الفتاة وهي طالبة في جامعة المنصورة بأن تقدم برنامجا تلفزيونيا عن

إيطالي يقاضي شركة كهرباء لتدهور صحته بسبب فاتورة ضخمة

اتضح هذا الأمر فقط بعد انتشار قصته على وسائل التواصل الاجتماعي. ونشر أسبري محنته على فيسبوك، لتنتشر بعد ذلك في العديد من وسائل الإعلام الإيطالية، كما ظهر الرجل في التلفزيون هذا الأسبوع.

وقالت "أكيّا انرجيا" في بيان إنها أجرت "عملية روتينية" واتضح أن القراءة المعدلة لاستهلاك العميل صحيحة. وأوضحت أنها تجري "المزيد من الفحوص لتحديد الأسباب الفنية" التي أدت إلى التأخر في إخطاره بالقرارات التي يتم تصحيحها. وأضافت أنه يمكن لكاميتي أسبري أن يتقدم بطلب لدفع الفاتورة المستحقة عليه على أقساط.

من مشكلة في ارتفاع ضغط الدم منذ أن تسلم الفاتورة الضخمة، قائلا إنه قام بتوكيل أحد المحامين للطعن عليها والمطالبة بتعويضات من شركة الكهرباء.

وتابع "مشكلاتي الصحية لن تنتهي طالما استمر لدي هذا القلق".

وأكد أسبري أنه ما كان يجب أن تنتظر شركة "أكيّا انرجيا" 10 أعوام لتصحيح قراءاته، لكي يكيف استهلاكه للطاقة مع عاداته. كما اتهم "أكيّا انرجيا" أيضا بعدم إبلاغه في الفاتورة الأولى أنه بموجب النظام القانوني الإيطالي فإن الفواتير التي مضى عليها أكثر من 5 سنوات يمكن إسقاطها. وقد

روما - تعهد رجل إيطالي بخوض معركة قانونية ضد شركة كهرباء بعدما تسلم فاتورة بقيمة 65 ألف يورو (73 ألف دولار)، الأمر الذي سبب له مشكلات صحية منذ أن تسلمها قبل أسبوعين.

وتم إبلاغ دانييل كاميتي أسبري وهو مصور فوتوغرافي يقيم في العاصمة روما أن استهلاك الكهرباء لديه كان يتم تقديره بأقل من القيمة الحقيقية على مدى السنوات الـ10 الماضية، وطلب منه دفع الرسوم الإضافية بحلول 19 سبتمبر الجاري.

وقال كاميتي أسبري "أنا أسمي هذه محاولة ابتزاز". وأشار إلى أنه أصبح يعاني

أثارت الممثلة البريطانية

لوسي بوينتون اهتمام وسائل الإعلام خلال الدورة الـ42 لمهرجان السينما الأميركية في مدينة دوفيل الواقعة على ساحل نورماندي غرب فرنسا، حيث كانت الوحيدة التي حضرت لتمثيل فيلم «شارع الغناء» في المهرجان.

